

المجتمع



الشلالاء ٥ جمادي الآخرة ١٤٠٤هـ - الموافق ٧ فبراير ١٩٨٤م - القاهرة - مصر

قصة مع الأقباط اليهود

يريدون
ليطفننا
نور الله

الشيخة عشرة - لندن ٢٠٠٠

AL-SEEDAWI FACTORIES CO.

W.L.L.

FOR INDUSTRIAL & TRADING

ذ.م.م. | شركة
معامل الصياوي

للصناعة والتجارة

متخصصون بإنتاج
كافة أنواع الحلويات

توفي * بونبون * دروس

رامه اللقوم * ملاين

مابسن لوز * بسكوت

ويفرز * حلاوة * طحينة



مع تشكيلة
رائعة
من علب
الأفراج
والهدايا

☎ ٨١٣٩٩٤ - ٨١٥٥٤٧ - ٥٦٩ الصفاة - تلكس : ٢٣٨٤١ برقيا : حلقوم - الكويت

BANKERS : The National Bank of Kuwait S. A. K.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

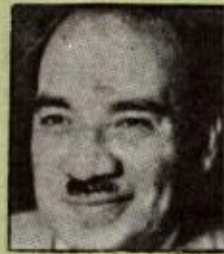
المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

- ٤ • الافتتاحية: بداية الهيمنة الاسرائيلية
- ٢٠ • قصة اليهود مع الأقصى
- نداء الى رئيس دولة
- ٢٣ • الامارات العربية
- منبر المجتمع: الامام
- ٢٦ • الشهيد حسن البنا
- ٣٠ • جهاد الشعوب الاسلامية
- لقاء المجتمع مع أحد أعضاء
- ٢٤ • الحركة الاسلامية الارتيرية
- ٢٨ • العقيدة الصحيحة وما يضاها

التاريخ

الثلاثاء ٥ جمادى الاولى
١٤٠٤ هـ - الموافق ٧ فبراير
١٩٨٤ م - العدد (٦٥٧)
السنة الرابعة عشرة - الثمن
٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٩٥٣٩ □ ٢٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة
في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للموزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

باختصار

هذا ما يخيف اعداءنا

إن أكثر ما يخيف اعداءنا من الشرق أو الغرب هو أن تتجه الشعوب العربية والاسلامية الى التصنيع ... وأن تتحول هذه الشعوب من شعوب مستهلكة ومستوردة الى شعوب منتجة ومصدرة ... فاستمرار تسويق الصناعات الغربية أو الشرقية للمنطقة العربية والاسلامية إنما هو الشريان الحيوي الذي يضمن البقاء لأعدائنا وتحكمهم برقاب الشعوب العربية والاسلامية.. فقطع هذا الشريان المغذي لأعدائنا يحتاج الى العمل المخلص الجاد لتشجيع التصنيع بشكل عام ولاسيما التصنيع الحربي فإنه يضمن للشعوب العربية والمسلمة القوة والمنعة وعدم الاعتماد على الآخرين، فالواجب يدعو حكوماتنا الى التخطيط والتنفيذ الجادين بوضع الأسس الصناعية المتقدمة واستخدام الثروات الكبيرة المخزونة، والامكانات التي أفاهاها الله علينا وسحب أرصدتنا المالية من الغرب لنشيد بها المصانع والمؤسسات الانتاجية من أجل ازدهار وتقدم ورقى منطقتنا العربية والاسلامية.

• • •

الافتتاحية



لا نضيف جديداً إذ قلنا أن عداة اليهود
للأمة العربية والاسلامية عداة عقدي
تاريخي يمتد في جذور التاريخ .. من عداةهم
للأنبياء والرسل الى وصولهم لقلب العالم
الاسلامي في فلسطين ... ولقد حذر القرآن أكثر
ماحذر من كيد اليهود ومكرهم، حتى ان
قصصهم تكاد تشغل ثلث المصحف الشريف ..
ولكن الأمة منذ هجرت كتاب ربها ضلت
الطريق، فتمكن الاستعمار من دس بعض
أعدائه في كثير من دولها وجعل منهم قادة
أغشى بصيرتهم الهوى، وحرفهم عن الحق
ولاء لاعداء الله...

ومنذ قامت دولة العدو في فلسطين، وهي
تمضي قدماً وبنجاح وللأسف في تحقيق
أهدافها المتمثلة في اغتصاب الأرض وتشريد
السكان وفرض الخضوع والاستسلام ...
وخير شاهد على ذلك الواقع المر الذي
نعيشه ... فاذا عاشت الأمة منذ سقوط
الخلافة الاسلامية حقبة الاستعمار ثم حقبة
«نواطير» الاستعمار في كثير من البلدان سماها
هؤلاء زوراً وبهتاناً حقبة «الاستقلال».
واذ كان عقد السبعينات كما قال اكثر من
مسؤول عربي هو حقبة الهيمنة الامريكية،
فإن عقد الثمانينات سيكون كما تشير
الأحداث والوقائع بداية حقبة الهيمنة
«الاسرائيلية» فهاهي دولة العدو ماضية في
تنفيذ مخططها القاضي ببناء دولة اسرائيل
الكبرى كما يزعمون! وذلك من خلال تفتيت
العالم العربي الى دويلات متناحرة، وتكون
سوقاً كبيرة للمنتجات الاسرائيلية.
المرحلة الأولى في لبنان شارفت على
النهاية..

بداية الهيمنة الإسرائيلية

أولاً : وقبل كل شيء اعلان الرفض لعملية السلام الامريكية .

ثانياً : مطلوب منهم مصارحة الشعوب ومكاشفتها بالحقائق ، ووضع حد للتضليل الاعلامي .

ثالثاً : مطلوب وضع قضية الصراع مع اليهود في نصابها الصحيح فالعداء اليهودي والمطامع الاسرائيلية ليس مقصوراً على أرض فلسطين فحسب، انما يشمل العالم العربي والاسلامي بأسره .

والصراع مع اليهود ليس صراعاً حول حدود جغرافية، بل هو صراع مصيري ذو بعد عقدي حضاري...

ويوم نمضي خطوات ولو صغيرات في الطريق الصحيح سيبارك الله في المسير مهما طال ولاقى من عقبات ..

وبعد فانه في كل يوم من تاريخ الصراع مع اليهود تمر آيات بينات على أن اليهود لن يتوقف كيدهم الا على أيدي مسلمين يقيمون شرعه كلمتهم واحدة كما قبلتهم واحدة ... ولكن كثيراً من الناس والحكام تنطبق عليهم الآية الكريمة .. وكأين من آية في السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون» (يوسف/١٠٥).

فهل تكون في أحداث القدس وصيدا عبرة لمن يعتبر «قل عسى أن يكون قريباً» ولا بد من حرب تشن على اليهود في داخل الأرض المحتلة وخارجها وشيء من التضحيات والعمليات الانتحارية التي سوف تزلزل اركان اليهود الجبناء، واننا ندعو الشعب الفلسطيني المسلم مهما بلغت التضحيات القيام بعمليات انتحارية تخلص أرضنا المحتلة من الصهاينة ولعل العودة الى العمل الفدائي الجهادي هو أمل الجماهير المسلمة التي تعتقد أنها الطريق الوحيد للتعامل مع اليهود.

والمرحلة اللاحقة بدأت بضرب المفاعل النووي العراقي وما تلا ذلك من إفصاح عن خطط اسرائيلية لاحتلال منابع النفط وتحليق الطائرات اليهودية فوق أجواء بعض البلاد العربية .

وفي الأيام الأخيرة قام اليهود ضمن مخططهم المدروس بحادثين جديرين بالتأمل :
الأول : هو المحاولات المتكررة لهدم المسجد الأقصى من قبل عناصر يهودية يحميها الجيش اليهودي، وحوادث الاعتداء على مسجد عمر في القدس ومساجد أخرى في فلسطين المحتلة .

الثاني : الاعتداء على المساجد والعلماء في صيدا بجنوب لبنان وتركيز حملات الاعتقال ضد العلماء وأئمة المساجد ومن البدهي ان اسرائيل ماكان لها أن تتماذى في ذلك لولا الدعم الامريكي اللامحدود .

ولكن الملفت للنظر الى حد العجب والدهشة أن مواقف بعض حكام الأقطار العربية صاحبة الشعارات الثورية وتصريحات التخاذل فر بما يحاول اصحاب كامب ديفيد وأنصارهم الى جر الدول العربية الى الصلح مع اسرائيل .

إن بعض هؤلاء بمواقفهم الخائفة هذه يدفعون الشعوب المسلمة الى اليأس والقنوط ويؤصلونه في نفوسهم . ومهما كان الليل حالكا والظلمة قاتمة، فان ما تعتقده الشعوب هو أنها بما تملك من طاقات وإمكانات تستطيع أن تصنع المعجزات فيما إذا استغلها القادة بحكمة وروية ...

ومع ذلك فهي تدرك أن أولئك بولاءاتهم المختلفة وأفكارهم المتباينة ليس مطلوباً منهم أن يصبحوا أولياء صالحين بين عشية وضحاها ! المطلوب من الحكام العرب في ضوء الأوضاع الراهنة المزرية :

شؤون

● أعلن وزير العدل بأن جلسات محكمة أمن الدولة بخصوص قضية التفجيرات في شهر ديسمبر الماضي سوف تعقد في منطقة الصليبية وذلك لأسباب أمنية ... وسوف يحضر الصحفيون ورجال الاعلام الجلسة الأولى والتي سيتحدد فيها ما اذا كانت بقية الجلسات ستكون علنية أو تعقد سرية..

● من المتوقع أن يبلغ العجز بالميزانية لدولة الكويت ٨٠٠ مليون دينار وقد اشار النائب جاسم الخرافي رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بأن المصروفات على بند المشاريع مازالت كبيرة وان سياسة ترشيد الانفاق لم تتوصل الى درجة الاحكام.

○ رسالة وصلتنا تفيد أن مدير شركة الزيت العربية (اليابانية) التي تشغل جانبا من عمارة الكويتية - قد طلب من الموظفين التوقف عن أداء صلاة الجماعة داخل صالة الاجتماعات بالشركة علما بأن المدير ياباني الجنسية ومسلم الديانة !!! نحن نريد أن لا يثبت هذا الكلام.

● قام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة - برحلة الى العمرة كعادته سنويا ... وبلغ عدد المشاركين فيها (٥٢٠) معتمرا بين طالب وطالبة ومحرم ... وكان عدد المشاركين في رحلة العمرة في العام الماضي (٢٧٠) معتمرا مما يدل على أن الاقبال على الشعائر الاسلامية في مجتمعنا في ازدياد مضطرد.

● مجالس المحافظات

في الاسبوع الماضي صدر مرسوم اميري بشأن اختصاصات المحافظين، وكان وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد قد اصدر قرارا بتشكيل مجالس المحافظات ... وستورد اهم ما جاء في شأن اختصاصات المحافظين :
أولا : تعرف المحافظ على احتياجات محافظته من المشروعات والمنشآت وتقديم دراساته واقتراحاته بشأنها الى الوزارات المعنية..

ثانيا : المساعدة على سرعة وكفاءة وصول الخدمات الى المواطنين وبحث مشاكلهم العامة..

ثالثا : فحص العرائض والشكاوى التي يتلقاها من المواطنين والاتصال بالجهات ذات الشأن للحصول على



المعلومات والبيانات اللازمة ولا تخاذ الاجراءات الكفيلة بايجاد الحلول المناسبة.

رابعا : متابعة نشاط الاجهزة الحكومية في دائرة المحافظة والتنسيق بينها وابلاغ ملاحظاته عليها الى الوزراء المعنيين.

● ملاحظات على الصندوق الكويتي للتنمية

في قروض الصندوق الكويتي تتمثل في الشروط السهلة لهذه القروض فمتوسط سداد القروض يتم على ٢٢ر٥ عام ومدة السماح ٤ر٥ عام وأما نسبة الفائدة فتبلغ ٣ر٤ بالمائة، ولنا فيما سبق ملاحظتان الأولى : حيدالو اقتصرت عملية الاقراض للدول التي لها مواقف مشرفة مع قضايانا المصرية والتي لا تعادي المبادئ الاسلامية وأن يكون الرعايا المسلمين فيها غير مضطهدين، والملاحظة الثانية : هي نسبة الفائدة لأنه ثبت شرعا إنها ربا قد حرمها الله سبحانه وتعالى ... فهل ينتبه المسؤولون لهاتين الملاحظتين.

ومن الجدير بالذكر أن نائب مجلس الأمة سالم الحماد قد سبق وتقدم باقتراح برغبة الى الحكومة طلب فيه تنظيف «سلوى» من المزارع الخاصة ومسكن العزاب.

ولاشك أن الخطوة التي أقدمت عليها الوزارة قد تساعد في القضاء على أوكار الفساد والمنكرات التي استشرت بصورة خطيرة بمختلف الأشكال

قالت نشرة صندوق اوبك ان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية التزم مع حلول السنة المالية ٨١ - ٨٢ بقروض بلغ عددها ٢٢٠ قرضا وبلغ مجموع قيمة هذه القروض ١٠٠٠ مليون دينار كويتي بالإضافة الى ١٣٠ مليون دينار قدمت كمنح للمساعدات الفنية وقد انتفعت ٥٩ دولة من هذه القروض ... وأضافت النشرة ان السياسة الجديدة للصندوق أصبحت تشمل جميع الدول النامية ... ولاحظت ان العامل المفيد

● إزالة «المزارع» من سلوى

حددت وزارة الداخلية يوم (٢١) مارس كآخر موعد لاختلاء جميع مساكن العزاب الموجودة في منطقة سلوى، وإزالة (٨٥) مزرعة خاصة موجودة بالمنطقة.

لاشك أن هذه الاختصاصات التي نصت عليها المادة الأولى من المرسوم سيكون لها ايجابيات كبيرة للمواطنين لوقام بها المحافظ على الوجه الاكمل بمعاونة مجالس المحافظات التي نصت عليها المادة الثانية من المرسوم، حيث أوضحت هذه المادة كذلك من هم اعضاء مجالس المحافظات الذين يعيّنون بحكم وظائفهم ويمثلون الجهات الاتية : وزارات التربية والصحة والعمامة، والشؤون الاجتماعية والعمل والداخلية والاشغال العمامة والكهرباء والماء والاقواف والشؤون الاسلامية والمواصلات وبلدية الكويت.

عزيزي

رئيس اللجنة الالمانية الكويتية

لا شيء يسعد القلب ويملا نفس الانسان الا اعتزازه بوطنه وبلده ... وخاصة إذا كان تاريخ وطنه تاريخا نظيفا لا غبار عليه ... إن دعوة اللجنة الالمانية الكويتية منتخب افغانستان الوطني هذا الشهر لأمير أسود في تاريخ الحركة الرياضية الكويتية ... والكويت بشبابها الرياضي يرفض هذا الفريق الممثل لحكومة غير شرعية جلبت الاحتلال الشيوعي الروسي لأراضيها ومهما كانت نتائج المسابقة فوزا أو هزيمة فستظل نقطة سوداء في تاريخنا ... خاصة ونحن مقبلون على مناسبة وطنية في هذا الشهر الا وهي استقلال الكويت فكيف يجتمع الاستقلال مع الاحتلال.

ولا ندري ما السبب في استدعاء هذا الفريق؟؟

أبو حسن

● المجلس يوصي بقطع المساعدات عن حكومة الهند



أقر مجلس الأمة اقتراحاً برلمانياً يدعو الى قطع المساعدات المالية عن الحكومة الهندية نتيجة لموقفها من مجازر المسلمين في أسام ... وأحال المجلس الاقتراح بعد إقراره الى الحكومة للعمل على تنفيذه. وكان مقدمو هذا الاقتراح هم السادة: صالح الفضالة، حمود الرومي، خالد الجميعان، محمد الرشيد، عدنان عبدالصمد. وقد جاء في الاقتراح مايلي:

إعادة النظر في القروض والمساعدات التي يمنحها صندوق التنمية الكويتي لحكومة الهند، بسبب موقفها السلبي المتخاذل من الاعتداءات الصارخة والمذابح التي ترتكب ضد المسلمين في أسام، والى ان تعدل حكومة الهند عن هذا الموقف الذي يشجع اعداء الاسلام، و يغضب المسلمين في دول العالم قاطبة.

ومما يجدر ذكره ان اللجنة الخارجية بمجلس الأمة وافقت على الاقتراح المذكور وامتنع عضو واحد عن التصويت.

ونحن بدورنا نشكر المجلس على اتخاذ هذا القرار الذي ينبع من ضمير كل مسلم يهيمه مصلحة المسلمين في جميع أنحاء العالم ... ومزيداً من هذه المواقف المشرفة.

● ● ●

موعظة للمؤمنين

خدام الماسونية

من أقوال المحافل الماسونية التي نشرت في كثير من كتبهم قولهم: «إننا استطعنا أن نوصل رجالنا الى معظم أجهزة الاعلام في العالم وهم الآن يحكمون قبضتهم على معظم وكالات الأنباء الدولية والصحف العالمية ونحن الذين نمدهم بالمعلومات والأخبار...».

لذلك أخي المسلم تجد معظم الأخبار التي تنقلها وكالات الأنباء الدولية والصحف العالمية تأتيك مزورة.

فأحداث لبنان لا ينشر منها إلا ما يخدم الهدف الصهيوني بالدرجة الأولى ... أما جهاد المجاهدين في صيدا وطرابلس فنادر ما يعرف العالم عنه شيئاً.

وأحداث المسجد الأقصى لا يتناولها الاعلام الدولي لا من خلال فلسفة اليهود وعقائد تلمودهم المزيف.

وأفغانستان التي يحاول الاعلام الغربي تغطيتها ببركام من الأخبار الكاذبة تشكو الى بارئها ظلم أولئك المتأمرين الذين لا يقلون في عدائهم عن عداة الروس الملاحدة.

أخي المسلم ... وللماسونية وسائل وطرائق كثيرة في صرف الناس عن جوهر هذه الحياة وبالذات عن الدين ... يقول الماسونيون: «ونستطيع أن نقول الآن بجدارة ان ٨٠٪ من أهل الأرض يسعون في تحقيق أهدافنا بطريق غير مباشر، فبائع الصحف مثلاً حين يعرض الصور فيها فهو يخدمنا ... ودور الملاهي وصالات القمار ... فان روادها يخدمون مخططاتنا للقضاء على الأديان والقيم المعنوية والأخلاق. وتحت هذه الأسترة والأقنعة تملك العالم وسيحكمه ملكنا المنتظر الذي نحفظ بسلامته العريقة من آل داود».

الشيخ احمد القطان

● ضرورة تحكيم شرع الله

الأفلام الاستمتاع الشخصي ... نقول إن ما حكمت به المحكمة يخالف شرع الله لأن الأفلام الجنسية فيها فساد خلقي للإنسان، وقد تدفعه للمحرمات فيفسد الآخرين ويعم الفساد في الأرض ومن أجل ذلك ندعو المحاكم لاحتكام بشرع الله لأنه هو المنهج الوحيد الذي يحفظ الفرد والمجتمع من الفساد والافساد.

● ● ●

التشريع من عند الله عز وجل .. «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون» ولا يجوز الاحتكام لغير شرع الله تبارك وتعالى: «أفحکم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوماً يوقنون» نذكر هذه الآيات لأن محكمة الجنح قضت بالبراءة لأحد المتهمين بقضية الحيازة على أفلام الجنس لأن المتهم قصد من هذه

صحة أولئك

● مدير جهاز فني حكومي في دولة خليجية استطاع أن يحقق لشركة اعلانية - وهو عضو فيها - مصالح كثيرة بعد توكيلها مهمة الاعلان لعدة مهرجانات.

● ● ●

● مختار إحدى المناطق النموذجية يعرقل عملية قيد الناخبين لانتخابات مجلس الأمة لبعض الفئات من المواطنين حيث يضع شروطاً وعراقيل صعبة لتعسير تسجيل أولئك المواطنين.

● ● ●

● إحدى شركات الاستثمار الحكومية في أحد بلدان الخليج سددت لأحد كبار المتعاملين في سوق المناخ ديونه للبنوك الخارجية ... وجعلت هذه الديون تتحملها البنوك المحلية .. مما يعني مخالفة ماهدف اليه القانون (١٠٠) بشأن أزمة المناخ من حماية البنوك والمؤسسات الاقتصادية.

● ● ●

● مجلس هام في دولة خليجية يشهد منذ الآن تكتلات ومحاور على الرغم من أن انتخاباته القادمة لن تحل قبل سنة من الآن.

بعض المصادر الصحافية تقول ان كرسي رئاسة المجلس في السنة القادمة ستكون محل تنافس حاد .. ومن الآن الحديث يدور عن صاحب الكرسي المذكور ... وصدق أو لا تصدق!

● ● ●





• وزارة التجارة وأزمة السوق

من ضمن الخطوات الكثيرة التي اتخذت للخروج من أزمة سوق الأوراق المالية ووضع السوق في طريق الانتعاش من جديد تلك الخطوة التي أقدمت عليها وزارة التجارة مؤخراً حيث أصدرت تعميماً يقضي بدمج ١٩ مكتب دلال في أربع شركات مساهمة جديدة تتولى هي الوساطة في البورصة الجديدة ويقضي التعميم بدمج كل خمس شركات بشركة مساهمة مغلقة واحدة على أن يكون رأسمال هذه الشركة مليون دينار بالإضافة إلى تقديم ضمان بنكي بمبلغ مليون دينار أيضاً.

والسؤال الذي يطرح نفسه في مثل هذا الأمر هو: هل ستساهم هذه الخطوة الجديدة لوزارة التجارة فعلاً في إنعاش السوق أم أنها ستكون خطوة على طريق ظهور مراكز مناخية جديدة قوية تتنافس مستقبلاً فيما بينها؟

• من أعطى التصريح لهذا السيرك؟

السيرك البلغاري الذي ضرب أطنابه على أرض المعارض الدولية، احتوى على كثير من المخالفات الشرعية بظهور الفتيات الراقصات وهن يلبسن الملابس الفاضحة

• أهمية إدارة التفتيش

كشفت مسؤول في إدارة الخفر والتفتيش الجمركي عن قيام بعض سيارات القوافل بافتعال عطل في سياراتهم قبل وصول منطقة التخزين داخل البلاد والتي ربما ينتج عنها ادخال بعض المنوعات ... وأضاف بأن عملية التفتيش تستغرق وقتاً طويلاً وذلك يعود للنظام الحالي المتبع وهو نظام القوافل وهذا بدوره يسبب

• صور عارياً في معرض التصوير

معرض التصوير الذي أقيم في الأسبوع الماضي في أرض المعارض الدولية فأجأ رواده بارتكاب مخالفات أدبية وخلقية عديدة لا تمت إلى أخلاق ودين البلد بصلة، ففي ذلك المعرض عرضت صور خليعة وأفلام فيديو تضمنت مناظر

• حقائق خطيرة في تقرير الشركات المغفلة



كشفت لجنة التحقيق في أوضاع الشركات المغفلة عن أن عدد الشركات المساهمة المغفلة المخالفة لأغراض التأسيس (٢٩) شركة مغلقة التي تم ترخيصها منذ عام ١٩٨١، وقد نشرت أسماء الشركات المخالفة في الصحف المحلية.

وأوصت اللجنة وزارة التجارة والصناعة بمسائلة مكاتب مدققي حسابات (٩) من الشركات مما يؤكد مخالفة هذه المكاتب لقانون المهنة، ووجه رئيس اللجنة د. عبدالرسول عبدالرضا كتاباً إلى محافظ البنك المركزي عبدالوهاب التمار أشار فيه إلى قناعة اللجنة بأن بعض البنوك قد تساهلت في تعاملها مع رؤساء وأعضاء مجالس الشركات المخالفة.

ومن أبرز المخالفات اقتراض الرؤساء والأعضاء من البنوك لحسابهم بكفالة الشركات أو اقتراضهم من أموال الشركات ذاتها، أما المخالفات الجماعية أو الغالبة فهي التعامل في غير الأغراض، والتعامل في أسهم التأسيس قبل مرور ٢ سنوات، والتعامل في أسهم شركات غير مصرح بالتعامل معها قانوناً، هذا وسيناقش مجلس الأمة اليوم في جلسته تقرير لجنة التحقيق ... ونحن بانتظار ماسيتم اتخاذه بشأن هذه الشركات المخالفة التي ساهمت بشكل أو بآخر في أزمة المناخ.

الكاشفة عن العورات بدعوى الاستعراض والترفيه عن المشاهدين .. ونحن نقول من سمح بدخول هذا السيرك البلغاري إلى الكويت؟ ومن هؤلاء الذين يريدون أفساد أخلاقيات هذا الشعب؟ ألا تحبون أن يكون مجتمعكم طاهراً ونظيفاً!

أوراق للعاملين الذين يقومون بعملية التفتيش لأنهم يبذلون مجهوداً كبيراً بتخليص معاملات قوافل السيارات ... لذلك نرى من الضروري أن يقوم المسؤولون بإلغاء نظام القوافل بأسرع وقت ممكن حتى يتسنى للعاملين في التفتيش القيام بمهامهم عملهم على أحسن وجه لأننا نعتقد بأهمية إدارة التفتيش الجمركي التي يعكس من خلالها منع كثير من المحرمات التي تفتك بالمجتمع!

خليعة وخادشة للحياة!! مع العلم أن الأطفال كانوا من بين رواد المعرض.

إننا نطالب المسؤولين في الدولة بالتحقيق في هذا الأمر كما نطالب بوضع قيود وضوابط تحكم ما يعرض في المعارض التي تقام لمنع تكرار مثل هذه الأخطاء ... ونحتفظ للمسؤولين بنسخة عن اليوم الصور الموزع وفيه الصور الخادشة للحياة.

يتخلصوا منه. هؤلاء الشباب الذين اجتمعوا على الباطل واتخذوا بعض الشقاق مرتعاً خصياً يمارسون فيها الفساد في جميع صورته من زنى وخمر وغيره من الأمور، لهذا نرجو من الجهات المسؤولة أن تنتبه إلى هذا الأمر الخطير، الذي بدأ يهدد الشباب وأن تتخذ الإجراءات الكفيلة بمنع هذه الظاهرة وتعاقب أصحابها من المفسدين في الأرض فهل تتحقق هذه الأمنية هذا ما نحب أن نراه!!

• شقق الفساد من المسؤول عنها؟؟

لا أدري ماذا اكتب وكيف أبداً بالكلمات تتزاحم في عقلي فلا أستطيع أن انظمها وانسقتها فهي تأتي أن تخرج من فمي لهول ما روعها من هذا الخطب الجلل الذي أصاب هذا البلد الطيب، ظاهرة عجيبة وغريبة لم يعتد عليها هذا المجتمع المسلم لأنها تتنافى مع عاداته وتقاليده، ظاهرة لها

المجلس البلدي



فاز السيد «داوود مساعد الصالح» برئاسة المجلس البلدي بعد انتخابات الرئاسة في الجلسة الأولى للدورة الجديدة للمجلس البلدي، كما فاز «فهد العلاج» بمنصب نائب الرئيس الذي حصل على تسعة أصوات أيضاً. وهنا لا يسعنا إلا أن نشكر المجلس السابق على ما قام به في الفترة السابقة من جهود وأعمال في مصلحة البلد.. ونتمنى كذلك للمجلس الجديد ولرئيسه السيد داوود الصالح وللأعضاء المنتخبين والمعيّنين كل توفيق للمساهمة في بناء هذا الوطن الحبيب.

• • •

اعتقال المتهم البالغ من العمر (٢٤) عاماً واسمه عبدالله محمد حسين، ولكنها أشارت إلى أن سلطات الأمن البحرينية ضبطت أسلحة وكميات من الذخيرة مدفونة بأحدى المزارع، وأن التحقيق في القضية لا يزال مستمراً. وتأتي هذه الحادثة بعد فترة قصيرة من ضبط السلطات الكويتية لكميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات في الكويت كانت تستخدم في عمليات تخريبية. والجدير بالذكر أن السلطات في البحرين كانت قد ضبطت في ديسمبر من عام (١٩٨١) خطة قيل أنها كانت تستهدف إسقاط نظام الحكم في البحرين، وقد اتهمت البحرين في ذلك الوقت إيران بالوقوف وراء تلك الخطة.

• • •



الولايات المتحدة الأمريكية زعيمة الصليبية في العالم. وإذا كان الغرب الصليبي يجند إمكانات السياسية والاجتماعية والفنية والعقدية لغزو هذه الأمة فالسؤال الذي يطرح نفسه:

ماذا أعدت الأمة لمواجهة هذا الغزو؟ المطلوب من حكام المسلمين ولاسيما في الخليج المسلم أن يعلنوا حربهم على سياسة الغرب الصليبي ولاسيما أن المسؤولين في الخليج يعرفون أن هنالك تخوف صليبي في العالم من صحوه إسلامية.

• الديوانية الشهرية لفرع جمعية الإصلاح في الرابية

أقامت جمعية الإصلاح الاجتماعي - فرع الرابية والعمرية - الديوانية الشهرية مساء السبت ٨٤/٢/٤م، وكانت بعنوان «آثار التبشير النصراني في الخليج» وقد حاضر فيها الدكتور عبدالرحمن السميطة.

ومعروف أن النشاط التنصيري في الخليج مدعوم من قبل المراكز الصليبية الدولية التي تؤيدها قوى الاستعمار الغربي وعلى رأسها

• مشروع قانون لمحاكمة الوزراء

قدم خمسة نواب هم أحمد السعدون ومحمد الرشيد، وبدر المصطفى، وجاسم العون وحمود الرومي اقتراحاً بمشروع قانون في شأن محاكمة الوزراء، ويتضمن المشروع ١٧ مادة، حيث يقترح المشروع تشكيل هيئة مختصة من خمسة أعضاء يتم اختيارهم بالاقتراع السري من مجلس القضاء، وأحكام هذه الهيئة غير قابلة للطعن مطلقاً.

ومن أبرز الجرائم التي حددها المشروع «الخيانة العظمى» ومخالفة الدستور والقانون واستغلال النفوذ، أما العقوبات فهي تتراوح بين الإعدام والسجن المؤبد والحبس ٢ سنوات والغرامة، وأما المادة الأولى من مشروع القانون فتتص على أنه «يعمل بأحكام هذا القانون في شأن محاكمة الوزراء ويلغى كل نص سابق يخالف أحكامه».

• • •

اخبار من الخليج

• متفجرات في البحرين

اعترف بانتمائه إلى تنظيم غير مشروع «لم يحدد اسمه» وكذلك لحيازته أسلحة ومتفجرات ولم تذكر الصحيفة البحرينية التي نشرت الخبر متى تم اعتقال سلطات الأمن في دولة البحرين مواطناً بحرينياً قالت أنه

... وقد فصل أحدهما فصلاً نهائياً من الجامعة والآخر فصل فصلاً مؤقتاً لمدة فصل دراسي واحد مع تقديم اعتذار خطي عما بدر منه إلى الدكتور الطببائي. و يبقى هذا الجزاء - في نظرنا - هو الجزاء الرادع لكل من تسول له نفسه من الطلبة إهانة دكتور جامعي كما حدث في هذه القضية.



• الحكم في قضية الاعتداء على د. الطببائي

أصدر مجلس التأديب المشكل من قبل مدير الجامعة بشأن الاعتداء على الدكتور عادل الطببائي العميد المساعد بكلية الحقوق قراراً بفصل الطالبين اللذين أدينا بقضية الاعتداء

• ما نقص مال من صدقه



على أهل الخير الا ان يقدموا صدقاتهم لانقاذ الفقراء السلمين تطبيقاً لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: «ما نقص مال من صدقه».

قال مدير بيت الزكاة السيد فؤاد العمران المحادثات التي أجراها مع مدير عام الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة الدكتور عبدالله سليمان العوضي كانت ايجابية ومثمرة ... وقد تم عقد اتفاق لانشاء (٢٤) خلوة لتحفيظ القرآن وتقديم الرعاية الصحية للاجئين في السودان ... لأن المسلمين هناك يعانون من اوضاع متردية فالواجب يحتم مد يد المساعدة حتى يعيش هؤلاء حياة كريمة فما

قال بعضهم :

وأعوذ بك من الكفر والفقر

بقلم : عبد الحميد البلاي

في يوم الخميس ٢٠٢٠/٢٠٤م وفي إحدى الصحف المحلية، قال بعض المسؤولين في وزارة الشؤون (حاليا تقوم الوزارة بمساعدة (٨٣٠٠) أسرة كويتية، وتقدم الوزارة للفرد (٦١) ديناراً، وللأسرة المكونة من زوج وزوجته (١٠٢) دينار كل شهر. كما تقدم الوزارة اعانة للأطفال تقديراً (٢٠) ديناراً لطفل الابتدائي و(٢٥) ديناراً لطفل المرحلة المتوسطة وطالب الثانوي (٣٠) ديناراً و(٣٥) ديناراً لطالب الجامعة).

وكان هذا التصريح في معرض كلامه عن ظاهرة التسول في الكويت أقول ان الانسان اذا احتاج مالا ليأكل أو ليلبس وضاق به الأرض بما رحبت، وفي مثل هذا الزمان الذي انحرفت فيه معظم المجتمعات عن تحكيم كتاب الله ... ماذا عساه ان يفعل وقد استنفر ماله من طاقة، فهو يعمل ولكن مرتبه ضعيف لا يقاوم الغلاء الموجود، والمزاييد باستمرار دون حد من هذه الزيادة.

ماذا يبقى امامه سوى سؤال الناس؟ وعلى كل فان هذه الاحوال توجد نوعاً من الحقد في نفسه على المجتمع. ولنضرب مثلاً من الواقع لنرى هل مساعدات الوزارة تمنع التسول أم لا!

أسرة مكونة من أب وأم وطالب في الجامعة وآخر في الثانوي وطفل في الابتدائي - فعلى حسب الاحصائية اعلاه، يكون الراتب الكامل لهذه الأسرة كالتالي:

الأب مع الأم ١٠٢ دينار.

الطالب الجامعي ٢٥ دينار.

الطالب الثانوي ٣٠ دينار.

طفل الابتدائي ٢٠ دينار.

المجموع = ١٨٧ دينار هل هذا يكفي لاعالة هذه الأسرة الكويتية؟ ماذا سيأكلون؟ على ماذا ينامون؟ ماذا يلبسون، وماهي الملابس التي يشترونها بهذا المبلغ؟ اذا تسولت هذه العائلة باكملها، هل يلومهم أحد؟

إذا كان المهندس في الحكومة يأخذ مرتباً تقريبا ٥٠٠ دينار ويسكن في شقة هو مع زوجته وأطفاله ب(٢٥٠)، ويدفع أقساط سيارة (١٠٠) دينار.

السؤال: هل الباقي يكفيه ليأكل ويلبس هو مع أسرة. اذا كان هذا يحدث للمهندس فماذا يحدث لمن دونه من طبقات الشعب؟ وماذا يحدث لغير الكويتي. وماذا يبقى أمام كثير من الناس غير التسول؟

واننا لو تأملنا بهدي المصطفى صلى الله عليه وسلم لوجدنا أنه يقرن الفقر بالكفر عندما يستعيز. يقول: «وأعوذ بك من الكفر والفقر».

لو تأملنا هذه الاستعاذة لعرفنا أن الفقر من أخطر الأمور على المجتمع المسلم ... فهل تحل مشكلة الضعفاء والفقراء حلاً جذرياً في هذا البلد المسلم؟ نأمل ذلك.

• قرار جيد

قررت مؤسسة تسوية معاملات الأسهم الأجلة ايقاف كل الرواتب الشهرية التي تدفعها للأشخاص المحالين إليها والمتحفظ عليهم .. وجاء هذا القرار بعد التنسيق بين المؤسسة وهيئة التحكيم، وأن من أسباب اتخاذ هذا القرار عدم وجود مبرر لدفع ذلك المرتب شهرياً الى المتحفظ عليهم وبخاصة وأن المبلغ يعتبر كبيراً نسبياً ويصل الى (١٠٠٠) دينار بالإضافة الى أن كل أموال المتحفظ عليهم هي

أموال في عرف القانون تعتبر حقوقاً مدنية للغير ولهذا لا يوجد أي مبرر قانوني للتصرف بها عن طريق دفع جزء منها شهرياً الى أولئك المحالين وبخاصة وأن أوضاعهم المالية مازالت تحت الدراسة والتحفظ، لمعرفة مراكزهم النهائية ... لذا فان قرار المؤسسة حكيم، لكن جاء متأخراً، ولو استمرت المؤسسة في دفع المرتب لما تبقى في رصيد المحالين مبلغ ذو قيمة ليوافق مديونيتهم، ولتتمكن الحالون من الاستفادة من موجوداتهم عن طريق هذه المرتبات.

• • •

الأردن قصاصة ورقية لاحدى الصحف الاردنية وقد نشر فيها إعلان لفندق «ماريوت عمان» حول حفلة تقام على أنغام الموسيقى والرقص الشرقي !! وقد ورد في الاعلان اسم «الخطوط الجوية الكويتية» كما لو كانت «الكويتية» هي الداعية لذلك الحفل الماجن !! والمطلوب من إدارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية أن تقدم تفسيراً لذلك ... وبخاصة وأن اسمها الذي يمثل مؤسسة تابعة لبلد مسلم هو الكويت قد جاء الاعلان مقروناً بزجاجة الخمر وأنيبتها كما هو واضح في الصورة المرفقة.

• • •



• الى المسؤولين في «الكويتية»

ارسل إلينا أحد قراء المجتمع في

في اسعاد الناس وتخفيف الالمهم وان الجزاء الذي ننتظره هو ثواب الله سبحانه وتعالى.

اخلاقيات المهنة الطبية

واشار السيد وزير الصحة الى ندوة اخلاقية المهنة الطبية التي تعكس اهتمام المؤتمر بارساء القواعد الاصيلة المتعلقة باداب المهنة وسلوك الطبيب مع مرضاه حتى تكون ممارسة المهنة الطبية حقاً بذلاً وعطاء وتضحية.

تيارات هدامة لا بد من مواجهتها

كما القى الدكتور عبدالله الرشيد كلمة قال فيها: إن مثل هذه الاجتماعات العلمية توحد جهودنا وتجمع أفكارنا وأهدافنا وتخلق مزيداً من الالفة بين أبناء جمعيتنا الطبية وما أحوجنا الآن ونحن وسط تلك التيارات الهدامة التي تتجتاح امتنا الى مزيد من الالفة والمحبة ولقد تقبلنا بكل الشعور بالمسؤولية كل مامن شأنه ان يساعد كو يتنا وأمتنا على مواجهة تلك التيارات الجامحة والافكار الشاردة.

إننا إذ نهىء الجمعية الطبية على اقامة مثل هذه المؤتمرات لما فيها من خير ومنفعة لصالح الوطن



● لقطه من حفل الافتتاح وبيدو وزير الصحة ورئيس الجمعية الطبية

الدور الكبير الذي تقوم به الجمعية الطبية الكويتية من أجل تطوير مهنة الطب وتشجيع البحث العلمي لمواكبة ركب الحضارة والتعرف على أحدث ماوصلت اليه العلوم الطبية في عالمنا المتطور سواء بالنسبة لوسائل التشخيص أو وسائل الوقاية أو التعرف على المشاكل الصحية التي نواجهها ومحاولة إيجاد الحلول الناجعة لها.

الطب مهنة انسانية

وأردف الدكتور العوضي مخاطباً المجتمعين: علينا ان نتذكر دائماً اننا نمارس مهنة انسانية نواجه فيها العديد من الصعوبات وعلينا دوماً ان نعطي دون ان ننتظر أي مقابل لأن سعادتنا تتمثل

المؤتمر السابع للجنة الطبية

تحت شعار «الطبيب في خدمة مجتمعتنا العربي»، انعقد في الفترة الواقعة ما بين ٣٠ يناير الى ٢ فبراير المؤتمر السابع للجمعية الطبية الكويتية بمشاركة عدد من المتخصصين من الكويت ودول عربية وأجنبية.

افتتاح المؤتمر

وقد افتتح المؤتمر الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة ووزير التخطيط نيابة عن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بكلمة أكد فيها على

الزعفران الاسباني ماركة

أكسترا لاين

وارد بيت التمويل الكويتي

تجدونه لدى مؤسسة الأضواء للتجارة التجارية

كما يوجد لدينا بخور أصلي من بورما سعر التولة للجمله (٨) دنانير.

شارع أحمد الجابر - الشرق - مقابل فرع البنك الأهلي - عمارة العقيل سابقاً - ملك بيت التمويل الكويتي - الدور الثاني - مكتب رقم ١ هاتف ٤١٥٤٢٠ - ٢٤٥٠٧٨٢ ص ب ٢٥٣٠١ - صفاة

المطرب

تصحيح مسار التلفزيون

بقلم : عبد المجيد محمد



• محمد السنوسي

الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون

ثلاثة ايام متوالية للرد على منتقدي المهرجان ... وكان الرد باهتا ضعيفا ليس له ظل من الحق ... وكان الاولى بالصحافة أن تقول الحق ولو على نفسها أو حكومتها التي يجب أن ننصحها ونحذرها من الأخطاء!

إن كل ما قيل وكتب اعتراضاً على ما حدث في المهرجان إنما هو بدافع النقد البناء الحريص على مصلحة هذا الشعب والحفاظ على ثقاليته الاسلامية وعقيدته السمحاء ... وقد قالت إحدى الصحف إن ما أثير في مجلس الأمة كان ستاراً وراء الدين وضبط الانفاق وأن الغاية من ورائه المصلحة الانتخابية للمجلس القادم..

وهذا الكلام هراء في هراء فأحاديث الناس والدواوين لا يمكن أن يكون ستاراً وراء الدين إنما كان بدافع من الدين الاسلامي ... وهل كل ما يقال في المجالس هو للمصلحة الانتخابية؟! إذا لا داعي لتقديم الاقتراحات ومشاريع القوانين وليس

الفني وصرحوا بما لم يصرح به الناس وهالوها كلمة حق ... فما كان من المهرجان ليس في مصلحة الشعب ولا الحكومة ... وأصدر المجلس توصية بمنع إقامة مهرجان تلفزيون الخليج في الكويت مستقبلاً وكنا نتمنى أن يكون تناول القرار حظراً يشمل دخول الممثلين والممثلات الذين أساءوا الى سمعة بلادهم العربية بما فعلوه وما يفعلونه في الأفلام والمسلسلات المعروضة من خلال التلفزيون والسينما والفيديو والتي باتت من أخطر الامراض المهددة لأخلاق الشباب والفتيات ... وقضايا المحاكم مليئة بأثار تلك الأفلام.

وبدلاً من أن تقف الصحافة المحلية مع ضمير الشعب الكويتي ومجلسه المنتخب طفقت تدافع في بعض زواياها عن المهرجان والفنانين والفنانات!! وتكرس حملة مفتعلة لا مضمون لها ضد من ناقشوا المهرجان من النواب في مجلس الأمة .. واحدى الصحف سخرت افتتاحيتها لمدة

أثار المهرجان الفني الخليجي الثالث الذي أقامته وزارة الاعلام استياء شعيباً واسعاً بين مختلف فئات الشعب الكويتي ... وأصبح حديث الناس ما جرى في المهرجان من الأمور التي تتنافى مع شريعة الله .. وانتشرت أقاويل وحكايات شتى فيما حصل من بعض «الفنانيين» و«الفنانات»!! ونحن نقول ان صحت تلك الأقاويل فهذا شيء يندى له الجبين .. فالتبذير وهدر الأموال الذي تعدى حد المعقول وتجاوز الحالة العادية في الصرف على أي مهرجان أو مؤتمر .. كما أن بعض الأمور في المهرجان قد استغلت «لأغراض خاصة» و«أهواء شخصية» يابأها الدين الاسلامي والذي أصبحت مخالفته علنية في الفنادق بعد أن كانت سرية وراء الأبواب!!

وقد تصدى مجلس الأمة المنتخب من قبل الشعب لهذا المهرجان ... وكان موقفه مشرفاً وكريماً، إذ استنكر النواب ما حدث في المهرجان

خواطر متفرقة

بقلم : ابو محمد

■ مناظر مؤنية :

- منظر الرجل الذي اوقف سيارته الوانيت ليقتلع الشجيرات الصغيرة على الخط السريع .
- منظر الفتاة وقد لطخت وجهها بجميع انواع المساحيق وطلت أظافرهما بالألوان ... ولبست مايلفت النظر من ملابس زاهية .
- منظر الطبيب وهو يتكلم عن مضار التدخين ويحمل في جيبه علبة السجائر.... وأثار التدخين واضحة عليه .
- منظر الذين يسيرون بسياراتهم عكس السير ويرمون بأوراق المحارم بالطريق ... و يوقفون سياراتهم بالخطا..
- منظر المسؤول وهو يكلف أحد الموظفين بشراء

■ عجبا :

- حاجيات المنزل.. او بأخذ سيارته للغسيل .
- منظر الفاسق الفاجر وهو حر طليق .
- حفلات عديدة تقام في فنادق الدرجة الاولى، حفلات اعياد الميلاد أو زواج ينفق فيها مئات الدنانير، وتعزف الأغاني وتقام الرقصات ونحن نعترض على هذا البذخ والاسراف ... ونعترض أكثر وبشدة إذا علمنا ان بعض الأسر الغنية .. ذات الثراء هي التي تدعو لمثل هذه الاحتفالات ، وكأنها لا تشعر بما حل و يحل بالأسر المسلمة في المخيمات تحت قصف الأعداء، وتذكر الأحباب وتعسف الاخوة، وظلم الأصدقاء قليلاً من الحياة.

■ خلية شيوعية :

• كثير من مواطني الدول التي تدعى الاشتراكية والحرية والرخاء والديمقراطية لا يستطيعون السفر خارج البلاد الا بأذن وتصريح، ولا يستطيعون السفر الا مرة واحدة بالسنة، ولا يستطيعون المشاركة في صنع القرار السياسي، ولا يستطيعون أن يرفعوا اصواتهم فوق صوت الحزب ولا يستطيعون المعارضة أو قول كلمة لا . فالحزب بيده كل شيء و يحق له مالا يحق للمواطنين، فهو الأمر النهائي وإياك أن تعترض، والغريب ان هذه الدول أضافت الى اسمها الديمقراطية أو الشعبية أو الاشتراكية بريئة من هذا كله، فالمسؤولون في تلك الدول، وبخاصة دول الثورات في العالم الثالث لا يتغيرون إلا بانقلاب أو يحملون على تابوت الى المقبرة.

يقال (والعهدة على الراوي) أن هناك خلية شيوعية بطلها شخص معروف من الذين لايزولون



• جاسم الخرافي
رئيس اللجنة المالية

بين عجز الميزانية وسياسة ترشيد الإنفاق

بقلم : عبدالمحسن السريع

حقيقة العجز في الميزانية إذا كان هذا الصرف تم في غير وجهه الصحيح، ولنضرب أمثلة على هذه المظاهر، إقامة دورة الألعاب الآسيوية الأخيرة في الكويت والتي كلفت ما يقارب المليونين ونصف المليون دينار كويتي على دورة لم تغد الكويت بشيء، والمثل الآخر هو إقامة مهرجان الخليج الثالث للإنتاج التلفزيوني، والذي دعى من أجله (١٦٠) ممثلاً وممثلة، وحجز فندق هولندي إن بكامله، وتكليف حراسة أمنية على هذه الفئة، فضلاً عن التنقلات والحفلات الليلية، وكانت التكلفة حسب تقدير وزارة الاعلام بلغت (١٥٠) ألف دينار، إلا أن رئيس اللجنة المالية قال إن تكاليف إقامة هذا المهرجان بلغت (٢٥٠) ألف دينار، أخذت من وفرة ميزانية الوزارة.

إن هذين المثلين يؤكدان سياسة ترشيد الإنفاق تطبيق في بعض المجالات دون غيرها، إذ إن صرف مثل هذه الأموال على مظاهر لا تعود بالنفع على الكويت لا يتحمل عواقبها الاقتصادية إلا بلدنا، وسوف تؤدي إلى مزيد من الازباك للوضع المالي في البلد، وإن الاستمرار في إقامة مثل هذه الأعمال سوف يولد بالتأكيد لدى المواطن شعوراً بالمرارة لما يشاهده من تناقض واضح بين سياسة تطبيق ترشيد الإنفاق والعجز في الميزانية، إننا نكتب هذا فذلك لندعو الحكومة مخلصين إلى تبني مشاريع هامة تعود على الوطن والمواطنين بالنفع العام والاهتمام بالزراعة والصناعة الذين هما مستقبل البلد في حال نزوب النفط، والابتعاد عن الاسراف في أمور لا معنى لها ولا تخدم البلد.

ناهيك عن أن المهرجان التلفزيوني قد حصلت فيه أمور لا يقرها الإسلام بل يعرضنا لسخط المولى جل جلاله لما فيه من إسفاف وانحلال وحرب لدين الأمة وقيمتها.

بلا شك تكتسب الميزانية العامة للكويت أهمية خاصة بالنسبة إلى اقتصاد البلاد تعود إلى أن الإنفاق الحكومي يشكل نسبة عالية من الناتج المحلي الإجمالي، وبدوره يتحكم الإنفاق الحكومي إلى حد كبير بمستويات الأداء في الاقتصاد المحلي بقطاعاته المختلفة، ولكن حين بدأت المؤشرات السلبية تظهر على الميزانية العامة للدولة، مثل هبوط أسعار النفط إلى معدلات قياسية والتي أدت إلى قلة الإيرادات، وارتفاع المصروفات عن الإيرادات، شكل ذلك عبئاً كبيراً على ميزانية الدولة، مما حدا بالحكومة إلى سحب جزء من أموال الاحتياط العام لسد هذا العجز، ونتيجة لذلك قررت الحكومة اتباع سياسة جديدة لمحاولة تضييق الفجوة بين ميزان المدفوعات والمصروفات الهائلة التي تتطلبها المشاريع الضخمة، وبالفعل بدأت الحكومة منذ السنة المالية (٨٢/٨٢) بترشيد الإنفاق العام بشكل يؤمن الحصول على أكبر مردود اقتصادي واجتماعي ممكن لما ينفق، بدءاً بالحد من الخدمات غير الضرورية، وصاحب ذلك حملة توعية مكثفة عبر مختلف الوسائل الاعلامية لحث المواطنين للتعاون من أجل حماية اقتصاد البلد، المهم أنه بعد تطبيق سياسة ترشيد النفقات، وربط الاحزمة على البيطون لمواجهة هذا الظرف الطارئ والذي تحمل المواطن جزءاً كبيراً من خلال تعاونه مع السلطة، لتفادي هذه الأزمة، إلا أنه للأسف حصلت هناك بعض المظاهر غير الطبيعية والتي لم يكن لها حاجة أو نفع يعود على الوطن أو المواطنين، شككت إلى حد كبير بمصداقية العجز في الميزانية، مما دعا مجلس الأمة الممثل للشعب إلى مساعلة الحكومة عن تلك التجاوزات التي تخالف وتناقض سياسة ترشيد الإنفاق، وعن

هناك داع لأن يناقش النواب أعمال الحكومة وسياساتها لأنها كلها تصب في المصلحة الانتخابية للنائب!! نعم هذا ما يريد بعضهم... أن تخرس الأفواه... وأن يجري المفسدون يعثون بالأرض حسب هواهم... ونحن نقول لمجلس الأمة لا تززع عنك تلك الأقلام الصحفية السخيفة... وليكن دورك هو المعبر عن ضمير هذا الشعب المسلم الكريم.. فإن المواقف الوطنية تبرز هنا.

واننا نؤكد ونقول انه لا بد من الاستمرار في تصحيح الأخطاء وتقويم المثالب الذي يقع فيها العمل الفني وخصوصاً التلفزيوني فيجب تصحيح مسيرة التلفزيون وتقويم ما يعرض من خلال الشاشة الصغيرة بحيث ينهج التلفزيون نهجاً تربوياً وإسلامياً واضحاً في برامجه وأفلامه فلا تعرض الأقلام المبتذلة الحاوية على مشاهد الرقص والسفور... أو أقلام لممثلين أو ممثلات ساقطات كما عرض يوم الخميس الماضي فيلماً للممثلة «ناهد يسري»!! التي ضبطت بقضية شبكة الدعارة التي تزعمتها «ميمي شكيب»!! في سنة (١٩٧٢).. يجب أن تراعى حرمة الشريعة الإسلامية فيما يبثه التلفزيون من برامج... واعطاء الأولوية للبرامج الهادفة التثقيفية والتي أصبحت تحتل جزءاً لا بأس به من برامج التلفزيون خلال السنة الأخيرة... فإعطاء الأولوية لمثل هذه البرامج هي التي تخلق المواطن الصالح الواعي بقضايا بلده ومشاكله، فهل ينهج جهاز التلفزيون هذا النهج؟

مصررون على المبدأ!! بقي أن تعرف عزيزي القارئ أن هذه الخلية - كما يقال - في منطقة الجبراء... في صفوف بعض شباب القبائل الذين يعيشون في مستوى اقتصادي واجتماعي متدن والذي من خلاله ينفذ إليهم البطل إياه وبيت أفكاره، والتي ظاهرها العدالة الاجتماعية وباطنها الكفر والاحاد.

■ آخر الكلام :

كثير هم الذين يتكلمون عن مفهوم الأخوة، وكثير هم الذين يدللون على أهمية هذا المفهوم، وكثير هم الذين كتبوا عن هذا المفهوم لكن قليل هم الذين يطبقون هذا المفهوم التطبيق العملي، وقليل هم الذين ينتقلون بهذا المفهوم من الواقع النظري إلى الواقع العملي.

فالتمارس العملية لهذا المفهوم هي أبلغ المعاني وخير الأمثلة لترسيخ هذا المفهوم في عقول الناس.



• محمد الرشيد : تحديد جنسيات ممن لهم شيكات لدى المقاصة



• صباح الاحمد : المبلغ من وفورات ميزانية وزارة الاعلام !!

جلسات مجلس الامة

جلسة الثلاثاء ٣١/٢/١٩٨٤م

• الخرافي : وفورات الميزانية يجب ان ترجع الى خزينة الدولة !!

• السعدون : أين سياسة ترشيد الانفاق والحفاظ على عاداتنا

وتقاليدنا الاجتماعية !!؟

في ظل الازواح الأمنية التي تعيشها الكويت
واتباع سياسة ترشيد الانفاق وما اتفقت عليه
الحكومة والمجلس من تعاون بضرورة
المحافظة على العادات والتقاليد الاجتماعية
الاصيلة وبكل أسف فان وزارة الاعلام أو من
يقف وراء المهرجان لم يراعوا هذه الظروف ولا
سياسة ترشيد الانفاق ولا حتى عاداتنا
وتقاليدنا الاسلامية واضاف النائب السعدون
ومن يحب أن يتأكد ويعرف المزيد من
الحقائق فاسألوا ادارة الفندق ومن استأجرها
... وقال النائب نحن نعتز بموقف الكويت
الثابت من مقاطعة اسرائيل ولكن ماهو تفسير
حضور بعض الممثلين والممثلات الذين زاروا
اسرائيل أو تعاملوا مع الشاشة الاسرائيلية !!!؟

• النتائج الاقتصادية :

ثم تحدث النائب جاسم الخرافي قائلا : بأن
المشاكل الاقتصادية والمالية الناشئة عن هذا
المهرجان كثيرة وتساءل النائب هل مخصصات
الطوارئ في الميزانية تسمح لأخذ مبلغ ٢٥٠
ألف دينار !!؟

مطلوب للجمعية العمومية والنقاش في تقرير
المقفلت سوف يوضح صورة المدققين والسبب
في ذلك عدم وجود الرقابة !!

• صفار المستثمرين :

تحدث النائب محمد الرشيد قائلا بأن
الحكومة وقعت في غلطتين اولها انها دفعت
لبعض الاشخاص بحجة صفار المستثمرين
وثانيها : ان الحكومة اشترت من اناس لا هم
دائنين ولا مدينين مع أن الاصل في الشراء هو
مساعدة المدين لكي يتمكن من التسديد ...
واضاف النائب بأن المسألة ليست في القانون
إنما في تطبيقه والحكومة على معرفة من
ذلك !!

وتقدم خمسة نواب لقفل باب النقاش لفتح
مايستجد من أعمال ومناقشة مهرجان
التلفزيون وقد وافق المجلس على ذلك .
حيث ندد النواب بالمهرجان الثالث الذي
أقيم في الكويت وطالبوا بعدم
استضافة مهرجان تلفزيون الخليج مستقبلا !!
وقد تحدث النائب أحمد السعدون قائلا :

افتتح رئيس المجلس محمد يوسف
العديني الجلسة .

الأسئلة والتعقيبات :

• شيكات غير الكو يتيين :

تحدث النائب محمد الرشيد قائلا بأن وزير
المالية الى الآن لم يرد على سؤالي بشأن
جنسيات ممن لهم شيكات لدى شركة المقاصة
وقد رد عليه الوزير بأنه لا يستطيع تحديد
جنسياتهم !!!

• المكافاة والاتعاب بالشركات :

تحدث النائب جاسم الخرافي قائلا بأنه
يجب ان تكون هناك رقابة واضحة للمكافآت
والاتعاب المأخوذة من قبل أعضاء مجالس
الادارات ويتبين ذلك بعدم ذكر هذه الاتعاب
للجمعية العمومية .

وحول مدققو الحسابات قال النائب
الخرافي بعدم وجود متابعة من وزارة التجارة
على مدققي الميزانيات وإلزامهم بادراج ماهو



• خالد السلطان : أسبوع احمر في هوليدي إن !!



• احمد السعدون : عاداتنا وتقاليدينا الاجتماعية



• جاسم الخرافي : متابعة وزارة التجارة لدققي الحسابات !!

مراصد

• حقاً لقد سر الشعب المسلم في الكويت لموقف مجلس الأمة من المهرجان التلفزيوني، ولا سيما عندما أصدر توصية بعدم إقامة هذا المهرجان في مرة قادمة في الكويت ... مرة أخرى شكراً للنواب الأفاضل، وجزاهم الله خيراً.

• سياسة ترشيد الانفاق التي تبنتها الحكومة مؤخراً وخاصة بعد أزمة المناخ وانخفاض أسعار النفط وغير ذلك من الظروف المحلية والدولية، وبعد أن شعر المواطن بأهمية تطبيق هذه السياسة وحاول كل فرد أن يبدأ بنفسه وقد وثق بتطبيق هذه السياسة من جانب الحكومة !! تأتي الحكومة بمبلغ ١٥٠ ألف دينار ومن وفورات الميزانية التي يجب أن ترجع الى خزينة الدولة !! تأتي الحكومة بهذا المبلغ لتتقيم به مهرجاناً سمته مهرجان تلفزيون الخليج رغم إن الحضور غالبيتهم من دول غير خليجية وبإستضافة الحكومة لهذا المهرجان تكون قد نقضت العهد الذي كان عليها وهو تطبيق سياسة ترشيد الانفاق نظراً للظروف الراهنة!

وأخيراً هل نفقد الأمل في استمرارية تطبيق أي سياسة تكون من مصلحة الدولة تبنيها؟؟!! والى متى تظل سياسة ترشيد الانفاق مطبقة على بعض الجوانب فقط؟؟ نرجو من الحكومة الموقرة أن تعمل على تطبيق سياسة الترشيح الحكيمة على كافة المؤسسات وفي كل المجالات ... ولتستغن الحكومة عن كل مصروف زائد ولاسيما اذا كان لا يعود على بلدنا وشعبنا بأي نفع. **رأصد**

الرد على الوزير واعطاء كل ذي حق حقه ... وقال بعضهم بأنه لا مانع من نشر اسمائهم اذا كان هناك من أساء وتصرف في أموال الشعب وخاصة أن اكثرها رؤوس أموال ليطامس وأرامل وأن هذه أمانة في عنق الوزير فليؤد الذي أؤتمن أمانته وليتق الله ربه !!!! وقد وافق المجلس على توزيع المقفلات رغم معارضة الحكومة !!!

• موجة التريبة :

وقد وافق المجلس على تأجيل موضوع موجة التريبة وذلك لمدة أسبوعين بناء على طلب وزير التريبة.

• منظمة الطب الاسلامي :

هنالك اقتراحان - أولها مقدم من النائب احمد السعدون وذلك حول نص المادة ١٨ المعدلة والثاني : اقتراح مقدم من النائب مشاري العنجري وبعد التصويت حاز اقتراح السعدون على موافقة المجلس حيث وافق عليه ٤٠ وعارضه نائب واحد بينما سقط الاقتراح الثاني ...

• اقتراح :

اقترح بعض النواب استمرار جلسات السبت وبالتصويت عليه وافق عليه ١٢ من أصل ٤٢ وسقط الاقتراح. وبعد ذلك أعلن الرئيس رفع الجلسة الى يوم الثلاثاء.

وإذا كان المبلغ هو ١٥٠ ألف دينار وأخذ من الوفورات فهذا لا يجوز لأن الميزانية معروفة وهذه الوفورات يجب أن ترجع الى خزينة الدولة !! وتساءل النائب الخرافي لماذا منع وزير الداخلية مؤتمر الاطباء العرب بحجة النواحي الأمنية في حين لم يمنع هذا المهرجان !!!

• أسبوع احمر وسكر وفساد :

أما النائب خالد السلطان فتحدث قائلاً: ماجرى في فندق الهوليدي إن في ليالي المهرجان ما يندى له الجبين .. حتى أصبحت صالات الفندق فضلاً عن غرفها أماكن للفساد والسكر وأضاف النائب السلطان قائلاً: إذا لم يخف هؤلاء من الله تبارك وتعالى ولم يراعوا حقوقه فلا أقل أن يراعوا مشاعر أهالي هذا البلد المسلم وحول دور وزارة الاعلام قال النائب السلطان إن دور وزارة الاعلام يجب أن يكون تربوياً وتنقيفياً وان عليها مسؤولية كبيرة في تربية النشء نحو الاخلاق والفضيلة، وان في إقامة مثل هذا المهرجان ما يهدم جميع الأسس التي قامت الوزارة من أجله وتحقيق الاهداف المطلوبة منها.

• المقفلات :

انتقل المجلس بعد ذلك الى تقرير المقفلات، وقد أودعت الحكومة نسخة واحدة فقط لدى المجلس !! وقد طالب النواب بتوزيع التقرير عليهم حتى يستطيعوا معرفة الموضوع جيداً ومن ثم

■ قراءات

■ وديع حداد المستشار الخاص للرئيس اللبناني أمين الجميل شارك في الاجتماعات التي عقدت في واشنطن مع ممثل حكومة العدو والسفير الأمريكي وكانت السرية هي الطابع المميز لتلك الاجتماعات.

• • •

■ وزارة العمل السورية أصدرت قراراً يقضي بالسماح لمواطني لواء اسكندرونة بدخول الأراضي السورية ومزاولة الأعمال والتعلم ومساواتهم بالمواطنين السوريين. وجدير بالذكر ان مواطني اللواء معظمهم ينتمون الى الطائفة النصيرية.

• • •

■ معاونو الرئيس ريغان قلقون من تصريحات ولي العهد السعودي التي طالب فيها بانسحاب اسرائيل من لبنان. أحد المعاونين قال يبدو ان صبر السعودية قد نفذ ويخشى من تأثير الموقف السعودي على عملية السلام.

• • •

■ وزير التخطيط المصري الدكتور جنزوري اعترف بان سياسة الانفتاح الاقتصادي غيرت البنيان الاجتماعي لأنه تم بدون ضوابط وان هذه السياسة افرزت ظواهر اجتماعية خطيرة في المجتمع المصري.

■ اعتقال

تحدثت الانباء الواردة من تونس ان السلطات الأمنية هناك قد اعتقلت المنسق الجديد للجنة الاعلامية لحركة الاتجاه الإسلامي في تونس السيد عبدالوهاب الكافي.

ونسبت وكالة كونا الكويتية لصحيفة الصباح التونسية ان السيد الكافي كان قد اختير مؤخراً منسقاً للجنة الاعلامية لحركة الاتجاه

مجلة «الدعوة» تعود للصدور في مارس القادم



● الأستاذ عمر التلمساني

القاهرة : من مراسل المجتمع :
علمت «المجتمع» ان الزميلة «الدعوة» لسان حال الاخوان المسلمين في مصر سوف تعود للصدور بإذن الله في مارس المقبل. صرح بذلك الأستاذ عمر التلمساني الذي يديرها ويشرف عليها. تصدر مجلة الدعوة في مرحلتها الجديدة عن «الدار الاسلامية للصحافة والنشر والتوزيع» ومقرها القاهرة والتي بدىء في انشائها عقب وفاة الأخ الداعية المجاهد الأستاذ صالح عشاوي صاحب ترخيص صدورها.
المعروف ان قانون الصحافة في

وتستمر في مباشرة نشاطها حتى وفاتهم».

يرأس مجلس الادارة المؤقت للدار الاسلامية للصحافة والنشر والتوزيع الأستاذ التلمساني. وقد صرح فضيلته للمجتمع بان الدعوة الجديدة سوف تصدر بمشيئة الله بنفس حجم وشكل أعدادها في الفترة التي سبقت اجراءات سبتمبر التي اتخذها السادات وأوقفت بسببها مجلة الدعوة عن الصدور حتى سقط ترخيصها في ديسمبر الماضي.

هذا ويواصل مجلس الادارة المؤقت اجتماعاته المكثفة لانهاء اجراءات تسجيل الشركة رسمياً لضمان صدور «الدعوة» في موعدها الذي سبق ان أعلن عنه.

مصر - والذي صرح قبل عام واحد من اغتيال السادات - على ان «الصحف القائمة حالياً والتي تصدر عن أفراد تظل مملوكة ملكية خاصة لأصحابها

■ عودة مصر

ذكرت وكالة اليونانيتدبرس عن مصدر دبلوماسي صهيوني قوله ان عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي هي من مصلحة اسرائيل لأنها تثبت ان الدول العربية يمكن ان تتعامل مع الدولة اليهودية. وأشار المصدر الى ان مصر كررت القول ان عودتها للعالم الإسلامي لا تعني انها ستتخلل عن اتفاقات كمب ديفيد التي ابرمتها مع اسرائيل. وقال المصدر انه من وجهة نظرنا فان عودة مصر جيدة لأنها تثبت للعالم العربي امكانية توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل.

نقيب الصحفيين في مصر

يدعو الى عودة جماعة الاخوان المسلمين رسمياً لمصلحة شباب مصر

القاهرة من مراسل المجتمع :

دعا صلاح جلال نقيب الصحفيين وعضو الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم، الى عودة جماعة الاخوان المسلمين رسمياً، لمصلحة شباب مصر، وقال : ان حركة الاخوان المسلمين موجودة فعلاً، شاءت أي حكومة أم لم تشأ، فهي موجودة في قلوب الناس، وأضاف : ان جماعة الاخوان المسلمين يجب ان تعود بوضوح وفي النور، وأن تعمل لمصلحة شباب هذا البلد ومستقبله بالأدب والأخلاق وبالامانة وبالالتجرد ... وحول الاعتراف الرسمي بالاخوان المسلمين قال نقيب الصحفيين : هذا ما ينبغي ان يتم سريعاً، فهي في اعتقادي علاج لكثير من الامراض الموجودة في مجتمعنا، وأضاف قائلاً: بكل الايمان والثقة أقول ان المجتمع المصري والعربي



والاسلامي كله في أشد الحاجة الى مثل هذه الجماعة التي أخرجت صفوة من الناس الذين ينكرون ذواتهم في سبيل عقيدتهم... وقال صلاح جلال في حديثه ل «النور» القاهرية الاسلامية والذي نشر يوم الاربعاء ١٨/١/٨٤م ان قيادات الاخوان المسلمين لم يكونوا أبداً مع العنف أو استعمال القوة، وأعلن نقيب الصحفيين ان قانون الصحافة وضع خصيصاً «لقتل» مجلة الدعوة بالذات، وقال انهم كانوا يعلمون ان صالح عشاوي بلغ من العمر عتياً، وأضاف قائلاً: ان الاتجاه العام الآن في مصر الى اسقاط مثل هذه القوانين، وبعضها سقط فعلاً والباقى في الطريق...



هل بدأ التقسيم

كشفت مصادر لبنانية رسمية النقب عن أن إعلان جمهورية لبنان الحر من الشريط الحدودي الجنوبي سيتم خلال الأيام القليلة القادمة. وذكرت هذه المصادر أن اجتماعات مفتوحة تعقد بهذا الخصوص عقب وفاة سعد حداد وبرعاية سلطات الاحتلال لاعلان انشاء هذه الجمهورية في المنطقة التي تسيطر عليها مايسمى بقوات لبنان الحر التي شكلها الرائد المنشق سعد حداد أثناء الحرب الأهلية اللبنانية.

ونذكر ان أحد مساعدي حداد وهو كلوفيس فرنسيس سيكون رئيساً لهذه الجمهورية التي تبلغ مساحتها ٢٥٠٠ كيلومتر مربع وأن بعض مواطني الجنوب من الذين ينتمون الى عائلات معروفة كالأسعد والعبده والخليل سيعاونون فرنسيس من خلال مجلس رئاسي. وأن هؤلاء الاعضاء من المعروفين بتعاونهم مع سلطات الاحتلال الصهيوني.

فهل تكون جمهورية لبنان الحر بداية التقسيم الفعلي بعد ان ذكرت الأنباء ان الادارة الامريكية تخلت عن معارضتها لتقسيم لبنان و باتت ترى أنه الحل الوحيد للأزمة اللبنانية.

في الهدف

محاكمة تعسفية

أدانت إحدى المحاكم اليوغسلافية اثني عشر مفكراً يوغسلافياً مسلماً في مقاطعة كروتيا اليوغسلافية حيث قدموا للمحاكمة ومنهم السيد علي ايزتجوفيك وهو محام مسلم متقاعد يبلغ من العمر ٥٨ عاماً، وقد أُدين بسبب ترويج دعاية معادية للحكومة اليوغسلافية وبسبب انتمائه الى منظمة معادية لنظام الحكم حسب ادعاء المحكمة التي أصدرت ضده حكماً بالسجن لمدة ١٤ عاماً. وقد أصر السيد علي خلال محاكمته على أنه بريء من التهم الموجهة اليه وانه يحاكم من أجل دفاعه عن عقيدته. وقد ركزت المحكمة أثناء المحاكمة على كتابات المتهم حول الاسلام وفسرتها بأنها انتقاد للنظام الماركسي في يوغسلافيا. وللسيد علي كتب عديدة عن الاسلام آخرها «الاسلام بين الشرق والغرب» وكان تحت الطبع عند اعتقاله في الربيع الماضي ويبدو أن السلطة المحلية قد أمرت بسحب الكتاب من المطبعة.

ان هذه المحاكمات التعسفية حلقة من سلسلة اجراءات عدائية ظالمة تعرض لها المسلمون والدعاة والعلماء في يوغسلافيا منذ استيلاء الشيوعيين على الحكم عام ١٩٤٥ وما تزال محنة المسلمين مستمرة. وقد تعرض دعاة مسلمون في يوغسلافيا للاعتقالات والقتل والاعتقالات على يد النظام الشيوعي الذي كانت مخططاته الرئيسية القضاء على الاسلام والمسلمين في يوغسلافيا شأنه في ذلك شأن أي نظام شيوعي ملحد يرى من المسلمين المعارضة الحقيقية الراضة لمبادئ الشيوعية.

استشهاد

احد علماء طرابلس

الشيخ فؤاد الكردى أحد علماء مدينة طرابلس في شمال لبنان وأحد القادة العسكريين لحركة التوحيد الاسلامي التي يرأسها الشيخ سعيد شعبان استشهد في اليوم الأول من الشهر الجاري عندما قام ثلاثة رجال مسلحين بأسلحة اتوماتيكية بإطلاق النار على الشيخ فؤاد عند مروره بأحد شوارع المدينة.

ولم تعرف حتى الآن هوية الجناة إلا أن أصابع الاتهام موجهة لأحد التنظيمات الطائفية المحلية

وجدير بالذكر ان حركة التوحيد الاسلامي قد أيدت منظمة فتح الفدائية الفلسطينية التي يرأسها ياسر عرفات أثناء القتال الذي دار بين فتح والمنشقين خلال الشهور الماضية.

وتقول الأنباء الواردة من مدينة طرابلس ان عمليات خطف واعتقال عديدة جرت لاجراء في حركة التوحيد خلال الشهر الماضي مما يؤكد على ان مخطط القضاء على الحركة لازال قائماً.

○ ○ ○

فلسطينيات

أقدمت سلطات الاحتلال الصهيوني على هدم ثلاثة منازل لمواطنين فلسطينيين في قرية فقوعة بقضاء جنين في الضفة الغربية بعد ان اتهمت أصحابها بالعمل ضد قوات الاحتلال.

وفي نابلس حكمت محكمة عسكرية صهيونية على شابيين فلسطينيين

بالسجن بتهمة رشق سيارات عسكرية بالحجارة.

منظمات يهودية ارهابية بدأت في اختطاف بعض الفلسطينيين المقيمين في مخيمات الضفة الغربية لارهاب سكانها وحملهم على ترك مخيماتهم.

بدأت شركة اسرائيلية في حفر قناة تجريبية داخل جبل قريب من بلدة عين بقيق وأبلغ مدير الشركة صحيفة جبروزاليم بوست اليهودية بأن تجارب ستجري قريباً على تأثيرات خلط مياه البحر الميت المتوسط والميت وذلك في نطاق مشروع قناة البحرين الذي تعتمزم دولة العدو تنفيذه. لبناء محطة توليد الطاقة الكهرو بائية من القوة المائية.



انقذوا هذه القرية

المنكوبة

في الصومال

أهابت رابطة العالم الإسلامي عبر نداء لها من مكتب مقديشو بالمؤسسات والهيئات الإسلامية الرسمية والشعبية أن تهب لانقاذ إحدى قرى الصومال حيث يتهددها الجوع والوباء الفتاك... فقد هاجر أهلها عنها إثر الاحتلال الصليبي الحبيشي لها... وقد فر الآلاف بأرواحهم خوف الإبادة الجماعية التي يمارسها صليبيو الحبشة.. ورابطة العالم الإسلامي تضع هذا التقرير بين أيدي المسلمين ليقفوا على حقيقة البلاء الذي نزل بأخوانهم في الصومال... واننا إذ ننشر هذا لنهيب بجميع مسلمي العالم أن يهبوا لمساعدة أخوانهم المنكوبين في الصومال المسلم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد :
باسم الأخوة الإسلامية التي لا تنفص عراها أرفع لسعدتكم قضية هذه القرية الإسلامية التي يهددها الجوع والأوبئة بعد أن هاجرت من موطنها الأصلي في الصومال الغربي المحتل من قبل

حول

قضية الشعب الكردي

كتب صلاح الدين يقول :

ظلّت منطقة الشرق الأوسط مسرحاً لأحداث اليمية منذ بداية القرن العشرين، والى وقتنا هذا لا تزال هناك مناطق متعددة منها تشتعل، وكان

المقامرون والمتخاضلون يريدون اسقاط الاتحاد الشرعي في أفغانستان



• سيف... ممثل الشرعية

الاتجاه. فجمعوا عملاءهم مع ظاهر شاه. حيث أعلن هؤلاء العملاء عن تشكيل اتحاد أخرو هو اتحاد مشبوه يرمي إلى إعادة ظاهر شاه إلى الحكم، وتدفع الولايات المتحدة حالياً بفتات مدسوسة من المتخاضلين لإيجاد فجوة في الاتحاد الشرعي الذي يرأسه سيف. واننا إذ نعتقد بأن الله ناصر الفئة المخلصة لنعلن تحذيرنا لكل من في قلبه مرض أن يرعوي ويتبته ويرجع إلى الله ويتمسك بالشرعية التي يعثلها عبدي الرسول سيف... وسوف تقف شعوب العالم الإسلامي ولجانها ضد كل من تسول له نفسه الانحراف عن الخط القويم المعروف وهو خط الشرعية التي بويع سيف من خلالها. كما ستقف الشعوب المسلمة في أنحاء العالم الإسلامي إلى جانب الاتحاد الشرعي.. وتقدم له فقط كل عون يحتاجه إن شاء الله. ولن تترك شعوب العالم الإسلامي للذين يصطادون في الماء العكر ويستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير أي مجال وستقطع عن هؤلاء كل عون ومدد. لأن دعم الشعوب الإسلامية سينحصر في دعم الشرعية فقط. وليتذكر رقابة الله كل من تسول له نفسه محاربة الشرعية أو الخروج عليها... وليتذكر أيضاً أن الخروج على الجماعة إثم عظيم.. قال تعالى: «إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص». صدق الله العظيم.

منذ أن بدأت انتصارات المجاهدين الأفغان على الغزاة الروس بدأت قوى الاستعمار الحاقدة على الإسلام والمسلمين بوضع الخطط لتلو الخطط لاجهاض انتصارات المجاهدين وتخفيف الوطأة الجهادية المباركة على الغزاة الروس. ولم يكن بمستغرب أن تشتبك القوى الاستعمارية بما فيها الولايات المتحدة إلى جانب الروس الشيوعيين في العمل الدائب على ضرب الحركة الجهادية بتفتيت صفها وتخذيذ وحدتها وضرب قواها من الداخل. ولما فشلت كل تلك الخطط بحثت القوى العدو عن بدائل متعددة يوتى بها لسد الطريق على المجاهدين، فكان أن أوجدت معادلة جديدة لأفغانستان وافق عليها الروس. وتقتضي المعادلة الاستعمارية الجديدة أن يعود الملك المخلوع الفاسد (ظاهر شاه) إلى حكم أفغانستان بعد انسحاب الروس المنهكين بسبب انتصارات المجاهدين وضرباتهم المؤلمة الناجحة. وقد أوجد الأميركيون بعض الشخصيات العميلة وحاولت إبرازها ودفعها إلى الواجهة السياسية مع اسكاب صفة الجهاد عليها. لكن الشعب الأفغاني المسلم كان فطناً لهذه اللعبة.. وكان المجاهدون يعرفون أهداف تلك التحركات فكان ردهم الطيب حل كافة التنظيمات الجهادية ودمجها في اتحاد واحد. وكانت مبايعة عبدي الرسول سيف أميراً للجهاد والمجاهدين ومنظماتهم السابقة أعنف ضربة من الناحيتين السياسية والعسكرية يوجهها المجاهدون للعدو الروسي الحاقد ولأعدائه من القوى الاستعمارية الأخرى... وللولايات المتحدة التي حاولت أن تصطنع حلها من بعض العملاء المعروفين.

وبعد المبايعة المباركة حقق المجاهدون الأفغان انتصارات رائعة على العدو الروسي سرناها في حينها.

لكن القوى الاستعمارية المعادية مازالت تعمل في السر والعلن من أجل إجهاد وحدة المجاهدين واسقاط الشرعية التي بويع سيف من خلالها... وتتولى الولايات المتحدة الأمريكية إبراز تحالف عميل لها على الساحة الأفغانية... وذلك بموافقة روسية... وقد سار الأميركيون خطوات نحو هذا



• من يساعد هؤلاء المنكوبين؟

الحبشة مئات الآلاف الذين فروا بأرواحهم من الإبادة التي تمارسها الحبشة ضدهم، وقصة هذه القرية بدأت بمبادرة من مؤسسها الشيخ محمد بن الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ خليف الملقب بمحمد حكم. عندما اكتشف أن حياة اللاجئين الذين يتلقون المساعدة المغلفة بالتنصير المسيحيين غير لائق بالإنسان المسلم مهما كانت... حاجته، لأن افساد عقيدة المسلم أخطر من هلاكه بالجوع والأوبئة، فاهتدى الشيخ إلى الارتحال من مخيمات اللاجئين والاستقرار في الضفة الشرقية من نهر شبيلي في منطقة خصبة لم تمتد إليها قبله يد الاستصلاح والحرق تبعد عن مقديشو عاصمة الصومال حوالي مئتين وخمسين كيلومترا فأسس في ذلك المكان قرية اسلامية جميع أفرادها من اللاجئين يبلغ تعدادهم حوالي ٥٠٠ شخص معظمهم من الأطفال والنساء، وأنشأ في القرية بالجهود الذاتية مسجداً للصلاة والتدريس ومدرسة لتعليم النشء القرآن الكريم بواسطة معلم حافظ للقرآن بالتجويد ولكن بناءهما بدائي وغير صحي وبنوا بيوتا للسكن من فروع الأشجار وحفروا آباراً بأيديهم واستصلحوا مزرعة تبلغ

مساحتها حوالي ١٢٠ هكتاراً وشقوا ترعة لري المزرعة ويتلقون مساعدة ضئيلة من الاغذية وغيرها من الحكومة الصومالية ولكنها لا تسمن ولا تغني من جوع فالاغذية لا تسد حاجتهم كما وكيفا فكثيراً ما تصيبهم من امراض سوء التغذية مع أن المنطقة مشهورة بمرض الملاريا وان كانت خصبة من الانبات عند توفير المعدات اللازمة للزراعة وهي غير متوفرة لديهم في الوقت الحاضر، وفي نفس الوقت لا يملكون أية وقاية من مرض الملاريا وليس في قريتهم طبيب ولا ممرض ولا من عنده معرفة بالوعي الصحي، لهذه الاسباب كلها فهي مهددة بالفناء ان لم يكن بالجوع فبالملاريا أو بكليهما معاً، هذا ما يظهر لزارئك القرية، أن المؤمن واثق بأن الله لا يضع أجر المحسنين وأن رحمته وسعت كل شيء فسبكتيها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتهم يؤمنون فالله سبحانه وتعالى قد فرض على المؤمنين أن يتعاونوا على البر والتقوى وأن يتكفل الغنى منهم الفقير لأنهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى فيه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

لذلك نرى أنه يجب على المسلمين وخاصة الأغنياء منهم أن يهبوا لنجدة اخوانهم وانقاذهم من الجوع والأوبئة ليتحقق بذلك التكافل الاسلامي والمساعدة المطلوبة لهذه القرية الاسلامية متنوعة، وأهمها الآتي:

- ١ - شراء كمية كافية من الحيوانات الاليفة لها وخاصة الأبقار كي يحصلوا منها على اللبن واللحم.
- ٢ - انشاء مشروع لتربية الدجاج كي يستفيدوا منها البيض واللحم.

- ٣ - تأمين محراث آلي وموتور لري الأرض وموتور كهربائي للاضاءة وارسال هذه المعدات اليهم.
- ٤ - بناء مسجد للصلاة وتدريب العلوم الاسلامية وبناء مدرسة لتعليم القرآن الكريم على أساس صحي ولائق بمكانة الاسلام العظيم.
- ٥ - انشاء معهد ديني بالتدرج بمعنى تنفيذ مشروع المعهد على مراحل ابتدائية واعدادية وثانوية، ومن الافضل اضافة مواد المبادئ الزراعية الحديثة الى المواد الاسلامية، وتعيين مدرسين لهذا المعهد مع توفير بقية الاحتياجات له.
- ٦ - انشاء مستوصف للعلاج والوقاية لهم مع توفير الادوية وبقية اللوازم الأخرى لهم.
- ٧ - تقديم مساعدة نقدية الى هذه القرية حتى تكفي ذاتياً بانتاجها الزراعي ولاشك - بعون الله وفضله أنها ستكون قرية اسلامية نموذجية بعد فترة وجيزة اذا أتبع لها من يأخذ بيدها ويوجهها الى ما ينفعها في دينها ودنياها.

لذلك نلتمس من سعادتكم بذل مساعيكم الحميدة وتوجيه نداء الى المسلمين المحسنين لمساعدة اخوانهم في هذه القرية ولتقديم مافي استطاعتهم اليهم بأسرع وقت ممكن قبل فوات الأوان وقبل استغلال الآخرين يؤسهم لماربهم الدنيئة وفعلا قد زارتك القرية وقد مسيحي قد وعد أن يقدم لها المساعدة كما أخبرنا به شيخ القرية أثناء زيارتنا ايها في يوم ١١/١١/١٤٠٣هـ الموافق ٢٥/٨/٨٣م.

ومن الممكن تقديم المساعدة المذكورة الى القرية عند الحصول عليها عن طريق عنوان مؤسسها أو عن طريق مكتب رابطة العالم الاسلامي بالصومال بعنوان ص.ب رقم ١٥٠٢ مقديشو.

الذين اشعلوا النار منذ البداية هم المستعمرون الغربيون الذين دفعهم الحقد والطمع لاحتلال المنطقة ونهب خيراتها، وجعلها تابعة لهم في النظم والافكار، وفي مجال الاقتصاد، لتظل المنطقة مورداً خصباً للمواد الخام لمصانع الغرب، وسوقاً كبيرة نافقة لمعامله.

وكان من سياسة الدول الاستعمارية أن زرعت بذور الشقاق بين أبناء المنطقة، وجعلت أبناء الأمة الواحدة ينقسمون على أنفسهم الى حكومات متصارعة فيما بينها من جهة ومتصارعة مع شعوبها من جهة أخرى حتى كان الطابع العام للمنطقة هو عدم الاستقرار.

وقد استغلّت الدول الاستعمارية مفهوم القومية لتمزيق شمل الأمة الاسلامية، واستجاب لهم باديء ذي بدء القوميون الأتراك وتبعهم القوميون العرب، ثم جاء دور القوميون الاكراد، ومن هنا بدأت القضية وأعني بها كردستان،

تصوراً للخلافة الاسلامية المنتظرة ووضعت في البيان العام الذي اصدرته رؤية واضحة لما يجري على الساحة المحلية والدولية.

وتأمل هذه الحركة التي تسمت ب(بارتيا اسلاميا كردستاني) ان تجد من الحركات الاسلامية الاخرى في المنطقة الدعم والتشجيع والتعاون المستمر والتفاهم المتبادل للوصول بالسفينة الى بر الأمان ولانقاذ المنطقة من كارثة قد تكون قريبة الوقوع إذا استمرت الأوضاع في هذا الطريق الذي نشاهده اليوم من تجاهل لقضية الشعب الكردي، وهضم حقوقه من قبل جيرانه كما تأمل هذه الحركة أن تلقى من العاملين في مجال الاعلام الاسلامي المساعدة حيث انها بحاجة ماسة لتعريف المسلمين بها وبأهدافها، وذلك لمحدودية امكانياتها الحالية مثل أي حركة ناشئة.

حيث ظلت جرحاً في جنب الأمة الاسلامية ينزف الدماء طوال هذه المدة ومع ذلك لا يلتفت اليه احد غباء أو مغاباة... حيث اعتبرت المسألة من الشؤون الداخلية لبعض الدول. وهكذا ديست حقوق شعب كامل، واستنزفت دماء غزيرة عزيزة وقد يتساءل البعض عن الحل الممكن لهذه القضية؟

إن الحل - رغم كل العقبات والعراقيل - مسكن اذا تفهمت شعوب المنطقة أمورها كما ينبغي، واتخذت الدين الذي يجمعها منطلقاً وأساساً ومنهجاً، فشعوب المنطقة شعوب مسلمة تجمعها العقيدة الواحدة والغاية الواحدة، ومن ثم فلا داعي لتناول شعب على آخر، ولا مسوغ لهضم حق أو هدم عدل.

وفي غمرة التيارات التي أخذت طريقها بين الاكراد ولدت حركة اسلامية، طرحت الاسلام طريقة لحل القضية الكردية المستعصية، وقدمت

قصة اليهود مع الأقصى

العدوان على المسجد الأقصى :

« يريدون ليطفئوا نور الله... »

هل يقوم "الهيكل" مقام "المسجد"؟!

بقلم : جمال الراشد

زعيم منظمة «غوش ايمونيم» وما تفرع عنها من منظمة تطلق على نفسها اسم «الارهاب ضد الارهاب»، أعلن هذا الحاكم اليهودي المجرم قائلا: «إننا ننفذ أوامر مجلس الحاخامات اليهود القاضية باضطهاد العرب وقتلهم وتشريدهم».

يقول القادمون من القدس الى عمان ان قوات اسرائيلية ساعدت الارهابيين اليهود الذين حاولوا نسف المسجد الأقصى على الهرب بنقلهم في سيارة عسكرية بعد ان اكتشف حراس المسجد المحاولة.

ومن المعروف عن اليهود براعتهم في تغطية جرائمهم إلا أن هذه البراعة تتحول الى وقاحة حين تعلن إحدى مندوبات اليهود في الكنيسة ان الحراس العرب هم المسؤولون عن محاولة نسف المسجد الأقصى.

وعليه، فإنها تطالب بالتحقيق معهم !! ورغم ان الولايات المتحدة وقفت هذه المرة - ربما لأسباب تكتيكية - ضد محاولة تفجير المسجد الأقصى إلا أن موقف مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة صهيونية أكثر من الصهاينة إذ لم يسجل عنها ولو مرة

وحتى الاماكن المسيحية لم تسلم من هجمات اليهود.

هذا وقد قام الفلسطينيين في نابلس ومخيم بلاطة بالضفة الغربية بمظاهرات غاضبة احتجاجا على محاولات نسف المسجد الأقصى تخللتها اشتباكات بين المتظاهرين والجنود اليهود الذين فرضوا منع التجول على المدينة واعتقلوا أربعين شابا في نابلس.

وفي نفس الوقت الذي جرت فيه المحاولة الثانية لنسف المسجد الأقصى كانت هناك محاولة لنسف مسجد بلدة صور باهر في قضاء القدس إلا أن أحد المصلين اكتشف القنبلة التي كانت معدة للنسف وتبين أنها من نفس الطراز الذي وجد قرب المسجد الأقصى.

وفي نفس الوقت ايضا قامت مجموعة ارهابية يهودية بمهاجمة ثلاثة منازل عربية في الحي الاسلامي بالقدس واعتدوا على سكانها وحطموا بعض محتوياتها كما حطموا صيدلية عربية بالمدينة.

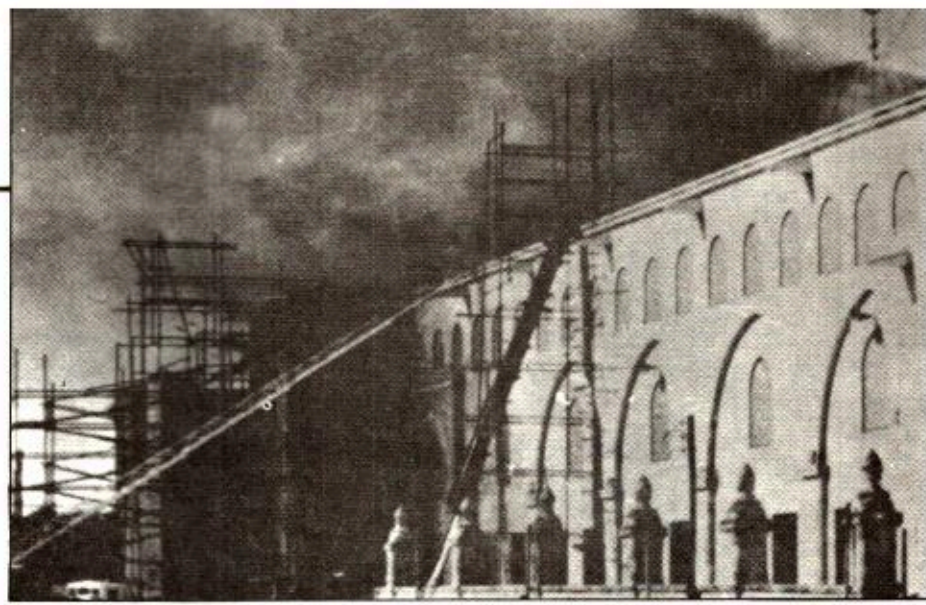
وقد أعلن الحاخام اليهودي «كاهانا»

ليلة الجمعة الماضية ٢٧/١/١٩٨٤م قام عدد من اليهود بمحاولة إجرامية لنسف المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة لولا عناية الله ويقتظة الحراس المسلمين الذين فاجأوا اليهود المجرمين فلانوا بالفرار تاركين ست حقائب مليئة بالمتفجرات وثلاث قنابل يدوية.

وبعد ثلاثة أيام، وتحديدًا في يوم الاثنين ٢٩/١/٨٤م حاول اليهود مرة أخرى نسف المسجد الأقصى إلا ان المحاولة الثانية كشفت واعلن راديو العدو أن القنابل التي كانت معدة للتفجير وجدت ملفوفة داخل خرق من القماش عند إحدى بوابات سور مدينة القدس الشرقية، ونكر أن هذه المتفجرات جزء من ترسانة اسلحة ومتفجرات كان أعضاء في مجموعة ارهابية يهودية تطلق على نفسها اسم «الارهاب ضد الارهاب» يعتزمون استخدامها لنسف المسجد الأقصى.

وكانت عدة اماكن مقدسة قد تعرضت خلال الشهرين الماضيين لاثني عشر هجوما بقنابل يستخدمها الجيش الاسرائيلي.

• تغلق كافة أبواب المسجد الأقصى ليلا ماعدا الباب الذي يطل على حائط المبكى.



● المسجد الأقصى : مهدد بالنسف

ملوث عقليا واطلق سراحه فيما بعد .
وفي ربيع ١٩٨٢ . اقتحم اليهود المسجد الأقصى فتصدى لهم المسلمون العزل من السلاح ومنعوهم لكن احد الجنود اليهود المسلحين تمكن من الدخول عن طريق باب المغاربة ولما تصدى له احد حراس المسجد المسلمين واسمه الحاج محمد صالح التميمي اطلق اليهودي المجرم عليه الرصاص فسقط شهيدا يتخبط في دمه وعندما تصدى له حارس آخر واسمه رياض ابورميله اطلق عليه النار فاصابه بجروح ثم انطلق الى باب الصخرة المشرفة فحاول حارس الصخرة ان يغلق باب مسجد الصخرة الا ان اليهودي المجرم عاجله باطلاق الرصاص عليه فقتله والشهيد يبلغ من العمر ستين عاما ثم دخل الجندي اليهودي المجرم الى داخل مسجد الصخرة واخذ يطلق النار على المصلين . وفي هذه الاثناء انطلقت جموع المسلمين الموجودين داخل الحرم والموجودين خارجه لحماية اقصاهم ومسجدهم فواجههم الجنود الصهاينة من كل اتجاه بالرصاص فسقط منهم اكثر من ١٣٠ بين شهيد وجريح . وقد تمكن الناس من الامسك بالجندي الذي افرغ رصاصه كله في المصلين وقبل ان يفتكوا به التقطه الجنود اليهود وسلموه الى قاداتهم الذين لاشك انهم كرموه !

■ الزلزال الذي ينتظره اليهود

ان اليهود منذ احتلوا شرقي القدس عام ١٩٦٧ حيث يوجد المسجد الأقصى عقدوا مؤتمرا ضم جميع حاخامات اليهود في العالم وقد تحدث وزير الاديان اليهودي آنذ وهو الدكتور اورهارتك ، تحدث في هذا المؤتمر قائلا : « ان جبل البيت - يعني المسجد الأقصى - هو لنا بحكم الشراء وبحكم احتلال الجيش » ، بحكم الشراء لان ابانا ابراهيم اشتراه ، وبحكم الاحتلال لان الجيش الاسرائيلي يحتل اورشليم الآن . - وقد توجه عدد من الصحفيين الى وزير الاديان اليهودي المذكور في ذلك الوقت وسأله عن الهيكل فقال : « لابد ان نعيد بناء الهيكل على جبل البيت » . فقال له أحدهم : « ولكن يوجد هناك المسجد الأقصى والصخرة المشرفة وهما اماكن عبادة هامة

عاقبهم التناوب على حراسة المسجد والتصدى لاعتداءات اليهود ومؤامراتهم المتكررة .
ومن المعروف ايضا ان للحرم القدسي الشريف عشر بوابات تغلق تسع منها يوميا بعد صلاة العشاء ويبقى باب واحد هو باب المغاربة الذي يظل على مايسميه اليهود حائط المبكى ، يبقى هذا الباب مفتوحا بامر من سلطات اليهود ورغمما عن دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية ، ومن هذا الباب يدخل اليهود وقتما يشاءون الى ساحة الحرم لان مفتاحه بايديهم وجنودهم تقف امامه باستمرار .

■ لهم سوابق في الاجرام :

ولم تكن هذه هي المرة الاولى التي يعتدي فيها اليهود على حرمة المسجد الأقصى . فقد قام اليهود في ٢١/٨/٦٩ باحراق المسجد الأقصى حيث توجهت ثلاث مجموعات يهودية في وقت واحد : المجموعة الاولى حرقت منبر صلاح الدين وسط المسجد . والمجموعة الثانية حرقت المسجد من سقفه من الناحية الشرقية والمجموعة الثالثة حرقته من سقفه من الناحية الغربية وكان الهدف من مخطط الحرق ان يتم تدمير المسجد نهائيا بدءا من منبر صلاح الدين رمز الجهاد الاسلامي لتحرير القدس من الغزاة الصليبيين .

ومن اجل اخفاء معالم الجريمة وابعاد الشبهة عن سلطات الاحتلال اليهودي اعتقل العدو وليام مايكل روهان ثم قيل انه

واحدة وقوفها الى جانب الفلسطينيين او حتى على الحياض ، بل إنها تقف دائما مع اليهود ، أي انها دائما مع الباطل وهي بالطبع ممثلة رسمية لدولة اسمها الولايات المتحدة الامريكية .

ولعل ثالثة الاثاني من النساء تلك اليهودية التي وقفت في اول مؤتمر صهيوني عقد في بال بسو يسرا عام ١٨٩٧ لتعلن باعلى صوتها « لن نستوطن غير فلسطين » بعد ان وجدت من المؤتمرين ترددا حول مشروع استيطان فلسطين ورغبة في استيطان غانا او غينيا او أي مكان آخر ، وذلك تحسبا لاحتمال فشل المشروع اليهودي في فلسطين بالنظر لكثرة العرب المحيطين بفلسطين وكثرة المسلمين الذين يعتبرون فلسطين ارضا مقدسة لهم ...

وهذه هي السنوات تمر لتثبت - حتى الآن - صدق رأي تلك اليهودية الخبيثة التي لم تقم كبير وزن ملايين العرب والمسلمين في جميع انحاء العالم . وهذا هو المخطط اليهودي في فلسطين يسير على قدم وساق لتهجير اصحاب الوطن من وطنهم وهدم المسجد الأقصى اول القبلتين وثالث الحرمين الشريفين « حتى يعيد اليهود بناء الهيكل » مكانه وينشئوا مملكة « عليها ملك من نسل داوود » !!

ومن المعروف ان المسجد الأقصى يقوم بحراسته عدد من الشرطة المسلمين الخاضعين للشرطة اليهود ، بالإضافة الى الحراس التابعين للهيئة الاسلامية التي يرأسها الشيخ سعد الدين العلمي . وهناك عدد من المسلمين المتزمين اخنوا على

● عام ١٩٦٩ م حرق منبر صلاح الدين رمز الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين .



• الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

نداء

الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

من سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز
رئيس المجمع الفقهي الاسلامي

وصلت الى جمعية الاصلاح الاجتماعي بقرية من مجلس المجمع الفقهي الاسلامي المنعقد في مكة المكرمة موجهة الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حول قرار المحكمة الاتحادية العليا لدولة الامارات الذي اجاز الفوائد المصرفية والتقاضي بها امام المحاكم ضمن مبادئ حددها القرار.

القطعي الذي يريدون ستره باسم الفوائد المصرفية البسيطة بزعمهم واستحلاله بدعوى الحاجة والمصالح الداعية اليه ان مجلس المجمع الفقهي الاسلامي يستغرب جدا جرأة هيئة قضائية على اعلان هذه الانتهاكات لاصول الشريعة الاسلامية المعلومة من الدين بالضرورة في ظل دولة اسلامية ويرأسها رجل مسلم ينادي ويعلن دائما بتطبيق الشريعة الاسلامية في جميع مجالات الحياة مع العلم بان هذه المحكمة الاتحادية العليا ليست هيئة شرعية. انما هي هيئة قضائية قانونية فلا بد ان تتصدى لمثل هذه القضايا الخطيرة التي افتتحت فيها على الاسلام واحلت باسمه ما هو من اشد المحرمات في شريعة الله العلي العظيم وان كونها محكمة عليا قانونية لا يسوغ لها هذا التجاوز على حدود الله وشريعته المطهرة الخالدة ان مجلس المجمع الفقهي الاسلامي الذي يعلن استنكاره لهذا القرار المنكر الجائر وتأييده لفضيلة رئيس القضاء الشرعي لديكم في انكاره نرجو من سموكم العمل السريع على اعلان الغاء هذا القرار بالطريق الرسمي الاصولي الذي يبطل مفعوله ويمنع نفاذه وفقكم الله ونصركم الحق.

عبدالعزیز بن عبد اللہ بن باز
رئيس مجلس المجمع الفقهي الاسلامي

جدواها، وكانت عائدات المصارف الاسلامية بالحلال اكثر واوفر مما تعطيه البنوك من فوائد محرمة.
ونص البرقية:

عاجلة
صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان المحترم
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ابو ظبي
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد،

فقد اطلع مجلس المجمع الفقهي الاسلامي في دورته السابعة المنعقدة حاليا بمكة المكرمة على قرار المحكمة الاتحادية العليا لدولة الامارات المتحدة بتحديد مبادئ اربعة اجازت فيها الفوائد المصرفية والتقاضي بها امام المحاكم معتبرة ان هذه الفوائد في تلك الحالات لا تتنافى مع الشريعة الاسلامية التي تلتزم بها دولة الامارات المسلمة كما نشرت ذلك مجلة منار الاسلام في عددها الثالث من السنة السابعة بتاريخ شهر ربيع الاول ١٤٠٤ هـ والصادرة في ابو ظبي عن وزارة العمل والشؤون الاسلامية كما اشارت المجلة الى رد فضيلة رئيس القضاء الشرعي على تلك المبادئ مبينا مخالفتها للقواعد القطعية في الشريعة الاسلامية بشأن الربا المحرم

واننا نأمل من رئيس دولة الامارات ان يتخذ الخطوات الايجابية حول فحوى البرقية، كما نأمل من جميع الدول العربية والاسلامية ودول التعاون الخليجي ان تمنع الربا منعاً باتاً من التداول استجابة لنداء الله عز وجل المثبت في محكم كتابه الكريم حيث قال: «يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا اضعافاً مضاعفة، واتقوا الله لعلكم تفلحون». واتقوا النار التي أعدت للكافرين» (آل عمران). وقال جل جلاله أيضاً: «الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس، ذلك بأنهم قالوا انما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا، فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم. إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين». (البقرة ٢٧٥ - ٢٧٨).

هذا وفي الحقيقة فان على الدول الاسلامية قاطبة ودول الخليج بالذات ان تشكر الله على نعمه الوفيرة التي آفأها عليهم وان لا تستحل ما حرم الله وبخاصة ان النظم الاقتصادية الاسلامية المطبقة في بعض الدول اثبتت

صيда:

جسر التحدي اللبناني لليهود

بقلم: عبدالرحمن الناصر

• في صيدا سقطت الشعارات القومية والاشتراكية وبقي الاسلام وحده.

سوى الاسلام، والمسلمون مار بحوا معركة في تاريخهم إلا تحت راية الاسلام. ويبقى الحافظ الديني هو الأقوى والأفعل.

ويقول أحد خطباء المساجد في المدينة تأكيداً منه على التصميم والصبر.

إذا كنا عاجزين عن دحر جيوش العدو بإمكاناتنا البسيطة فليدفع ثمن بقائه هنا على الأقل.

هذه المواقف للعلماء المسلمين دفعت بأحد رجال السياسة اللبنانيين الى القول: بأن علماء المسلمين هم الذين يمثلون جسر التحدي اللبناني لليهود.

• لقطة من المعارك

عملية واحدة تقريباً خلال شهر نوفمبر ارتفع المعدل اليومي الى عمليتين فدائيتين خلال شهر يناير وهذا بالتالي يعطينا مؤشرات أو مدلولات نبينها فيما يلي:

١ - إن العمليات الفدائية باتت تحظى بالقبول والتأييد من قبل أهالي مدينة صيدا وبالتالي فإن هذا التأييد سيؤدي الى ارتفاع نسبة العمليات وفعاليتها.

٢ - إن ازدياد نسبة العمليات الفدائية يعني زيادة في عدد الأشخاص المنفذين لتلك العمليات من حيث أن العمل الجهادي بات يشكل عامل جذب للعديد من أهالي المدينة.

٣ - أن ازدياد نسبة العمليات الفدائية يعني أنها لم تعد تنطلق من مبادرات فردية إنما باتت توجه وتنظم من قبل تنظيم مستعد للتخطيط وتأمين الامكانيات ..

٤ - أن وجود التخطيط والتنظيم القادر على تأمين الامكانيات اللازمة يعني أن العمليات الفدائية ضد قوات الاحتلال ستوجه رسمها البياني نحو التصاعد خلال الفترة القادمة من حيث العدد والتنوع.

الطابع الاسلامي للمقاومة:

والملاحظة الأهم في عمليات المقاومة الموجهة ضد الاحتلال الصهيوني أنها تنطلق من منطلق اسلامي صرف حيث بات الجهاد أمراً مفروضاً لذلك يقول أحد علماء المسلمين في المدينة: أن الصراع مع اليهود صراع ديني وطالما هذه الأرض التي يحتلها اليهود هي أرض اسلامية فلن يحررها

يقول المولى عز وجل في كتابه الكريم: «لا يقاتلونكم جميعاً إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر» صدق الله العظيم

ذكر المفسرون أن هذه الآية تتحدث عن اليهود من حيث اتصافهم بصفة الجبن والخوف وأنهم لا يقدرّون على مقاتلة المسلمين إلا إذا كانوا متحصنين في قلاعهم وحصونهم أو يكونون مختبئين وراء الجدران ليستروا بها لفرط جبنهم وهلعهم.

وأشد ما ينطبق هذا التفسير على حال اليهود اليوم في مدينة صيدا بجنوب لبنان حيث تحولت دباباتهم ومصفحاتهم الى قلاع يتحصنون بها وجدران يقبعون وراءها خوفاً وهلعاً ومن هنا يكون السؤال: ماذا يجري في صيدا؟؟؟

تصاعد العمل الجهادي:

في اليوم الأول من الشهر الجاري أدلى ناطق عسكري اسرائيلي بحديث اذاعي عن أوضاع قوات الاحتلال في مدينة صيدا التي تعتبر قلب الجنوب اللبناني وعاصمته الادارية فذكر في بيانه أن هذه القوات تعرضت لعمليات فدائية متنوعة أحصاها على النحو التالي:

- ٢٥ عملية فدائية خلال شهر نوفمبر الماضي.
 - ٥٠ عملية فدائية خلال شهر ديسمبر الماضي.
 - ٦٠ عملية فدائية خلال شهر يناير الماضي.
- وهذا يعني أن العمليات الفدائية التي ينفذها أهالي المدينة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي قد زادت خلال الأشهر الثلاثة الماضية بمعدل (ضعف ونصف) أي أنه بينما كانت تتم في اليوم الواحد



• رئيس اركان العدو السابق
موردخاي غور

كانت جميع القوى والتيارات السياسية والعقائدية ... في جانب والقوى الاسلامية في الجانب الآخر.

القوى الاسلامية وحدها متمثلة بالجماعة الاسلامية ومجموعة العلماء المجاهدين كالشيخ العارفي والشيخ حرب والشيخ ماهر حمود ... وغيرهم الذين رفعوا شعار الجهاد في سبيل الله فالتفت حولهم اهالي المدينة، وأثبت الواقع ان هذا الشعار هو الوحيد الذي يحرك القلوب ويدفع الى التضحية بالنفس والمال ... وهذا ما دفع العديد من اهالي صيدا الى درب المقاومة انطلاقا من ايمانهم بحتمية الصراع اليهودي - الاسلامي وفرضية الجهاد، فكان الشهداء الشباب جمال حبال - ومحمود زهرة - ومحمد علي الشريف نموذجا رقيقا من الشباب المجاهد الملتزم باسلامه الذي جعل من الجهاد والاستشهاد في سبيل الله اسمى امانيه. وكان الفتى محمد نزيه الذي لم يتجاوز الثالثة عشر من عمره مثالا فريدا من الامثلة الحية التي تخرجت من المدرسة المحمدية مدرسة المسجد الذي يحاول اليوم اعداء الاسلام في كل مكان تعطيل دوره واثره في حياة المسلمين.

الجهاد وحده يحقق النصر:

إن الحقيقة التي لا يستطيع أحد انكارها والتي لازلنا نعيشها منذ سنين طويلة وحتى يومنا هذا تتمثل في الفشل المتكرر والمستمر في جميع المعارك التي خضناها ضد العدو الصهيوني حيث رفعت في هذه المعارك كافة الشعارات الوطنية والقومية والاشتراكية ... الى آخر هذه المسميات التي فرضت على هذه الأمة ولم يتحقق من خلالها سوى الفشل والهزيمة والمعاناة المستمرة. ولم يرفع شعار الاسلام مرة واحدة. وهماهي صيدا ترفع الاسلام كشعار وعمل جهادي في تصديها للاحتلال الصهيوني فتسطر ملحمة من أروع الملاحم التي جعلت العدو الصهيوني يفكر جديا في الانسحاب من المدينة خاصة ان كثيرين من قادة العدو بدأوا يطالبون حكومتهم بانسحابهم من صيدا نظراً للخسائر الفادحة والقلق الدائم الذي يعيشه جيش العدو.

وكما هو حال الجهاد في صيدا فالحال نفسه يعيشه مسلمو مدن الضفة الغربية المحتلة ومسلمو افغانستان والفلسطين ... فمضى يعي زعماء هذه الأمة وقادتها حقيقة الصراع بين المسلمين وأعدائهم من صليبيين ويهود وشيوعيين ... متى ترفع راية الجهاد تحت شعار لا إله إلا الله محمد رسول الله. حيث بهذه الولاية وذاك الشعار فقط يتحقق خروج المحتل واندحاره.

ومن هنا فقد انطلقت المقاومة ضد الاحتلال من مساجد المدينة التي تحولت الى منابر للجهاد المقدس وأصبح شارعها الرئيسي هو شارع العمليات البطولية ومساجدها تشهد بعد كل صلاة تظاهرة ضد الاحتلال والعلماء فيها يوجهون ويحرضون ويقودون المقاومة المدنية المسلحة، وكانت صيحات الشيخ محرم عارفي إمام وحطيب مسجد البطاح تفعل في قلوب شباب المدينة فعل السحر فيترك كل شيء ليلتحق بالعمل جهادي حتى اضطر الصهاينة لاعتقاله لمنعه من التأثير على شباب المدينة ولكن اعتقال الشيخ عارفي حرك كوامن الغضب في نفوس اهالي المدينة وبدأت العمليات الفدائية تقض مضاجع الصهاينة ولم يعودوا يجروؤن على التجول في المدينة الا داخل الدبابات والمصفحات وتحولت المدينة الى جحيم بالنسبة لقوات الاحتلال التي باتت في استنفار دائم مما دفع الجنرال موردخاي غور رئيس الأركان الاسرائيلي السابق الى القول بأن الخطر الأكبر يتهدد اسرائيل هو تعريضها لهذا النوع من الموت البطيء.

ويقول راديو العدو في معرض تعليقه على الوضع العسكري في صيدا، لا يمر يوم الا وتقع فيه أعمال فدائية، فصيدا اصبحت بالنسبة للجنود الاسرائيليين حالة من الذعر والخوف اليومي فكل نافذة في المباني العالية المحيطة بالساحة الرئيسية والشوارع الضيقة بمثابة مدفع موجه ضد الاسرائيليين. ان كل صفيحة أو جسم مشبوه محتمل ان يكون عبوة ناسفة، ويستطرد مراسل اذاعة العدو قائلًا في هذه الظروف الصعبة على

القوات الاسرائيلية ان تحافظ على حياة جنودها ولكن كيف؟

وحول هذه الظروف يقول أحد الضباط الصهاينة العاملين في صيدا للمراسل الصحفي الاسرائيلي شمونيل ثال: لماذا نحن هنا؟ يسقط لنا قتيل يوميا بشكل أخذ يثير القلق بين صفوفنا، اننا مهما اتخذنا من أسباب اليقظة والحذر فان ذلك لن يمنع ان تلقى عليك قنبلة يدوية، اننا بعد انتهاء دوريتنا نتنفس الصعداء ونعتبر انه وهبت لنا حياة جديدة، لكن عندما يحين موعد خروج دوريتنا مرة أخرى نتناقل في الخروج ونشعر بالقلق والخوف. وانطلاقا من هذا الخوف والفزع الذي يعيش من خلاله جنود العدو كان تصديهم لسكان المدينة يتم بصورة همجية حيث اطلق النار عشوائيا واقتحام البيوت بواسطة الدبابات ونسف هذه البيوت لأي شبهة أو لمجرد احتمال وظن.

الاسلام وحده في صيدا:

كان للتواجد الفلسطيني في الجنوب اللبناني فرصة كبيرة للأحزاب والتنظيمات اليسارية والعلمانية التي رفعت شعارات التصدي والمقاومة ... في أكبر عملية استغلال لحركة المقاومة الفلسطينية التي خدعت بشعارات الاحزاب اليسارية الفارغة من أي مضمون، وبعد الغزو الاسرائيلي عام ٨٢م ونزوح المقاومة الفلسطينية أصبح مايسمى بالحركة الوطنية التي تضم هذه الاحزاب اسما من غير مسمى ولافتة ليس لها أي معنى، حتى الجانب النصراني في المنطقة وقع أسيرا للشعارات الكنائسية ونزعتها الطائفية المعادية للاسلام والمسلمين ومع ذلك لم يحدث ان تعرض أي نصراني لأي ايذاء انطلاقا من مبدأ التسامح الاسلامي وحسن الجوار ... ولكن مع دخول القوات الاسرائيلية حاولت الكنائس ان تستذل مدينة صيدا بكل وسيلة ممكنة ... وهكذا





الامام الشهيد

تمهيد :

حاولت في عرض هذه الخطوط والمعالم أن احتفظ بروح كاتبها «روبير جاكسون» الكاتب الامريكى، الذي زار القاهرة سنة ١٩٤٦ و١٩٤٩، والذي عني بأن يقدم فيها صورة كاملة في حدود قدرته واتجاهاته للرجل القرآني (حسن البنا). و يقيني أن الكاتب الامريكى كان منصفاً، وأنه لم يعد الحقيقة الا في مواقف نادرة أعتقد انه لم يقصد اليها وانما جاءت عفواً، وبدا ذلك حسناً لقلّة ما عرفنا من الكتاب الغربيين المنصفين.

وقد لاحظت في سنوات عملي في جريدة (الاخوان المسلمين) ان عدداً من الكتاب الغربيين كانوا يحرسون على لقاء الرجل الأول الذي حمل لواء دعوة الإخوان، ويحاولون ان يصلوا الى خطوط عميقة بعيدة المدى عن حياة الرجل وأهدافه. وقد كتب الكثير منهم فصولاً مختلفة، ولكني لا أعتقد انهم كانوا منصفين كما كان الشأن فيما كتبه روبر جاكسون. والحق أن شخصية الامام الشهيد حسن البنا من الشخصيات الفذة العجيبة النادرة، التي قل أن يكون لها نظير، والتي لا يجود الزمان بمثلها الا على فترات متباعدة. وقد لمح الذين اتصلوا به وعملوا معه بعض جوانب العبقريّة، وبعض معالم تلك الكفاءة واضحة في تصريفه للأعمال، وقضائه في المشاكل، وعرضه للأمور بطريقة من شأنها ان تصل الى القلب، وتقنع العقل، وترضى الضمير.

كان من أبرز صفاته الاخلاص القوي العميق، كان هو السر العجيب الذي يفتح له القلوب، ويذل الصعاب، و يحطم الصخور.

رحمه الله رحمة واسعة، وكتب له أجر المجاهدين

أنور الجندي

بقلم : روبر جاكسون

لغة أجنبية. لقد حاول اتباعه الذين كانوا يترجمون بيني وبينه أن يصوروا لي أهداف هذه الدعوة، وأفاضوا في الحديث على صورة لم تقنعني. وظل الرجل صامتا، حتى اذا بدت له الحيرة في وجهي، قال لهم: قولوا له شيئا واحداً: هل قرأت عن محمد؟ قلت: نعم، قال: هل عرفت ما دعا إليه وصنعه؟ قلت: نعم، قال: هذا هو ما نريده
وكان في هذه الكلمات القليلة ما أغنانني عن الكثير مما حاول البعض من انصار البنا ان يقولوه لي.

لفت نظري الى هذا الرجل سمته البسيط، ومظهره العادي، وثقته التي لا حد لها بنفسه، وايمانه العجيب بفكرته.

كنت اتوقع ان يجيء اليوم الذي يسيطر فيه هذا الرجل على الزعامة الشعبية، لا في مصر وحدها، بل في الشرق كله.

وسافرت من مصر بعد أن حصلت على تقارير وفيية ضافية عن الرجل وتاريخه، وأهدافه وحياته، وقد قرأتها جميعاً وأخذت أقرن بينه وبين جمال الدين الأفغانى، ومحمد عبده، ومحمد أحمد المهدي، والسيد السنوسى، ومحمد بن عبد الوهاب، فوصل بي البحث الى أن الرجل قد أفاد من تجارب هؤلاء جميعاً، وأخذ خير ما عندهم، وأمكّن ان يتفادى ما وقعوا فيه من اخطاء. ومن امثلة ذلك انه جمع بين وسيلتين متعارضتين، جرى على احدهما الافغانى وارتضى الأخرى محمد عبده.

كان الافغانى يرى الإصلاح عن طريق الحكم و يراه محمد عبده عن طريق التربية، وقد استطاع حسن البنا ان يدمج الوسيلتين معاً، وأن يأخذ بهما جميعاً، كما أنه وصل الى مالم يصل اليه، وهو جمع صفوة

في فبراير (شباط) ١٩٤٦، كنت في زيارة للقاهرة ... وقد رأيت أن اقابل الرجل الذي يتبعه نصف مليون شخص، وكتبت في النيويورك كرونكل بال نص:

«زرت هذا الاسبوع رجلاً قد يصبح من أبرز الرجال في التاريخ المعاصر، وقد يختفي اسمه اذا كانت الحوادث أكبر منه، ذلك هو الشيخ حسن البنا زعيم الإخوان».

وقد صار الإخوان عاملاً مهماً في السياسة المصرية، ويقال ان جملة الإخوان ٨٠ من لجان العمال والطلبة الذي كانوا في طبيعة الحوادث الأخيرة في مصر. ويقول الاستاذ البنا: إن حركة الإخوان فوق الأحزاب، وسبيلها هو العودة الى القرآن، وغايتها جمع كلمة المسلمين في كل أرجاء الأرض.

* * *

هذا ما كتبتّه منذ خمس سنوات، وقد صدقتني الأحداث فيما نهدت إليه، فقد نهب الرجل مبكراً وكان أمل الشرق في صراعه مع المستعمر. وأنا أفهم جيداً أن الشرق يطمح الى مصلح يضم صفوفه، ويرد له كيانه، غير انه في اليوم الذي بات فيه مثل هذا الأمل قاب قوسين أو ادنى انتهت حياة الرجل على وضع غير مالوف، وبطريقة شاذة..

هكذا الشرق لا يستطيع أن يحتفظ طويلاً بالكنز الذي يقع في يده ... لقد لفت هذا الرجل نظري بصورته الفذة، عندما كنت أزور القاهرة، بعد أن التقيت بطائفة كبرى من زعماء مصر ورؤساء الأحزاب فيها.

كان هذا الرجل خلاب المظهر، دقيق العبارة، بالرغم من أنه لا يعرف



حسن البنا

ترجمة : الاستاذ أنور الجندى

وسمعته يتحدث مع بعض الاخوان، انه كان يتمنى لو ان ابنه وضع الكتب في امر الاسلام واكتفى بذلك، وقد رد عليه الاستاذ البنا بأنه منشرح الصدر لمعالجة الاسلام عن طريق تأليف الرجال.

* * *

..... في الأزقة الضيقة في أحشاء القاهرة، في حارة الروم، وسوق السلاح وعطية نافع، وحارة الشماشرجي ... بدأ الرجل يعمل (١)، وتجمع حوله نفر قليل، وكان حسن البنا الداعية الأول في الشرق الذي قدم للناس برنامجاً مدروساً كاملاً، لم يفعل ذلك أحد قبله، لم يفعله جمال الدين ولا محمد عبده، ولم يفعله زعماء الأحزاب والجماعات الذين لمعت اسمائهم بعد الحرب العالمية الأولى ...

واستطيع بناء على دراساتي الواسعة أن أقول: إن حياة الرجل وتصرفاته كانت تطبيقاً صادقاً للمبادئ التي نادى بها، وقد منحته الاسلام كما كان يفهمه ويدعو اليه حلة متألقة، قوية الأثر في النفوس، لم تتح لزعماء السياسة ولا لرجال الدين!

لم يكن من الذين يشترطون النجاح بثمن بخس، ولم يجعل الوسطة مبررة للغاية، كما يفعل رجال السياسة، ولذلك كان طريقه مليئاً بالأشواك، وكانت أية متاعبه انه يعمل في مجرى تراكمت فيه الجنادل والصخور، وكان هذا مما يدعو ال ان يدفع اتباعه ال التسامي، ويدفعهم ال التغلب على مشريات عصرهم والاستعلاء على الشهوات التي ترتطم بسفن النجاة فتحول دون الوصول ال البر.

كان يريد ان يصل ال الحل الأمثل مهما طال طريقه، ولذلك رفض المساومة، والذى من برنامجه انصاف الحلول، وداوم في إلحاح القول بأنه لا تجزئة في الحق المقدس في الحرية والوطنية والسيادة، وكان هذا مما سبب له المتاعب والأذى.

وراعت بعض من حوله الثمرة، وعجزت أعصابهم عن أن تقاوم البريق، فسقطوا في منتصف الطريق.

كان يؤمن بالواقعية ويفهم الأشياء على حقيقتها مجردة من الاوهام، وكان يبدو - حين تلقاه - هادئاً غاية الهدوء، وفي قلبه مرجل يغلي ولهيب يضطرم، فقد كان الرجل غيوراً على الوطن الاسلامي، يتحرق كلما سمع بان جزءاً منه قد اصابه سوء أو ألمٌ بآية اذى، ولكنه لم يكن يصرف غضبته - كبعض الزعماء - في مصارف الكلام أو الضجيج أو الصياح، ولا ينفس عن نفسه بالاوهام، وإنما يوجه هذه الطاقة القوية ال العمل والانشاء والاستعداد لليوم الذي يمكن أن تتحقق فيه آمال الشعوب.

وكان في عقله مرونة، وفي تفكيره تحرر، وفي روحه اشراق، وفي أعماقه ايمان قوي جارف.

وكان متواضعاً متواضع من يعرف قدره، متفانلاً عف اللسان، عف القلم، يجلب نفسه عن أن يجري مجرى أصحاب الأسمنة الحداد.

* * *

هامش :

(١) لم يشر الكاتب ال ان دعوة الاخوان بدأت في الاسماعيليه.

(يتبع)

المثقفين من الطبقات والثقافات المختلفة ال مذهب موحد، وهدف محدد. ثم أخذت أتتبع خطوات الرجل بعد ان عدت ال امريكا، وأنا مشغول به حتى أثير حوله غبار الشبهات حيناً، ثم انتهى الأمر ال اعتقال أنصاره، وهي مرحلة كان من الضروري أن يمر اتباعه، ثم استشهاده قبل ان يتم رسالته.

وبالرغم من انني كنت اسمع في القاهرة أن الرجل لم يعمل شيئاً حتى الآن، وأنه لم يزد على جمع مجموعات ضخمة من الشباب حوله، غير ان معركة فلسطين، ومعركة التحرير الأخيرة في القناة، قد اثبتتا بوضوح ان الرجل صنع بطولات خارقة، قبل ان تجد لها مثيلاً الا في تاريخ العهد الأول للدعوة الاسلاميه.

كل ما استطيع ان أقوله هنا ان الرجل أفلت من غوائل المرأة والمال والجاه، وهي المغزيات الثلاث التي سلطها المستعمر على المجاهدين، وقد فشلت كل المحاولات التي بذلت في سبيل اغرائه.

وقد أعانته على ذلك صفاؤه الصادق، وزهده الطبيعي، فقد تزوج مبكراً، وعاش فقيراً، وجعل جاهه في ثقة أولئك الذين التفوا حوله، وامتضى حياته القصيرة العريضة مجاناً لميادين الشهرة الكائبة، وأسباب الترف الرخيص.

وكان يتربص الأحداث في صبر و يلقاها في هدوء، ويتعرض لها في اطمئنان، و يواجها في جراحة.

لقد شاءت الاقدار ان يرتبط تاريخ ولادته وتاريخ وفاته بحادثين من أضخم الأحداث في الشرق، فقد ولد عام ١٩٠٦ وهو عام دنشواي، ومات عام ١٩٤٩ وهو عام اسرائيل، التي قامت شكلياً سنة ١٩٤٨ وواقعياً سنة ١٩٤٩.

وكان الرجل عجيبي في معاملة خصومه وانصاره على السواء، كان لا يهاجم خصومه ولا يصارعهم بقدر ما يحاول اقناعهم وكسبهم ال صفه، وكان يرى ان الصراع بين هينتين لا يأتي بالنتائج المرجوة.

وكان يؤمن بالخصومة الفكرية ولا يحولها ال خصومة شخصية، ولكنه مع ذلك لم يسلم من ايذاء معاصريه ومنافسيه، فقد أعلنت عليه الأحزاب حرباً عنيفة.

كان يقتضي خطوات عمر وعلي، و يصارع في مثل بيئة الحسين، فمات مثله شهيداً.

لقد سمعت الكثير من خصومه، وكان هذا طبيعياً، بل كان من الضروري أن يختلف الناس في رجل استطاع أن يجمع حوله هذا الحشد الضخم من الناس بسحر حديثه وجمال منطقته، وقد انصرف هؤلاء من حول الأحزاب والجماعات والطرق الصوفية والمقاهي ودور اللهاو!!

وكان لا بد أن يصبح هذا ماثراً حقد بعض الناس، الذين أدعشهم أن يستطيع هذا الرجل المتجرد الفقير أن يجمع إليه مثل هذا الشباب.

ومن الأمور التي لفتت نظري انه أخذ من عمر خصلة من أبرز خصاله، تلك هي ابعاد الأهل عن مغامرات الدعوة، فقد ظل عبد الرحمن، ومحمد، وعبد الباسط وهم أخوته بعيدين عن كبريات المناصب، ولطالما كان يحاسبهم كما كان عمر يحاسب أهله، و يضاعف لهم العقوبة إذا قصروا. وقد أتيت لي ان التقى بوالده الوقور الشيخ أحمد عبد الرحمن البنا،

حكم الحل السلمي والصلح مع الروس

الحلقة الثانية

كنا نشرنا في العدد الماضي الحلقة الأولى من موضوع «حكم الحل السلمي والصلح مع الروس» ونتابع في هذه الحلقة الموضوع ذاته الذي يتضمن شروط المعاهدة مع الكفار ورأي الشرع الإسلامي فيها.

يتصرف في ملك غيره ولا يبيع لابن آدم فيما لا يملك ولذا بالنسبة للروس لا يجوز التفاوض معهم حتى ينسحبوا من كل شبر من أراضي أفغانستان.

٢ - كل شرط تضمن تعطيل شريعة الله أو إهمال شعائره فهو باطل فلا يجوز للروس أن يتدخلوا في نظام الحكم لأن هذا إفساد للجهاد وهدفه.

لا يجوز أن يتضمن العقد شرطاً فيه إذلال للمسلمين أو يشعر بهذا: كما جاء في الحديث عن الزهري (٣) «قال: لما اشتدت على الناس البلاء بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبيدة بن حصن بن حنيفة بن بدر وإلى الحارث بن أبي عوف المزني - وهما قائدا غطفان - فأعطاهما ثلث ثمار المدينة على أن يرجعا بمن معهما عنه وعن أصحابه فجرى بينه وبينهما الصلح، ولم تقع الشهادة فلما أراد ذلك بعث إلى سعد بن معاذ وسعد بن عباد فاستشارهما فيه فنكر الحديث مفصلاً وفيه: قد علمنا أن العرب قد رمتكم عن قوس واحدة، فهل ترون أن ندفع إليهم شيئاً من ثمار المدينة؟ قالوا يا رسول الله إن قلت عن وحي فسمع وطاعة وإن قلت عن رأي فأريك متبوع، كنا لا ندفع إليه ثمرة إلا بشرى أو قرى ونحن كفار وقد اعزنا الله بالإسلام فسر النبي صلى الله عليه وسلم بقولهم «مرسل قوي».

وقد شعر الأنصار من هذا أن فيه استذلالاً لهم ولذا جاء في بعض الروايات - لا نعطيكم إلا السيف -

٤ - أن لا يتضمن العقد شرطاً يخالف الشريعة الإسلامية مثل:

أ - إقرار المشركين السكن في أرض الحرمين لأنه في الحديث (أخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب) (٤).

ب - أو إرجاع امرأة مسلمة إلى الكفار.

دخلت الدعوة الإسلامية في أوائل مراحلها في المفاوضات السياسية فإن المبادئ تتميع وتختلط ويلتبس على الناس مفاهيمها ولا يقوم لها قائمة وتضيع الدعوة في غمرة الألاعيب السياسية والأحباب الدولية.

وهذه الفترة تمثلها السورة الكريمة (قل يا أيها الكافرون. لا أعبد ما تعبدون. ولا أنتم عابدون ما أعبد) ويمثل موقف المؤمن فيها (قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون. أن ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين) «الأعراف/ ١٩٥ - ١٩٦».

لا بد من إعلان المبادئ واستعلاء الدعوة حتى يصلب عودهم على نار المحنة وتتصلق أرواحهم في الصبر على الفتنة.

وهذا كان موقف الرسول صلى الله عليه وسلم الواضح والصحابة معه في مكة المكرمة أما بعد قيام دولة للإسلام فلا مانع من عقد المعاهدات.

شروط المعاهدة مع الكفار

اختلف الفقهاء في جواز عقد صلح مع الكفار فمنهم من أجازه قياساً على صلح الحديبية ومنهم من أجازه إذا كان المسلمون في ضعف شديد. ومنهم من لم يجز الصلح أبداً وقالوا نسخت آية السيف كل معاهدة مع الكفار.

ولكننا نقول: يجوز للمسلمين عقد معاهدة مع الكفار إذا كان ذلك مصلحة للمسلمين ولكن بشرط أن لا تتضمن المعاهدة شرطاً يبطل المعاهدة أو يفسدها ومنها:

١ - لا يجوز أن تتضمن المعاهدة شرطاً فيه إقرار الكفار على شبر من أراضي المسلمين لأن أرض الإسلام ليست لأحد فلا يحق لأحد أن يفاوض عليها. وهذا الشرط يبطل العقد لأن الأرض لله ثم للإسلام فلا يجوز لأحد أن

كثير من الكتاب يخطؤون عندما يكتبون عن جواز السلم ويستشهدون بالنصوص القرآنية دون معرفة المراحل التاريخية للنصوص فلا بد من معرفة التدرج في النصوص الجهادية في القرآن حتى نزلت آية السيف في سورة التوبة (وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة وأعلموا أن الله مع المتقين) «التوبة/ ٣٦».

وإفاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخنوهم واحضروهم واقعدوا لهم كل مرصد) «التوبة/ ٥» فقد قرر ابن القيم في زاد المعاد أن الجهاد كان محرماً في مكة المكرمة... ثم ما نونا فيه عند الهجرة، ثم ما موراً به مع من باد بهم بالقتال. ثم ما موراً به مع المشركين كافة.

ويقول ابن عابدين: (١)

أعلم أن الأمر بالقتال نزل مرتباً: فقد كان صلى الله عليه وسلم ما موراً أولاً بالتبليغ والأعراض. يقول الله تعالى: (فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين) «الحجر/ ٩٤» ثم بالمجادلة بالأحسن (أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) «النحل/ ١٢٥» ثم أنزل لهم بالقتال (أنزل للنبي يقاتلون بانهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير) «الحج/ ٢٨». ثم أمروا بالقتال إن قاتلوهم (فإن قاتلوكم فاقتلوهم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين) ثم أمروا بشرط انسلاخ الأشهر الحرم (فإن أنسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) «التوبة/ ٥». ثم أمروا به مطلقاً (وقاتلوا في سبيل الله النبي يقاتلونكم ولا تعدوا إن الله لا يحب المعتدين) «البقرة/ ١٩٠» ولذا لا بد من معرفة المرحلة الزمنية التي نزلت فيها الآية ولا بد من الإشارة ابتداءً أنه: لا يجوز المفاوضات السياسية في مراحل الدعوة الأولى قبل أن يقوم للدعوة كيان وسلطان يحمي مبادئها. وإذا



وتوكل على الله) قال السدي، وابن زيد: «إن دعوك إلى الصلح فأجيبهم» (٦) قال ابن حجر الهيثمي [والشرط الفاسد يفسد العقد على الصحيح، بأن شرط فيه منع فك أسرا، أو تركه ما استولوا عليه أو رد مسلم أسير أفلت منهم، أو سكناهم الحجاز، أو إظهار الخمر بدارنا، أو أن نبعث إليهم من جاءنا منهم] (٧).

٥ - أن يضمن المجاهدون أن الروس صادقون في طلب السلم وليسوا مخادعين ولذا فالذين يطالبون بالحل السلمي أو يريدون حلولا وسطا بعدم اعلان هدف الجهاد وهو: قيام دولة اسلامية بحجة أن الدول الغربية لا تقبل هذا وتقاومه، هؤلاء لا يدركون هدف الجهاد بل ليس عندهم تصور اسلامي واضح وهؤلاء لا يجوز أن يكونوا جنودا في الجهاد فضلا عن أن يكونوا قادة لأن الله عز وجل يقول: (فإن رجعت الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا) «سورة التوبة/ آية ٣».

قال القرطبي (٨): وهذا يدل على أن استصحاب المخذل في الغزوات لا يجوز. وقد نص معظم الفقهاء في كتاب الجهاد على أنه لا يجوز أن يستصحب في الجيش مخذل ولا مثبط ولا مرجف.

ولا يجوز كذلك أن يتضمن العقد إظهار شعار الكفار في بلاد المسلمين مثل السماح لهم ببناء الكنائس والأديرة أو إرسال المبشرين الذين يفتنون المسلمين و يفسدون عقائدهم، وخاصة في جزيرة العرب وعليه:

١ - أن ينسحب الروس من أرض المسلمين جميعا.

٢ - أن تقوم دولة الاسلام في افغانستان بعد خروجهم، وأن لا يتدخلوا في نظام الحكم المقبل كارجاع الملك، أو إملاء بعض الشروط الثقافية التي تريد افساد عقائد الشعب الأفغاني.

٣ - أن يكون الانسحاب دون قيد أو شرط.

٤ - أن يعترف الروس بالمجاهدين وأن يظلوا منهم الصلح (وإن جنحوا للمسلم فأجرح لها

(فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعهن إلى الكفار لا هن حل لهن ولا هم يحلون لهن) «المتحنة/ ١٠».

أما ارجاع المسلم إلى الكفار فقد اختلف الفقهاء فيه فبعضهم أجاز ارجاعه قياسا على شرط الحديدية ولكن الفقهاء الآخرين رجحوا عدم جواز هذا الشرط أما شرط الحديدية فهو خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه علم أن الله سيجعل لهم مخرجا - وهذا هو الراجح.

[عن البراء بن العازب، قال: وادع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديدية على ثلاث ... من أتاهم من عند النبي صلى الله عليه وسلم لن يردوه، ومن أتى إلينا منهم ردوه إليهم ... قال صلى الله عليه وسلم: من نهب منا إليهم فأبعده الله] متفق عليه وزاد مسلم [ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا] (٥).

(١) حاشية ابن عابدين ج ٣/ ٢٣٩

(٢) نهاية المحتاج ٥٨/٨

(٣) اعلاء السنن ج ١٢/ ٤٨

(٤) صحيح الجامع للالباني رقم ٢٣٠

(٥) الفتوح الرباني للبنار ج ١٤/ ١٢٠

(٦) القرطبي ٣٩/٨

(٧) حاشية الشرواني وابن القاسم على تحفة المحتاج

٣٠٦/٨

(٨) القرطبي ٢١٨/٨

صدرت من مكتبة الفلاح بالكويت

من مؤلفات الدكتور سليمان الأشقر

تاريخ الفقه الإسلامي
خصائص الشريعة الإسلامية
معالم الشخصية الإسلامية
مقاصد المكلفين
فما تعبد به رب العالمين

بين دعاة الإسلام ودعاة النقدم

رياض العلماء وأحداث الحياة

المراة

العقيدة في السد
عالم الملائكة الأبرار
عالم ابجرب الشياطين
الرسول والرسالات

وصدر حديثا كتاب نيل المآرب بشرح ونييل الطالب تحقيق الدكتور محمد سليمان الأشقر

مكتبة الفلاح - ص.ب. ٤٨٤٨ الصفاة / تلفون ٢٥٤٧٧٨٤ برقايا : لغاتكو الكويت

جهاد

الشعوب الإسلامية

■ كثيراً ما نقرأ في الصحافة اليومية عن دعم أمريكا للمجاهدين فهل هذا صحيح ؟

○ إن أمريكا دولة كافرة فكيف تدعم المجاهدين الذين يريدون إقامة الدولة الإسلامية ؟ ... إن الدول الغربية تريد تشويه الجهاد والمجاهدين ومن هنا نشأت في أفغانستان جماعات ومنظمات ظاهراً أنها جهادية ولكنها في حقيقتها موالية لأمريكا وتعمل ضد الجهاد والمجاهدين ... وهذه المنظمات هي التي شوهدت العمل الجهادي وارتفعت الأبواق الإعلامية الغربية أن أمريكا تساند المجاهدين وأنني ادعو المسلمين أن لا يتعاملوا إلا مع الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان، فهو الآن الجهة الرسمية الوحيدة لمواجهة العمل الجهادي الحقيقي في أفغانستان.

■ ماهو حجم الدعم الغربي لهذه المنظمات المنحرفة ؟

○ الدعم الذي يتلقونه من سادتهم في العالم الغربي كبير سواء من الناحية المادية أو الإعلامية ... ومع الأسف فإن الإعلام العالمي ضخم من حجم هذه المنظمات وبرزها وكأنها تقوم بالعمل الجهادي وحدها ... وأود أن أحيطكم علماً بأن جميع المقابلات التي تمت بين القيادات الأمريكية وعلى رأسهم ريغن وبين الأفغانيين إنما تمت مع هذه المنظمات العميلة !!!

■ يقال إن هناك مخططاً عالمياً رهيباً للقضاء على الجهاد الأفغاني اشتركت فيه روسيا مع أمريكا. ما تعليقك ؟

العالم إذ أنه سينقل مشاهداته إلى أهله وجماعته ...

واني أوصي لمن أراد الزيارة أن يأخذ تزكية من أحد المكاتب التابعة للاتحاد في الخارج أو من جهة إسلامية معتمدة لدى الاتحاد.

■ أخ نجبي الله .. يقال إن المستوى الإعلامي للاتحاد ضعيف ... فهل هذا صحيح ولماذا ؟

○ المستوى الإعلامي للاتحاد ضعيف ويرجع ذلك لأسباب عديدة :

أولاً : وجود حرب إعلامية شرسة من قوى العالم أجمع ضد الاتحاد مما نتج عنه تعميم إعلامي واضح وتشويه لصورة الاتحاد.

ثانياً : بما أن الاتحاد ليس مدعوماً من قبل الحكومات فإن قلة المادة تؤدي إلى الضعف الإعلامي.

ثالثاً : عدم وجود الكفاءات الإعلامية وكذلك انشغال المجاهدين بالأمور الجهادية وقلة المعدات والأجهزة الإعلامية أو انعدامها في بعض الأحيان ..

كل هذه الأمور أدت إلى ضعف الناحية الإعلامية للاتحاد وأنا بدوري أحمل مسؤولية

هذا الخلل للمسلمين قاطبة لأنهم أخواننا في العقيدة والدين فيجب عليهم مساعدتنا ... فلئن كان أخوانهم هناك في أفغانستان منشغلين بالجهاد فلا أقل أن تأتي البنا الكفاءات الإعلامية المسلحة لترشدنا وتمد الأيدي إلينا بالمال لنسد الثغرة الإعلامية في معارك الجهاد الأفغاني.

في لقاء طيب جمعني بالأخ نجبي الله عطاء أحد شباب الحركة الجهادية الأفغانية ومدير مكتب الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان في الكويت حيث دار حديث شيق حول أوضاع الجهاد الأفغاني المبارك وبعدها توجهت إليه بالأسئلة التالية :

■ توجد الرغبة عند كثير من المسلمين لزيارة أخوانهم المجاهدين فهل تشجعون مثل هذه الزيارات وكيف ؟

○ الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان بلا خلاف يشجع مثل هذه الزيارات بل ويرحب بزيارة أخوانه المسلمين من شتى بقاع العالم.

الاتحاد في بشاور عادة ينظم برنامجاً للزوار لمشاهدة قرى المهاجرين، وجرى المجاهدين، ودور الأيتام والمستشفيات داخل بشاور ينظم رحلات إلى داخل الأراضي الأفغانية المحررة ليشاهد الزائر عن

قرب ما فعله الروس قاتلهم الله في القرى الأفغانية من تدمير البيوت وحرق المزارع ... مثل هذه الزيارة تعود بالنفع العظيم على الزائر فهو سيتعرف على قطاع كبير من المجاهدين كما أنه سيساعد الاتحاد في رفع التعقيم الإعلامي الواقع عليه من دول

● جميع المقابلات التي تمت بين الأفغانيين والقيادات الأمريكية إنما تمت مع هذه المنظمات العميلة.



● سنام الإسلام الجهاد

○ «الكفرة ملة واحدة» وبما ان الإسلام يقاوم الكفر فان جميع دول العالم ومنظماته الشرقية والغربية تقف في صف واحد لصد التيار الإسلامي ... ان روسيا نفذت جميع اساليبها للقضاء على الجهاد الأفغاني ... استخدمت الأسلحة المحرمة دولياً من قنابل النابالم والجرائيم والغازات السامة .. أحرقت القرى والمحاصيل ... كل هذه الوسائل تمت خلال أربع سنوات ولكن الجهاد كان أقوى من جميع هذه الأساليب «و يمكنون ويمكرون الله والله خير الماكرين» .. والآن بدأت أمريكا بالتنسيق مع روسيا السعي لرجاع الملك المخلوع ظاهر شاه ... وهو ملك مطيع لسياده في العالم على حساب شعبه ودولته ... ونحن على يقين ان الله قادر على افشال كل مخططاتهم ومكرهم كما افشلها في السنوات الأربع الماضية .

■ ماهي مصادر الاتحاد المالية؟

○ الجهاد في أفغانستان كما هو معروف جهاد الشعوب الإسلامية ... كل المعونات المادية تأتي إليه من هذه الشعوب الإسلامية الكريمة سواء داخل أفغانستان أو خارجها وهم المصدر المالي الوحيد للحركة الجهادية ... وأود ان اشير في حديثي الى ان الشعب الأفغاني داخل أفغانستان تبرع بالكثير ولا زال ... الشعب الأفغاني يتحمل جميع نفقات المجاهدين داخل الأراضي الأفغانية الذين يبلغ عددهم الآن ٢٥٠ الف مجاهد مسلح .

■ قلت ان ميزة الجهاد الأفغاني انه « جهاد الشعوب الإسلامية» هل بالإمكان ان نسلط الضوء على هذه العبارة؟

○ ان القضايا المسيرية اذا سقطت في أيدي الانظمة فان المحصلة النهائية ضياع هذه القضايا ... ولعل ابرز مثال لما اقول القضية الفلسطينية ... فلو تركت للشعوب الإسلامية معالجتها لتحررت فلسطين بإذن الله منذ امد بعيد وأنا حينما اقول ان ميزة الجهاد الأفغاني انه جهاد شعوب فذلك لأنه بعيد عن بعض هذه الانظمة العميلة والشعوب الإسلامية هي حقا الان تجاهد مع المجاهدين الافغان ومن هنا اقول ان على هذه الشعوب الإسلامية ان لا تترك دفة السير للانظمة الحاكمة وذلك لأن بعض هذه الانظمة لا تخرج عن دائرة العمالة للشرق أو الغرب واهيب ايضا بهذه الشعوب استمرارية الدعم المادي للجهاد الأفغاني فان هذا الدعم وان كان قليلا الا ان البركة تحيط به من جميع جوانبه وتساوي عند المجاهدين اضعاف اضعاف ما تقدمه هذه الانظمة اذا قدمت مساعدة من اجل مصلحة دنيوية أو سياسية .

■ ماهو دور المرأة في الجهاد الأفغاني؟

○ المرأة الأفغانية في أفغانستان لها دور فعال وحساس في الجهاد فهي التي تخبئ الملابس بيدها وبصورة بدائية للمجاهدين وتقوم بصنع الخبز والاعذية لهم كذلك ... كما انها تقوم بدور الممرضة لجرحى المجاهدين تداوهم ويهم وتضعد جراحهم وتفتح بيوتها لينالوا فيه العلاج والأمن ... والمرأة الأفغانية شجاعة جريئة بطبعها ... ففي بعض الاحيان تشارك اخاها المجاهد في القتال أو في نقل الذخائر والسلاح للمجاهدين ولا انسى بالطبع الدور الاساسي للمرأة واعني بذلك دورها كأم تربي الاجيال على حب الجهاد والموت في سبيل الله .

فكرة للجهاد

قال تعالى :

«وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر، وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليماً . ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيماً» (النساء/٣٩، ٤٠).

«أجل ! ماذا عليهم؟ ما الذي يخشونه من الايمان بالله واليوم الآخر والانفاق من رزق الله . والله عليهم بهم بما انفقوا وبما استقر في قلوبهم من بواعث . والله لا يظلم مثقال ذرة فلا خشية من الجهل بايمانهم وانفاقهم . ولا خوف من الظلم في جزائهم .. بل هناك الفضل والزيادة ، بمضاعفة الحسنات والزيادة من فضل الله بلا حساب ؟

إن طريق الايمان أضمن واكسب - على كل حال وعلى كل احتمال - وحتى باب الربح المادي أو الخسارة المادية فان الايمان - في هذه الصورة - يبدو هو الأضمن وهو الارجح ! فماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر، وانفقوا مما رزقهم الله؟ إنهم لا ينفقون من شيء خلقوه لأنفسهم خلقاً، انما هو رزق الله لهم . ومع ذلك يضاعف لهم الحسنة ويزيدهم من فضله وهم من رزقه ينفقون ويعطون افياله من كرم ! و ياله من فيض ! و ياله من صفقة لا يقعد عنها الا جاهل خسران .

(سيد قطب / في ظلال القرآن) .
في جلسة جمعتي والداعية الأستاذ مصطفى مشهور وكان الحديث يدور حول مؤازرة اخواننا المجاهدين الافغان طرح فكرة جديدة بالتطبيق وسهلة في التنفيذ ومحتواها أن تجتمع النساء لخيطة عدد من الشنط القماشية الصغيرة ذات السحاب ولتكن الكمية في البداية لا تقل عن مائة شنطة ثم في الحي الواحد أو المجموعة الواحدة وقد يكون هنا في الكويت مجموعة الديوانية الواحدة توزع هذه الشنط عليهم وكل شنطة يوضع لها رقم ويكون هناك شخص يسجل اسماء مستلمي الشنط وأرقامها وهذا الشخص تقع عليه مسؤولية متابعة الافراد وجمع المال، وفي كل بيت يخصص كل شخص من راتبه الشهري نسبة ثابتة من المال لصالح المجاهدين أو ما تجود به نفسه في يومه وليلته وهو بذلك يعود أسرته من زوجته وابنائها على التبرع للمجاهدين بحيث يضعوا هذه الاموال في هذه الشنطة وبعد ثلاثة اشهر مثلاً يقدم الشخص الذي وزع الشنط بمتابعة اخوانه وجمع الاموال منهم ... بهذه الفكرة الجهادية يعيش الاطفال مع المجاهدين وتعيش الزوجة مع المجاهدين وتعيش الأسرة والمجتمع بأسره مع المجاهدين .
نأمل لو نجحنا في تطبيق هذه الفكرة كم من اموال ستنصب في صندوق المجاهدين ... فأبداً بنفسك اليوم ... وحث غيرك على تنفيذها وكن أنت من يوزع هذه الاكياس و يتابع المسلمين في جمع المال جعلنا الله جميعاً من السابقين لفعل الخيرات .

● الدول الغربية تريد تشويه الجهاد والمجاهدين في أفغانستان .

* لقطات

• فيليب غونز رئيس الوزراء الإسباني يقول ان حكومته تدرس انشاء علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني في المستقبل القريب، جاء ذلك في خطاب امام البرلمان الأوروبي.

• انباء صحفية من واشنطن تحدثت عن ان لقاءات سرية قد عقدت بين السفير السوفياتي دوبرنين والسفير الصهيوني روزين في العاصمة الأمريكية.

• سفير العدو في واشنطن اصدر تعليماته الى الدبلوماسيين الصهاينة في الولايات المتحدة بعدم الادلاء بأي تصريحات حول موقف بلاده من الحملة الانتخابية الأمريكية.

• رئيسة وزراء بريطانيا تاتشر قامت بزيارة هنغاريا في اول زيارة من نوعها لدولة في المعسكر الشيوعي وتعتبر الزيارة خطوة لتحسين العلاقات بين الشرق والغرب وتقريب وجهات النظر في مفاوضات نزع الاسلحة النووية.

• المستشار الألماني كول أجرى محادثات مع الرئيس الفرنسي ميتران تركزت حول خطة انقاذ المجموعة الاقتصادية الأوروبية التي تقف على حافة الانقاس. وتمهيداً لايجاد حل لشكالات المجموعة الأوروبية.

* الكنيسة الانجيلية

اصدرت الكنيسة الانجيلية طبعة جديدة من دليل الزواج جاء فيه ان الكنيسة الانجيلية تقبل بوجود

• تاجيل زيارة



اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الروسي ان المارشال ديمتري اوستينوف وزير الدفاع أرجأ زيارة رسمية الى الهند كان من المقرر ان تبدأ أمس. وقال المتحدث انه لم تذكر اسباب قرار الارجاء الذي اتخذ بناء على طلب السوفيات كما لم يحدد موعد جديد للزيارة.

وكان من المتوقع ان تؤدي هذه الزيارة الى تعزيز الروابط العسكرية والتجارية بين الهند والاتحاد السوفياتي، وكان البلدان قد وقعا معاهدة صداقة في عام ١٩٧١م.

• منشورات معادية

القت السلطات الشيوعية الاثيوبية القبض على مجموعة من المعارضين لنظام الحكم العسكري من بينهم عدد من الضباط واتهمتهم بتوزيع منشورات معادية لنظام الحكم وانهم يعملون على اسقاط حكم مريام منغستو.

ونكر ان المنشورات التي وزعت في العاصمة الاثيوبية هاجمت النفوذ السوفياتي في اثيوبيا واتهمته

• مسلسل الابعاد

اعلن في أوصلو عاصمة النرويج ان خمسة دبلوماسيين سوفيت قد أمروا بمغادرة البلاد لانقسامهم في نشاطات تخالف وضعهم الدبلوماسي وهو تعبير يستخدم عادة للإشارة الى التجسس.

ونكرت وكالة رويتر ان طرد الدبلوماسيين الروس جاء في اعقاب



قيام السلطات الامنيه في النرويج باعتقال مسؤول نرويجي كبير قبل اسبوعين بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفياتي. وفضلا عن الخمسة الذين صدر قرار ابعادهم فان اربعة دبلوماسيين سوفيت خدموا في أوصلو لن يسمح لهم بدخول البلاد مرة اخرى كما صرح بذلك وزير خارجية النرويج سغين ستراي.

□ □ □

ومع ذلك فقد ذكر عالم اللاهوت ان هذه العلاقات حدثاً من احداث العصر. وقد تم تجديد هذه الطبعة بواسطة عالم اللاهوت هوغ ملينسكي وكان هذا الدليل قد صدر قبل خمسين عاماً واحداً في حينها نجاحاً واسعاً

والمعروف ان المارشال ديمتري أحد كبار اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي. وقال متحدث باسم السفارة السوفياتية: انه ليست لديه أية معلومات عن قرار الارجاء ورفض التكهن بالأسباب المحتملة للتغيير المفاجيء.

مراقبون في العاصمة السوفياتية قالوا: ان قرار التاجيل يعود الى اوضاع القوات الروسية في افغانستان حيث تشهد الساحة الافغانية نشاطا ملحوظاً للمجاهدين الأفغان.

باستغلال الموارد الأولية للبلاد وجعل الأراضي الاثيوبية قاعدة للانطلاق الشيوعي في القرن الأفريقي. ونذكر ان الحكومة قد بدأت الشهر الماضي حملة اعتقالات واسعة في الاوساط الشعبية المختلفة وخاصة في اقليم تيجر المعروف بأنه مركز المعارضة الرئيسية لنظام الحكم.

* إرهابيون أرمن

وكالة الصحافة الفرنسية ذكرت في نبأ لها من العاصمة التركية أن المخابرات التركية لديها معلومات موثوقة عن اقتراب وصول عدد من الارهابيين الأرمن الى تركية عن طريق ايران لارتكاب حوادث ارهابية. وأوضح مصدر أمني تركي ان السلطات الأمنية التركية تقف على أهبة الاستعداد للتصدي لأي احتمال. وقد أغلقت السلطات التركية مركز غور بلال الواقع على الحدود الإيرانية حيث أجرت تفتيشاً دقيقاً للأشخاص والسيارات التي تجتاز الحدود.

ونحن من هنا نندعو السلطات الإيرانية أن تبذل جهودها في منع تسلل الارهابيين الأرمن الى تركية لأن المتضرر أولاً وأخيراً من هذه العمليات الارهابية هو الشعب التركي المسلم.

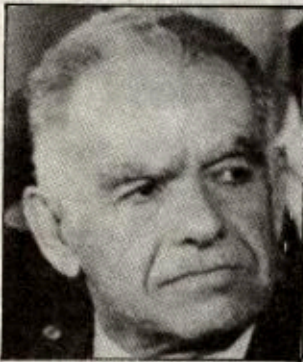
□ □ □



• صراع خفي

يجرى صراع خفي داخل اثيوبيا هذه الايام بين الجيش الذي يأخذ بزمام الحكم فعليا وبين الحزب الشيوعي الذي يطلق عليه اسم «حزب الشعب الاثيوبي» الذي أصبح يخطط للوصول الى الحكم ويطالب الجيش بالعودة نهائيا الى الابد الى ثكناتهم. لكن الجيش شعر باللعبه الشيوعية فانضم كبار الضباط الى الحزب الشيوعي حتى يستمروا في الحكم تحت ستار هذا الحزب بدعوى عودة السلطة الى المدنيين.

□ □ □



• هجرة معاكسة

أكدت الانباء الواردة من الارض المحتلة الى العاصمة الاردنية بأنه يتوقع ان يشهد الكيان الصهيوني خلال الفترة القادمة اكبر هجرة عكسية من الاراضي العربية المحتلة الى الخارج، حيث قدرت هذه الانباء عدد الصهاينة الذين سيهاجرون بأكثر من خمسين ألف صهيوني.

وذكر تقرير نشرته صحيفة الدستور الاردنية ان أسباب الهجرة يعود الى تدهور الوضع الاقتصادي للكيان الصهيوني والذي يمكن ان يؤدي الى سقوط حكومة الازهابي شامير واجراء انتخابات جديدة في محاولة لمواجهة المشكلات المستعصية التي يعاني منها الكيان الصهيوني.

□ □ □

رأي دولي

الغرب يحذر من الصحوة الاسلامية

في سياق تعليقه على الأحداث الدامية التي شهدتها بعض المدن المغربية في الأيام الأخيرة قال وزير الخارجية الإسباني فرناندو موران للصحفيين في مدريد إنه حذر الدول الأوروبية منذ وقت طويل من خطر ظهور الجماعات الاسلامية «المتشددة» في شمال افريقيا. وان ذلك يعتبر اكبر مشكلة تواجه أوروبا في منطقة مهمة بالنسبة لها.

وقد يقلب موازين القوى في المنطقة ودعا موران الى ضرورة ربط شمال افريقيا بأوروبا الى أقصى ما يمكن.

ان الصحوة الاسلامية المباركة التي زعزعت الغرب وأفرغته منذ بزوغ فجرها لم تعم العالم الاسلامي فحسب أو منطقة في بلاد المسلمين دون غيرها بل انتقلت الى الدول الغربية نفسها بلاد الكفر والفجور بفضل جهود شباب مسلم ملتزم هاجروا الى تلك البلاد طلبا للعلم أو لقمة العيش أو فرارا من اضطهاد طاغوت. فحسبوا أنفسهم بتقوى الله وسارعوا الى بناء المساجد والمدارس والمراكز الاسلامية لنشر الاسلام في تلك البلاد الكافرة ليخرجوا شعوبها من الظلمات الى النور ويطهروا أذهانهم من تلك الصورة المشوهة التي نقلتها إليهم الصهيونية العالمية عن الاسلام والمسلمين حتى أصبح بعض من هدامه الله من شبابهم يعتقدون الاسلام عن قناعة وينضمون الى تلك المراكز الاسلامية ليصبحوا من منارات الصحوة الاسلامية في الغرب، الأمر الذي يزيد من قلق الغرب من هذه الصحوة. وهذا ما تعكسه تصريحات وزير الخارجية الإسباني لأن الغرب يدرك عن تجربة تاريخية مديدة أن صحوة العملاق الاسلامي هو أخطر سلاح للقضاء على مخططاتهم وأطماعهم في ديار المسلمين. فهل يعي حملة هذه الصحوة من الدعاة هذه الحقيقة فيكتاتفون لحمايتها وضمان استمراريتها ونجاحها حتى يعيدوا للامة مجدها وحقوقها المغتصبة التي عجزت كل الأنظمة العلمانية من استردادها!

أبو قحافة

بعد ان اصدرت أوامرها الصارمة بعدم اجراء أي تشريح لهذه الجثث وتم تجميع الجثث اثناء الليل ونقلها الى مقبرة جماعية. وتتهم منظمات حقوق الانسان في الارجننتين الحكم العسكري السابق باختطاف وقتل حوالي ١٥ ألف مواطن أرجنتيني.

□ □ □

وقال زعيم اللجنة الوطنية للاشخاص المخطوفين انه تم اكتشاف هذه المقبرة الجماعية في اقليم كوردوبا غرب العاصمة الارجنطينية بونيس ايرس. والتي تعتبر المركز الرئيسي للارهاب والتعذيب. وقد ذكر بعض العاملين في المشرحة الحكومية أن السلطات العسكرية سلمتها جثة ٧٠٠ شخص



• دكتوراه فخرية

منحت جامعة تل أبيب لقب الدكتوراه الفخرية للمستشار الألماني هيلموت كول أثناء زيارته الأخيرة للكيان الصهيوني. وقدلقى المستشار خطاباً بهذه المناسبة اشاد فيه بالقيم الثقافية المشتركة التي يتمسك بها الشعبان اليهودي والألماني.

واشاد المستشار كول بالتعاون العلمي والثقافي الذي نشأ بين الكيان الصهيوني وألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية والذي أخذ يزدهر مع مرور الوقت. وذكر ان الاخصاب المتبادل بين الثقافتين اليهودية والألمانية مستمر منذ العهد الإسباني في أوروبا.

وأكد المستشار على ضرورة تكثيف هذه العلاقات بين الشعبين.

ونحن نعتقد أن القيم الثقافية المشتركة التي تجمع بين الشعبين على حد قول المستشار تكمن في توجهاتها العدائية نحو الاسلام والمسلمين.

□ □ □

• قبر جماعي

أعلن رئيس لجنة تحقيق أرجنتينيه أنه تم اكتشاف مقبرة جماعية تضم جثث ٧٠٠ شخص قتلوا نتيجة تعذيبهم واطلاق الرصاص عليهم على يد نظام الحكم العسكري السابق.

الأستاذ محمد اسماعيل عبده

أحد أعضاء الحركة الإسلامية الأرتيرية :

● النهج الإسلامي وحده يستطيع ان يكفل العدالة الاجتماعية للارتيريين بشتى مذاهبهم ودياناتهم .

محمد اسماعيل عبده أحد أعضاء الحركة الإسلامية الأرتيرية لتسليط المزيد من الضوء على حال الشعب الأرتيري المسلم الذي يعاني القهر والظلم والاستبداد على يد النظام الأثيوبي الغاصب...

انطلاقاً من واجب كل مسلم في نصره القضايا الإسلامية وكشف المؤامرات التي تحاك ضد الشعوب الإسلامية كان للمجتمع هذا اللقاء مع الأستاذ

المعروفة (بوحداث السلام)، كان هدفها الأساسي التركيز على المناطق الإسلامية لجرف المسلمين عن عقيدتهم الغراء .

ولم يكن بدا أمام المسلمين إزاء هذه الإجراءات التعسفية إلا إعلان ثورة مسلحة بقيادة الشهيد حامد ادريس عواتي الذي أخذ الموافقة والدعم من الشيخ التقى محمد بن الشيخ داوود بن الشيخ مصطفى الذي كان أبرز شخصية إسلامية في الستينات . وحمل تنظيم الثورة اسم جبهة التحرير الأرتيرية التي اعتمدت منذ الوهلة الأولى على القاعدة الإسلامية وامكانياتها المادية والبشرية . وبالرغم من التأييد الجماهيري الذي وجدته الثورة الأرتيرية والدعم العسكري السياسي من الإلقاء العرب إلا أن مسيرة الثورة قد تعثرت وأصبحت على حافة الانهيار والفشل لعوامل عديدة لعبت دوراً خطيراً في تردّي الأوضاع العامة للساحة الأرتيرية ومن أهمها :

أولاً : تزعزع الثقة بين المسلمين والمسيحيين بسبب ترسبات الماضي ، كما أن ظروف البطش الاستعماري الأثيوبي وابدائه الجماعية للمناطق الإسلامية وفساد ادارة الثورة في علاقتها بالجماهير الأرتيرية قد ادى الى الهجرة واللجوء الجماعي المبكر من المناطق الإسلامية .
ثانياً : ظهور الأفكار والقوى الهدامة بقيادة الماركسيين وبعض العناصر المنحرفة عمقت الخلاف بين الأرتيريين مما شجع على استماتة

ارتيريا ولأول مرة إدارة سياسية موحدة، إلا أن التباين الثقافي والديني ظل قائماً الى عهد قريب... وفي فترة تقرير المصير بعد الحرب العالمية الثانية وتحت تأثير واستغلال المؤثرات السالفة الذكر نجحت العناصر المسيحية المتعصبة في جذب الأغلبية المسيحية من الشعب الأرتيري للوقوف الى جانب حزب الاتحاد مع اثيوبيا، بينما طالب اغلبية المسلمين بالاستقلال التام الذي نادى به حزب الرابطة الإسلامية وبعض الأحزاب الوطنية الأخرى .

وفي عام ١٩٥٠م أقرت هيئة الأمم المتحدة ربط ارتيريا باثيوبيا في نظام فيدرالي، وعند تطبيق هذا النظام انحازت اثيوبيا للجانب المسيحي الأرتيري ومكنته من كافة الامتيازات المختلفة وركزت على رفع المستوى التعليمي والاقتصادي والصحي لهم، بينما أصبح المسلمون محرومين من كل ذلك. بل بدأ النظام الأثيوبي باضطهاد المسلمين والتضييق عليهم اقتصادياً لإجبارهم على الهجرة وتصفيتهم من ارتيريا .

وقد بدأ تنفيذ خطة التصفية بعد زيارة الامبراطور هيلسا سلاسي امبراطور اثيوبيا السابق لأمريكا في عام ١٩٥٤م حيث رصد له دعم مادي يقدر بـ (٢٠٠) مليون دولاراً سنوياً حتى ارتفع بعد حرب التحرير لأكثر من ٣٥٠ مليون من الدولارات في السنة خلاف الأسلحة والمساعدات الفنية والعينية الأخرى. كما دعم النظام الكنسي السابق ببعثات تنصيرية

المجتمع : في بداية حديثنا نرجو لو تفضلتم باعطائنا نبذة موجزة حول الحقيقة التاريخية للوجود الإسلامي في ارتيريا ؟

● يتشكل الشعب الأرتيري المعاصر من الجذور العرقية القديمة المتعددة للجماعات النيلية والحامية والسامية التي وصلت الى ارتيريا على فترات متباعدة واعتنقت غالبية فئات الشعب الأرتيري الدين الإسلامي منذ الهجرة الإسلامية الأولى الى الحبشة، بينما بقيت فئات أخرى على مسيحيتها... وتحت تأثير تباين المنابع الثقافية والدينية والعرقية أصبح الجزء المسيحي من الشعب الأرتيري المتداخل جغرافياً وعرقياً ودينياً مع الحبشة خاضعاً للنفوذ الثقافي والسياسي لحكام الحبشة طوال العهود السابقة، وبالمثل فالأقاليم الإسلامية الواقعة على الحدود السودانية وعلى البحر الأحمر وبعض المناطق الداخلية ظلت في تبعية سياسية وثقافية لدول الخلافة الإسلامية والدولة الخديوية بعد سقوط الخلافة .

المجتمع : الصورة الداخلية للتركيبة الأرتيرية معقدة، نرجو ان توضحوا لنا مكوناتها والفصائل القتالية داخلها مع تقييمها ؟

● في ظل الاستعمار الإيطالي ثم البريطاني شهدت

● انتشار الأفكار الماركسية الهدامة في صفوف الارتيريين رسخت السيطرة الاثيوبية.

● محاولات نصرانية - ماسونية للقضاء على الشعب الارتيري المسلم بشتى الوسائل.

● ان ميلاد حركة اسلامية بكل توجهاتها الشمولية على المستوى العقائدي والسياسي يجسد رغبة صادقة للجماهير المسلمة التي تحملت الأعباء الثقيلة لتحرير الوطن منذ تقرير المصير الى هذا التاريخ. فان وجود هذه الحركة هي ضمانة أكيدة للدفاع عن مجمل الروابط المصيرية للشعب الارتيري بالأمة الاسلامية والعربية وتهدف هذه الحركة الى:

- الاهتمام بالثقافة الاسلامية وترقية جيل اسلامي يتمسك بكتاب الله وسنة رسوله. ولهذا الغرض اهتمت الحركة بالمعاهد الدينية ومدارس القرآن في الداخل وفي بعض مناطق اللاجئين الارتيريين في السودان، وقدمت اليها المساعدات التي تصلها من بعض الجهات الخيرة من المسلمين.

- التأكيد على الروابط العضوية والتاريخية والثقافية والحضارية للشعب الارتيري بالأمة العربية والاسلامية.

- التأكيد على مبدأ توحيد اداة الثورة الارتيرية كبديل للنشزم القائم في الساحة الارتيرية.

- تأكيد المساواة بين القوميات المتعددة في الحقوق والواجبات دون الاخلال بمبادئ الحرية والعدل، باعتبار ان الاسلام الحنيف في جوهره يدعو للحرية والعدالة.

- رفض كافة اساليب التشويه وانتهاك الحرمات الدينية والأعراف العامة للشعب الارتيري التي انتهجت بعض قيادات الثورة محاربتها في الفترات الماضية.

وليس للمنظمة دور عسكري منفصل في الساحة الارتيرية.

المجتمع : ما مدى المعاناة التي يلاقها اللاجئين الارتيريون وماهي الوسائل الكفيلة برفع المعاناة عنهم؟

● يعيش أكثر من نصف مليون لاجئ ارتيري خارج الوطن أغلبهم في السودان. وقد قدمت الحكومات السودانية المتعاقبة والشعب السوداني الشقيق كل الدعم المادي والرعاية الاجتماعية منذ بداية اللجوء في اوائل عام ١٩٦٧م. كما تقدم بعض الدول العربية والهيئات الاسلامية والانسانية مساعدات غذائية وطبية وتعليمية، الا ان هذه المساعدات أصبحت غير كافية ولا تسد المتطلبات الأولية للاجئين الارتيريين علاوة على ان بعضها لا تصل اليهم نتيجة اسباب كثيرة نذكر أهمها فيمايلي :

أ - المعسكرات القائمة وطريقة بناء مساكن

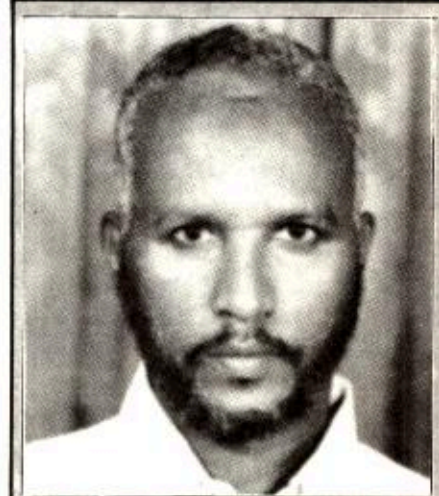
● منطلق النزاع القائم في الساحة الارتيرية هو حب السيطرة والانفراد بالسلطة فيها. و يتضح ذلك من خلال تصفية جبهة التحرير الارتيرية لعدد من افراد حركة التحرير الارتيرية المسلحين في النصف الثاني من عام ١٩٦٥م حتى لا تنافسها الأخيرة في الزعامة الخارجية والداخلية. ثم تكرر الصراع لياخذ شكل الحروب الأهلية ابتداء من اوائل عام ١٩٧٢م حتى شهر اكتوبر الماضي من هذا العام. وكانت هذه الحروب تدور تارة بين جبهة التحرير الارتيرية وقوات التحرير الشعبية وتارة أخرى بين جبهة التحرير الارتيرية والجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا التي كان من نتائجها أن سيطرت الأخيرة في نهاية عام ١٩٨١م على أغلب المناطق في ارتيريا واصبح نصيب الأولى ان تكون خارج الساحة الارتيرية على الحدود السودانية. والسلاح مازال الوسيلة الوحيدة لحسم النزاع بين ابناء الوطن الواحد. وقد فقد ومازال يفقد الشعب الارتيري من جراء هذه الحروب شبابيه وامكانياته التي كان يجب أن توجه الى العدو الاثيوبي الرابض على أرض الوطن، كما أضع هذا الاقتتال كثيراً من الفرص التي كان يمكن استغلالها بعد انهيار الامبراطوري البائد وقيام الطغمة العسكرية الحاكمة التي وجدت معارضة شعبية ودولية هبت على أثرها ثورات عارمة اجتاحت اثيوبيا بأكملها.

وقد بذلت الحكومة السودانية مجهودات جبارة لتوحيد فصائل الثورة المتناحرة منذ عام ١٩٧٥م، كما تدخلت الجامعة العربية لتوحيد الصف الارتيري، وليس خافياً على أحد اتفاقية تونس التي نهبت ادراج الرياح لعدم تقرير بعض قيادات الثورة المسؤولية الملقاة على عاتقهم. وتبعت هذه الجهود جهود المملكة العربية السعودية لتوحيد الفصائل الثلاثة كخطوة أول للوحدة الشاملة.

وقد تمت في اوائل هذا العام اتفاقية جدة التي تنص على تنفيذ الوحدة التامة بين الفصائل الثلاثة خلال ستة أشهر من تاريخه. ولكن تلكؤ بعض قادة فصائل الثورة حال دون تنفيذها حتى مضى التاريخ. ومازالت مساعي المملكة مستمرة في هذا الخصوص.

ميلاد الحركة الاسلامية الارتيرية

المجتمع : ماهو الدور الذي تقوم به الحركة الاسلامية في أوساط الشعب الارتيري وهل للحركة دور عسكري؟



● محمد اسماعيل عبده

العدو الاثيوبي في ابقاء سيطرته على ارتيريا من ناحية وظهور فصائل عديدة متناحرة في الساحة الارتيرية هما الاساسي للانفراد والسيطرة على الساحة من ناحية أخرى.

وهناك أربع كيانات عسكرية هي:

الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا - جبهة التحرير الارتيرية (المجلس الثوري) - قوات التحرير الشعبية (المجلس المركزي) - قوات التحرير الشعبية (اللجنة الثورية)، كما توجد جماعات مسلحة على هامش الانشقاقات القائمة. فتعد المنظمات العسكرية في الساحة الارتيرية لا يساعد اطلاقاً على تحقيق الاستقلال الوطني التام للشعب الارتيري. لأن هذا التعدد يعني بعثرة الجهود الموجهة ضد العدو الاثيوبي. فوجود جيش واحد في الساحة الارتيرية يضم كل المقاتلين هو الطريق الوحيد والاقرب لتحقيق النصر الحاسم على الجيوش الاثيوبية المحتلة لارتيريا.

الاقتتال بين فصائل الثورة

المجتمع : نسمع ان هناك نزاعاً يصل الى حد الاقتتال بين جبهات التحرير الارتيرية، ما أسباب هذا النزاع وهل هناك محاولات لتوحيد قوى المقاومة ضد المحتل الغاصب وماهي تصوراتكم لتحقيق هذه الغاية؟



● مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم في العراق !

وبيتها من زجاج كما قال هذه العبارة للسودان وزير خارجية اثيوبيا الكليلو هبت عام ١٩٦٨ م حينما اعلن السودان استعداده لصد الهجوم الاثيوبي على مناطقه الشرقية في الغشقة. والحقيقة التي لا يجهلها احد ان اثيوبيا تعيش في الوقت الحاضر في تفكك داخلي وانهايار اقتصادي وعسكري لن تستطيع اعادة بنائه بسهولة في وقت وجيز علاوة على وجود ثورات تقراي وارمو اوسا التي تسيطر على مساحات واسعة من اثيوبيا.

مستقبل ارتيريا مرهون بتطبيق النهج الاسلامي

المجتمع : ماهي رؤيتكم لمستقبل ارتيريا الاسلامي والسياسي والعسكري ؟

● ان مستقبل ارتيريا الذي يكون فيه المنهج الاسلامي اساسا لبناء ارتيريا المستقلة سيكفل للمسلمين والمسيحيين معا العدالة الاجتماعية. اذ ان الله سبحانه وتعالى نكر بان المسلمين خير امة لم تسبقها امة قبلها ولن تأتي بعدها الى قيام الساعة ماداموا يطبقون قول الحق تبارك وتعالى «كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله، ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون» صدق الله العظيم (سورة آل عمران). فالنهج الاسلامي يؤمن شكل الدولة في جميع جوانبها السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها. فالتشكيك الذي تقوم به الدوائر الاستعمارية لتفرقة الارتيريين تهدف في الأساس الى استغلال امكانيات الشعب المتناحر وتوجيه سياسته واقتصاده لما يخدم مصالحهم الخاصة. ولذا فليس هناك أي تخوف من قيام مجتمع يستعين بالنهج الاسلامي لتسيير دفة الحكم في ارتيريا بعد استقلالها إن شاء الله.

مناطق اللاجئين وكذلك انشاء مساكن صحية لهم.
- اعطاء فرص لقبول الطلاب في المدارس والمعاهد الدراسية في الدول العربية والاسلامية حتى لا يكونوا عرضة للبعثات التنصيرية التي تعمل على بث الاخلاق الفاسدة بينهم..
- اعتماد مرتبات المدرسين وتقديم مساعدات مادية للطلبة الفقراء.
- ارسال مرشدين اسلاميين لتوعية اللاجئين من خطر التبشير النصراني والماسوني وضرورة تمسكهم بالدين الحنيف.

المجتمع : تمر العلاقات الاثيوبية - السودانية هذه الأيام بتوتر ملحوظ ما أثر هذا التوتر على الجبهة الارتيرية باعتبار ان المشكلة الارتيرية أحد أسباب هذا التوتر ؟

● عداء اثيوبيا للسودان له رواسب تاريخية قديمة.. فكون السودان شعب مسلم يساند المسلمين المضطهدين في الدول المجاورة لذا كان هذا أهم ما يغضب حكام اثيوبيا ويدفعهم الى غزو السودان كلما سنحت لهم الفرصة. فحينما اراد الملك يوحنا ملك اثيوبيا توسيع رقعة ملكه في نهاية القرن التاسع عشر غزا السودان وكانت نهايته على يد انصار المهدي المجاهدين في معركة (التمة) الشهيرة. وتكررت التهديدات وتحركات الاثيوبيين بالسودان الشقيق في عهد الامبراطور السابق وخصوصا بعد تفجير الثورة الارتيرية وتقديم الشعب السوداني كل دعم مادي وادبي لها. فالتهديدات الاثيوبية للسودان ناتجة عن تبني السودان الشقيق قضية الشعب الارتيري وحرصه على اعطاء فرصة في تقرير مصيره. اما أثر هذا التوتر على الجبهة الارتيرية فنعتقد انه لن يتجاوز المحادثات الدبلوماسية بين الطرفين للتحكم على الانفعالات الوقتية، لاننا على يقين تام أن السودان لن يتراجع قيد انملة في مساعدة الشعب الارتيري لتحقيق حريته واستقلاله، كما ان اثيوبيا لن تغامر بالهجوم على السودان

اللاجئين ادى الى ظهور امراض عديدة أهمها الملاريا لتعرضهم للبعوض والحشرات الضارة.
ب - لا تفي المراكز الصحية المقامة هناك حاجة اللاجئين، بالإضافة الى انها تفتقر الى الادوية والاطباء المختصين..

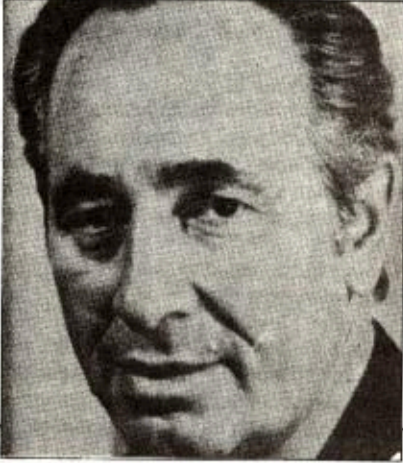
ج - يعاني اللاجئون في الوقت الحاضر من مجاعة من جراء الجفاف الذي أصاب مناطق اللاجئين هذا العام، لانهم كانوا يعتمدون على الزراعة والعمل فيها كاجراء.

د - تعدد الجهات التي تشرف على اللاجئين بحجة تقديم المساعدة لهم وسواء كانت هذه الجهات جهات خارجية او من فصائل الثورة المتعددة. ونتج عن ذلك عدم وصول المساعدات باكملها الى اللاجئين بأمانة. ومن الجهات التي تحرص على اوضاع اللاجئين من شتى النواحي الصحية والتعليمية وغيرها هي وكالة الاغاثة الاسلامية الافريقية التي لها مراكز في معسكرات اللاجئين. وهناك مساعدات مشبوهة تقدمها البعثات التنصيرية على شكل مواد غذائية وطبية بغرض استمالة اللاجئين الارتيريين اليها ومحاولة تنصيرهم وإرسالهم الى الخارج في بعثات دراسية او قبولهم كلاجئين في احدى الدول الاوربية وامريكا وكندا. ونشاط هذه الهيئات خطير جدا والمساعدات التي تقدمها ربما قد تجبر بعض الفقراء على المدى الطويل على التائبها حتى في عقيدتهم. ولذا كان لزاما على الدول والهيئات الاسلامية حماية اللاجئين من المحاولات النصرانية والماسونية المعادية التي تريد ان تقضي على الشعب الارتيري المسلم بشتى الوسائل مستترين تحت رزي المساعدات الانسانية الكاذبة.

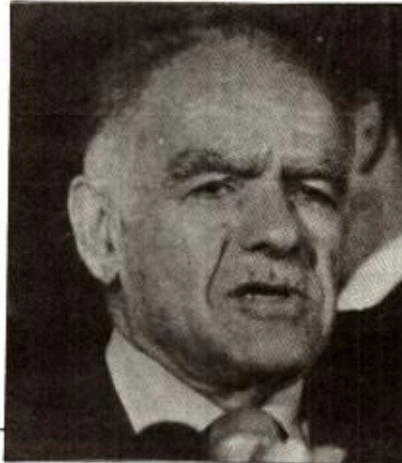
و ينبغي مراعاة النقاط التالية حتى نأمن وصول المساعدات مستقبلا من الدول العربية والاسلامية الى اللاجئين:

- دعم الجهات المشهود لها بالأمانة ماديا وتقديم المواد الغذائية والطبية وغيرها عن طريقها حتى يستفيد اللاجئون من هذه المساعدات.
- انشاء مدارس ومستوصفات صحية كافية في

ماذا لو سقطت حكومة شامير؟



• بيريز : مرشح ليخلف شامير



• شامير : على وشك السقوط

• الأزمة الاقتصادية، الخسائر في لبنان، الموقف من تصفية القضية الفلسطينية .. هذه عوامل الصراع.

بقلم : أبو خالد

مصلحة عليا و بعيدة المدى لاسرائيل .
فعل حين يتمسك الليكود باتفاقيات كامب
ديفيد و يرى حل القضية الفلسطينية باعطاء
الفلسطينيين حكماً ذاتياً ادارياً مع بقاء الضفة
والقطاع تحت السيطرة الاسرائيلية باعتبارهما
جزءاً لا يتجزأ من «أرض اسرائيل» يرى حزب
العمل خطورة استيعاب مليون وثلاث مليون من
الفلسطينيين ضمن الدولة اليهودية التي يجب ان
تحافظ على نقائها فان لم تستوعبهم كمواطنين
وظلت تحكمهم باعتبارهم تحت الاحتلال فقدت
بذلك التأييد العالمي وأفسحت المجال لمزيد من
المشاكل وأعمال العنف .

ولذلك لا يرى حزب العمل ان تكون هناك دولة
ثالثة بين اسرائيل اليهودية والاردن العربية بل
ينبغي على الفلسطينيين ان ينضموا الى الاردن على
ان يكون نهر الأردن هو الحدود الأمانة لاسرائيل
بعد اجراء بعض الانسحابات من الضفة الغربية
وغرس حزام من المستوطنات على طول نهر الاردن .
وربما كان رأي حزب العمل أقرب الى مبادرة
ريغان، ولذلك يبدو ان الولايات المتحدة - من
طرف خفي - ترى ان صعود حزب العمل الى
السلطة في المرحلة القادمة يتناسب مع سياستها
الشرق أوسطية ولعل بعض الجهات العربية ترغب
في ذلك أيضاً .

أما بالنسبة للفلسطينيين فلعلهم لن يكونوا
أسعد حظاً حين يحل بيريز محل شامير لأن وطنهم
المغتصب لن يتنازل عنه طواعية لا هذا ولا ذاك .

«المعراج» بقيادة حزب العمل حملة داخل
الكنيست لسحب الثقة من حكومة «الليكود»
وجرى التصويت يوم الأربعاء الماضي الا ان
الحكومة فازت بالثقة بأغلبية ٦٢ صوتاً مقابل ٥٦
صوتاً . ومن المعروف ان أعضاء الكنيست ١٢٠
عضواً وأن اضافة صوت واحد الى نصف الأصوات
تكفي لاعتماد القرارات .

وبعد ان فشلت المعارضة في إسقاط الحكومة
تسعى الآن الى استصدار قرار من الكنيست باجراء
انتخابات مبكرة . و يقوم حزب «تامي» وهو يمثل
يهود شمال افريقيا وله ثلاثة أعضاء في الكنيست
بحركة نشطة بالتعاون مع حزب العمل في هذا
الاتجاه . كما اعلن حزب «شينيوي» أي التغيير
اعتزازه تقديم اقتراح بحل الكنيست واجراء
انتخابات عامة، وهذا الحزب الصغير له صوتان في
الكنيست . فاذا أضفنا الى حزب «تامي» وحزب
«شينيوي» وزير التجارة والصناعة «حبرعون بات»
وهو من الليكود و يرى أن على الحكومة ان تبادر
الى اجراء انتخابات مبكرة بدلاً من ترك ذلك
للمعارضة . واذا أضفنا أيضاً «اسحق برجمان» من
الليكود الذي له رأي مشابه بالإضافة الى «بن
بورات» الوزير المستقيل أمكن القول ان احتمال
فوز المعراج بقيادة حزب العمل أمر وارد .

فماذا لو فاز حزب العمل وسقط الليكود؟ يبدو
للوهلة الأولى ان بيريز حزبه أكثر لينا من شامير
وحزبه، والحقيقة أن اختلاف وجهات النظر
بينهما مصدرها اختلاف رؤية كل منهما فيما فيه

الصراع على السلطة في حكومة العدو بلغ أشده
في الاسبوع الماضي وذلك راجع للأسباب التالية :
- الأزمة الاقتصادية الخائفة التي تمر بها دولة
العدو اليهودي في فلسطين .

- الخسائر البشرية في جنود العدو نتيجة تصاعد
المقاومة في جنوب لبنان .

- التحرك السياسي المشترك بين منظمة التحرير
ومصر والاردن وما يتطلبه ذلك من موقف اسرائيلي
ولقد ظهر الصراع واضحاً عبر المؤسسات
الاقتصادية والنقابية الاسرائيلية فأضرب عدد من
المصانع مثل مصنع «رغووزين» ومصنع النحاس
وقامت مظاهرات معادية للحكومة وسياستها في
لبنان وامتنع المهندسون عن العمل . واتهمت
الحكومة حزب العمل المعارض باثارة الفتنة في
صفوف «الهستدروت» لارباك الحكومة تمهيداً
لاسقاطها .

ومن جهة أخرى فقد استقال «مردخاي بن
بورات» الوزير بلا وزارة في حكومة اسحق شامير
بعد أن خاب أمه في حكومة شامير وبرر استقالته
بسبب سياسة حكومة شامير الاقتصادية، ولبنان،
وفشلها في تشكيل حكومة موسعة تضم حزب
العمل . ومن المعروف ان بن بورات يهودي عراقي
وهو الآن مستقل وقد كان سابقاً عضواً في حزب
العمل حتى عام ١٩٧٧م . وقد أعلن «بن بورات»
بعد استقالته انه يؤيد حل البرلمان واجراء
انتخابات مبكرة وهو مازال عضواً في الكنيست .

أما عن الصراع في داخل الكنيست فقد قاد

العقيدة الصحيحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه.

أما بعد: فلما كانت العقيدة الصحيحة هي أصل دين الإسلام وأساس الملة رأيت أن تكون هي موضوع المحاضرة. ومعلوم بالأدلة الشرعية من الكتاب والسنة أن الأعمال والأقوال إنما تصح وتقبل إذا صدرت عن عقيدة صحيحة، فإن كانت العقيدة غير صحيحة بطل ما يتفرع عنها من أعمال وأقوال كما قال تعالى: (ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين)، وقال تعالى: (ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين) والآيات في هذا المعنى كثيرة، وقد دل كتاب الله المبين وسنة رسوله الأمين عليه من ربه أفضل الصلاة والتسليم على أن العقيدة الصحيحة تتلخص في الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، فهذه الأمور الستة هي أصول العقيدة الصحيحة التي نزل بها كتاب الله العزيز، وبعث الله بها رسوله محمداً عليه الصلاة والسلام، ويتفرع عن هذه الأصول كل ما يجب الإيمان به من أمور الغيب، وجميع ما أخبر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم وأدلة هذه الأصول الستة في الكتاب والسنة كثيرة جداً، فمن ذلك قول الله سبحانه: (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین) الآية، وقوله سبحانه: (أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين أحد من رسله) الآية، وقوله سبحانه: (يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالاً بعيداً) وقوله سبحانه: (ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير)، أما الأحاديث الصحيحة الدالة على هذه الأصول فكثيرة جداً، منها الحديث الصحيح

المشهور الذي رواه مسلم في صحيحه من حديث أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن جبريل عليه السلام سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان، فقال له (الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره) الحديث وأخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة. وهذه الأصول الستة، يتفرع عنها جميع ما يجب على المسلم اعتقاده في حق الله سبحانه وفي أمر المعاد وغير ذلك من أمور الغيب.

فمن الإيمان بالله سبحانه الإيمان بأنه الإله الحق المستحق للعبادة دون كل ما سواه لكونه خالق العباد والمحسن إليهم والقائم بأرزاقهم والعالم بسرهم وعلانيتهم، والقادر على إثابة مطيعهم وعقاب عاصيهم، ولهذه العبادة خلق الله الثقلين وأمرهم بها كما قال تعالى: (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) وقال سبحانه: (يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون، الذي جعل لكم الأرض فراشاً والسماء بناءً وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم فلا تجعلوا الله أنداداً وأنتم تعلمون)، وقد أرسل الله الرسل وأنزل الكتب لبيان هذا الحق والدعوة اليه، والتحذير مما يضاده كما قال سبحانه: (ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت)، وقال تعالى: (وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون)، وقال عز وجل: (كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير أن لا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير)، وحقيقة هذه العبادة هي أفراد الله سبحانه بجميع ما تعبد العباد به من دعاء وخوف ورجاء وصلاة وصوم وذبح ونذر وغير ذلك من أنواع العبادة على وجه الخضوع له والرغبة والرهبية مع كمال الحب له سبحانه والذل لعظمته. وغالب القرآن الكريم نزل في هذا الأصل العظيم، كقوله سبحانه: (فاعبد الله مخلصاً له الدين ألا لله الدين الخالص)، وقوله سبحانه: (وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه)،

فمن الإيمان بالله سبحانه الإيمان بأنه الإله الحق المستحق للعبادة دون كل ما سواه لكونه خالق العباد والمحسن إليهم والقائم بأرزاقهم والعالم بسرهم وعلانيتهم، والقادر على إثابة مطيعهم وعقاب عاصيهم، ولهذه العبادة خلق الله الثقلين وأمرهم بها كما قال تعالى: (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) وقال سبحانه: (يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون، الذي جعل لكم الأرض فراشاً والسماء بناءً وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم فلا تجعلوا الله أنداداً وأنتم تعلمون)، وقد أرسل الله الرسل وأنزل الكتب لبيان هذا الحق والدعوة اليه، والتحذير مما يضاده كما قال سبحانه: (ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت)، وقال تعالى: (وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون)، وقال عز وجل: (كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير أن لا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير)، وحقيقة هذه العبادة هي أفراد الله سبحانه بجميع ما تعبد العباد به من دعاء وخوف ورجاء وصلاة وصوم وذبح ونذر وغير ذلك من أنواع العبادة على وجه الخضوع له والرغبة والرهبية مع كمال الحب له سبحانه والذل لعظمته. وغالب القرآن الكريم نزل في هذا الأصل العظيم، كقوله سبحانه: (فاعبد الله مخلصاً له الدين ألا لله الدين الخالص)، وقوله سبحانه: (وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه)،

وما يصادها

بقلم سماحة الشيخ

عبدالعزیز بن عبد الله بن باز

امرارها كما جاءت من غير تكبير ولا تشبيه ولا تعطيل، والظاهر المتبادر ان أذهان المشبهين منفي عن الله فان الله لا يشبهه شيء من خلقه وليس كمثلته شيء وهو السميع البصير بل الأمر كما قال الأئمة منهم نعيم بن حماد الخزازي شيخ البخاري قال: من شبه الله بخلقه كفر، ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر، وليس فيما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيه. فمن أثبت لله تعال ماوردت به الآيات الصريحة والأخبار الصحيحة على الوجه الذي يليق بجلال الله ونفى عن الله تعال النقائص فقد سلك سبيل الهدى.

وأما الإيمان بالملائكة فيتضمن الإيمان بهم إجمالاً وتفصيلاً فيؤمن المسلم بأن الله ملائكة خلقهم لطاعته ووصفهم بأنهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون (يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشعرون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون) وهم أصناف كثيرة منهم الموكلون بحمل العرش، ومنهم خزنة الجنة والنار، ومنهم الموكلون بحفظ أعمال العباد. ويؤمن على سبيل التفصيل بمن سمي الله ورسوله منهم كجبريل، وميكائيل، ومالك خازن النار، وإسرافيل الموكل بالنفخ في الصور، وقد جاء ذكره في أحاديث صحيحة، وقد ثبت في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من نار وخلق آدم مما وصف لكم) أخرجه مسلم في صحيحه، وهكذا الإيمان بالكتب يجب الإيمان إجمالاً بأن الله سبحانه أنزل كتباً على أنبيائه ورسله لبيان حقه والدعوة إليه، كما قال تعال: (لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط) الآية، وقال تعال: (كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه) الآية.

(يتبع)

«السنة» لعبدالله بن الإمام أحمد، وكتاب «التوحيد» للإمام الجليل محمد بن حزيمة، وكتاب «السنة» لأبي القاسم اللاكاثي الطبري، وكتاب «السنة» لأبي بكر بن أبي عاصم، وجواب شيخ الإسلام ابن تيمية لأهل حماة، وهو جواب عظيم كثير الفائدة قد أوضح فيه رحمه الله عقيدة أهل السنة ونقل فيه الكثير من كلامهم والأدلة الشرعية والعقلية على صحة ما قاله أهل السنة، وبطلان ما قاله خصومهم. وهكذا رسالته الموسومة بالتمهيد قد بسط فيها المقام وبين فيها عقيدة أهل السنة بأدلتها النقلية والعقلية والرد على المخالفين بما يظهر الحق ويدمغ الباطل لكل من نظر في ذلك من أهل العلم بقصد صالح ورغبة في معرفة الحق، وكل من خالف أهل السنة فيما اعتقدوا في باب الأسماء والصفات إنه يقع ولا بد في مخالفة الأدلة النقلية، والعقلية مع التناقض الواضح في كل ما يثبت ويثني.

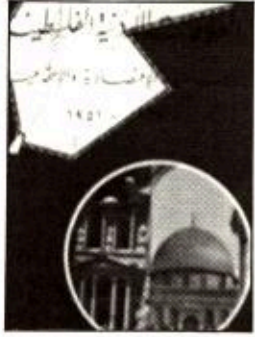
أما أهل السنة والجماعة فأثبتوا لله سبحانه ما أثبتته لنفسه في كتابه الكريم أو أثبتته له رسوله محمد صلى الله عليه وسلم في سنته الصحيحة إثباتاً بلا تمثيل ونزهوه سبحانه عن مشابهة خلقه تنزيهاً بريئاً من التعطيل فجازوا بالسلامة من التناقض وعملوا بالأدلة كلها، وهذه سنة الله سبحانه فيمن تمسك بالحق الذي بعث به رسله وبذل وسعه في ذلك وأخلص له في طلبه أن يوفقه للحق ويظهر حجته كما قال تعال: (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق) وقال تعال: (ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيراً)، وقد نكر الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسيره المشهور عند كلامه على قول الله عز وجل: (إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش) الآية. كلاماً حسناً في هذا الباب يحسن نقله هاهنا لعظم فائدته. قال رحمه الله مانصه: للناس في هذا المقام مقالات كثيرة جداً ليس هذا موضع بسطها وإنما نسلك في هذا المقام منهج السلف الصالح مالك والأوزاعي والثوري والليث ابن سعد والشافعي وأحمد وإسحاق بن راهوية وغيرهم من أئمة المسلمين قديماً وحديثاً. وهو

ومن الإيمان بالله أيضاً الإيمان بأسمائه الحسنی وصفاته العلا الواردة في كتابه العزيز، والثابتة عن رسوله الأمين من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكبير ولا تمثيل، بل يجب أن تمر كما جاءت بلا كيف مع الإيمان بما دلت عليه من المعاني العظيمة التي هي أوصاف الله عز وجل يجب وصفه بها على الوجه اللائق به من غير أن يشابه خلقه في شيء من صفاته كما قال تعال: (ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير) وقال عز وجل: (فلا تضر بوا الله الأمثال إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون)، وهذه هي عقيدة أهل السنة والجماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتباعهم بإحسان، وهي التي نقلها الإمام أبو الحسن الأشعري رحمه الله في كتابه «المقالات» عن أصحاب الحديث وأهل السنة، ونقلها غيره من أهل العلم والإيمان.

قال الأوزاعي رحمه الله: سئل الزهري ومكحول عن آيات الصفات فقالوا: أمروها كما جاءت. وقال الوليد بن مسلم رحمه الله: سئل مالك، والأوزاعي، والليث بن سعد وسفيان الثوري رحمهم الله عن الأخبار الواردة في الصفات، فقالوا جميعاً: أمروها كما جاءت بلا كيف. وقال الأوزاعي رحمه الله: كنا والتابعون متوافرون نقول إن الله سبحانه على عرشه ويؤمن بما ورد في السنة من الصفات. ولما سئل ربيعة ابن أبي عبد الرحمن شيخ مالك رحمه الله عليهما عن الاستواء قال: (الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ المبين وعلينا التصدیق)، ولما سئل الإمام مالك رحمه الله عن ذلك قال: (الاستواء معلوم والكيف مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة) ثم قال للسائل: ما أراك إلا رجل سوء! وأمر به فأخرج. وروى هذا المعنى عن أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها. وقال الإمام أبو عبد الرحمن عبدالله بن المبارك رحمه الله عليه: (نعرف ربنا سبحانه بأنه فوق سمواته على عرشه بالئن من خلقه). وكلام الأئمة في هذا الباب كثير جداً لا يمكن نقله في هذه الحاضرة، ومن أراد الوقوف على كثير من ذلك فليراجع ما كتبه علماء السنة في هذا الباب مثل كتاب

العلاقات الاردنية الفلسطينية السياسية والاقتصادية والاجتماعية ١٩٣٩ - ١٩٥١ م

د. محمد احمد سليمان محافظة



وقد شملت مصادر التأليف : وثائق الخارجية البريطانية غير المنشورة (محافظة في مركز التوثيق PRO وهي مجموعة (Fo. 371) في لندن)، وتقارير اردنية رسمية ودوريات صادرة في فلسطين وشرقي الاردن. وكتب اصحاب القرارات ومذكراتهم وكتبا ونشرات يهودية ورسائل علمية متخصصة لنيل الماجستير والدكتوراه. وكتبا مؤلفة متخصصة في الموضوع.

جهد قيم بارك الله فيه، ونفع به المسلمين وأجزل لصاحبه الأجر وهو من منشورات دار الفرقان : عمان - الاردن ص ب ٩٢١٥٢٦ ودار عمارة : عمان - قرب الجامع الحسيني ص ب ٩٢١٦٩١

وقد بحث فيه المؤلف العلاقة السياسية منذ الحرب الثانية حتى عام ١٩٥١ في ستة فصول هوت المحطات التالية (١٩٣٩ الغني بالحوادث الخاصة بالقضية الفلسطينية، الحرب الثانية، مابعدا حتى ١٩٤٧ مشروع التقسيم، حرب ١٩٤٨، مشاريع الحلول السياسية، اعلان وحدة الضفتين في ٢٥ نيسان ١٩٥٠).

٢ - الثالث : في العلاقات الاقتصادية بين البلدين (في فصلين).
٤ - الرابع : في العلاقات الاجتماعية (فصلان) التركيبية الاجتماعية، والهجرة الفلسطينية.
٥ - وكان الباب الخامس للملاحق والمصادر والفهارس.

كان المؤلف حفظه الله قد قدم في إطار الدراسات الجامعية العليا، رسالته في الماجستير عن هذا الموضوع ولكن خلال الحربين العالميتين، ورأى حينها ان يتابعه حتى عام ١٩٥١ م، فجمعت رسالته لنيل الدكتوراه في الموضوع نفسه ولكن منذ ١٩٣٩ وحتى ١٩٥١، رغم تعقيده واضطرابه، ولكن روح العالم وموضوعيته املنا عليه المتابعة فجاه هذا الكتاب في خمسة ابواب استغرقت مايقرب من أربعمئة صفحة كمايلي :

١ - الباب الأول : في العلاقة الاردنية الفلسطينية بين الحربين (٣ فصول).
٢ - الثاني : وهو جزء هام في الكتاب

ثقافة



عجائب

● البعث الاسلامي :

نقرأ في عددها (٧ مج ٢٨) ربيع الثاني ٠٤ هـ - الموضوعات التالية : (الناس أمام الحق فريقان، نظام العدل في الاسلام، المستشرقون والسنة النبوية رسالة لغوية للسيد مرتضى الحسيني، الأدب الاسلامي في تراثنا التاريخي والجغرافي).

عنوانها : ندوة العلماء ص. ب ٩٢ لكهنؤ - الهند.

Lucknow (INDIA) p.o. Box No. 93

● دعوة الحق :

وصلنا عددها (231) محرم ٠٤ هـ

ومن موضوعاته : (مع احمد امين، سيد قطب ومنهجه في التفسير، جمال الدين الأفغاني داعياً ومصلحاً، الطب الاندلسي، الوجادات).
عنوانها : وزارة الاوقاف - الرباط/ المغرب.

● أرض الاسراء :

وصل عددان في مجلد واحد (٦٨ - ٦٩/صفر وربيع الأول ٠٤ هـ) وفيهما :

(الاخطار التي تواجه الأمة الاسلامية، الاسلام بين العقل والقلب، أثر العقيدة الاسلامية في السلوكية الاقتصادية في حياة المسلم، مذكرة مجلس المنظمات الاسلامية).

عنوانها : (عمان - الأردن - ص. ب ٢٠٧٤).

للقطن

من مقالة د. نادية شريف العمري عن التضامن الاسلامي :
«إن فكرة التضامن لا تتحقق إلا إذا اتحدت مشاعر الافراد على أساس عقائدي روحي دائم لا يتغير بتغير الظروف والاحوال والمصالح وانه لمن المؤسف حقاً أن نجد دعاة الثورة والنقدية في كثير من بلاد العالم الاسلامية يتخرجون من الدعوة الى التضامن الاسلامي أمام العالم الغربي المتطور، فيلجأون الى طبعها بطابع القومية العربية ظناً منهم - غباء أو بسوء نية - أنها أنسب للعصر...»



● منبر الاسلام :

في عددها (٤) س ٤٢ / ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ) نقرأ مايلي :

(القدوة وأثرها في الأمة، مفهوم الشكافة الاسلامية، المساواة في الاسلام، موقف الشريعة من زكاة النقد، منهج الجاحظ في الاستدلال على وجود الله).

عنوانها : ٣ شارع الأمير قدادار - القاهرة.

مناهج الفقه الكوفي ومناهج إمام دار الهجرة

توصل اليه الباحث من نتائج مجملها:
 ١ - أن الاسلام كون عوالم حضارية في حركته ونقلهم من «النجمة» الى «الاستقرار».
 ٢ - توظيف الفقه الاسلامي حتى لا تصبح الثقافة الاسلامية ضربا من الاثر السياحي.
 ٣ - نادى الباحث باعتماد الفقه الاسلامي على ضوء المدرستين الفكريتين (مدرسة مالك بن نبي من المغرب الاسلامي ومدرسة سيد قطب في الشرق الاسلامي) اذ يؤمنان بأن الفقه الاسلامي لا يعيش في فراغ كما هي الفكرة الاسلامية اذ لا بد لها من «حركة» لتغير بنية المجتمع الجاهلي دون خوف وتردد من التعامل مع المستقبل لأن ظاهرة «البيات الحضاري لا بد لها من «يقظة» لتتحطم «المنحنى الحضاري» أو ما عبر عنها بظاهرة «النوم العام» وبعد جلسة دامت ساعتين اجيز الطالب بأطروحة الدكتوراه.

«السيكولوجي» فات كثيرا من الباحثين القدامى والمتحدثين ومن ثم تركزت الدراسة في بابها الاول: على وقفات الفقهاء المنهجية ممن ضاع معظم فقههم واصطلح عليها الباحث بالوقفة الفقهية وعلى الخط الفقهي ممن بقى مذهبهم لغاية الآن امثال الامام مالك بن انس.
 وبين الباحث أن الفروق في منازع التفكير بين مناهج الفقهاء ووقفاتهم وخاصة الامام مالك رحمه الله كانت نسبية الى حد ما ترجع الى منزع «جبلي» ليس الا. وان الخلاف بينهم كان خلافا في الاصطلاح وليس في الاستصلاح وهذا هو سبب التقارب الذي حصل بين مناهجهم نتيجة لما حصل بين الفقهاء من تلاقح وتلاقح لكثرة الرحلة بين تلاميذ مالك والاشيخ الاخرين اذ اخذ اسد بن الفرات عن تلاميذ الامام أبي حنيفة اذ «اعرق اتباع الامام مالك أي اصبح فكرهم عراقيا كما هو ملاحظ في المدونة من ثم ختمت الدراسة باهم ما

مستكنة في عقولهم وضمانهم استخرجها علماء الاصول من بعدهم ومؤرخو التشريع الاسلامي.
 ولقد بين الباحث ان الاسلام في حركته في تخوم الأرض كون عوالم حضارية من خلال الامصار وبناء «الحواضر» وهذا باد من خلال عمارة البناء الأول الا وهو «المسجد الجامع» والذي عرف الآن «بالجامعة» كالكرو بين «الزيتونة» و«الازهر».
 وبين كذلك ان النقلة بعيدة بين الامصار الاسلامية وحياتها وبين القرى القافلية أي بين «النجمة» و«الاستقرار».

ولقد تعرض الباحث لظاهرة ابداع غير العرب ومدى اسهامهم في خدمة الحضارة الاسلامية وعلومها وارجع السبب الاصيل الى ان الحضارة الاسلامية استخلصت الامم المصاحبة للجزيرة العربية من ايلة الاستخوال و«عوق» «المواودة» و«الدهاقنة» الى عدل الاسلام وروحه. وهذا المحظ

نوقشت اطروحة دكتوراه الحلقة الثالثة في جامعة الزيتونة/تونس باشراف الاستاذ عبدالعزيز بنعبد الله التي اعدتها الباحثة بسام عبد الكريم الهلول من المملكة الأردنية الهاشمية بتاريخ ١٢/٧/٨٣ الموافق ٢ ربيع الأول ١٤٠٤هـ.
 تحت عنوان: (مناهج الفقه الكوفي من 50 - 150 هـ ومناهج امام دار الهجرة) في مدخل وبابين وخاتمة عرض فيها الباحث في المدخل للدراسة بالتعريف:
 أ - الحياة العلمية بالكوفة إبان تلك الفترة الزمنية.
 ب - التعريف بالمنهج الفقهي للفقيه صاحب الوقفة المنهجية كما اصطلح عليها الباحث.
 هذا ولقد تطرق البحث الى الرد على من قال: ان الفقه الاسلامي يخلو من الطريقة أو المنهج - بطريقة استقرائية للنصوص وبيّن ان الطريقة المنهجية وان لم ينص عليها الفقهاء في فتاواهم انما كانت

حول كتاب:

دور المرأة في المجتمع الإسلامي

للاستاذ: توفيق علي وهبة

المساواة، الحجاب، الاسلام يحرم الاضرار بالمرأة، المرأة والجهاد، مجالات عمل المرأة، دورها في تربية أولادها، وفي المجتمع).
 واتبعتها بملاحق عن وضع المرأة في المجتمعات المعاصرة.
 وجاء الكتاب في طباعة انيقة فاخرة في ما يقرب من ثمانين ومئتي صفحة من نشر (دار اللواء) في الرياض - المملكة العربية السعودية وعنوانها:
 (الرياض ١١٤٦١ ص ٢٨٥٦ شارع الملك فيصل) بارك الله في جهود العاملين على طريق الكلمة الخيرة الواعية.

الحديث عن المرأة ودورها في المجتمع، قديم جديد، ولأن هذا الموضوع ما يزال قائماً فان ما يكتب فيه سيظل جديداً وفي هذا المساق يأتي كتاب الأستاذ توفيق علي وهبة عن دور المرأة في المجتمع الاسلامي جديداً، ولوانه صدر الآن في طبعته الخامسة.
 ولقد عالج المؤلف حفظه الله وضع المرأة في الاسلام ومدى ما منحها من حقوق و مارسه لها من دور، في عشرة فصول. تكلم فيها عن (الاسلام والمرأة، كرامة الانسان عند الله، المساواة بين الرجل والمرأة، الاستثناءات الواردة على مبدأ

• الأخبار:

صدر منها العدد (٦ س ١٨/١٣ ربيع الآخر) وفيه:
 (الحركة والتحديات، الامام حسن البنا، انقلاب نيجيريا، معارك صيدا، قضية فلسطين، الجزائر، لبنان، تركيا، أوغندا، المسلمون في العالم، الثوري).
 عنوانها:

10900 W, Washington
 Indianapolis, IN 46231



■ يشكر المنتدى الاخ القاريء بكري سيف الاسلام لامداده المجلة برسالة المعهد الصادرة عن قسم الاعلام في المعهد العالي للدعوة الاسلامية بالمدينة المنورة و يأمل منه الاستمرار.

● هذا وقد وصلنا اعداد من مجلة (النور) المغربية بعد توقفها اضطرارا بسبب أزمة مادية وعنوانها:
 ص . ب 375 تطوان /المغرب.

أرحم الشعب الخبز

في الحوانيت وفي البيت وفي كل الزوايا
بسوى المعزوفة الأولى ... سوى ذاك النشيد !!
ساعة يا أيها الناس الذين اشتعلوا بين المرايا
أيها الناس الذين اضجعوا بين المقاهي والتكاي
أيها الناس الذين انهمكوا بالخيز والقهوة ... والشعر القدير !
واستفاقوا في الضحى المخمور بالسوسن والفيروز والعطر الجديد
ساعة نثبت فيها أننا كنا ككل الخلق أحراراً....

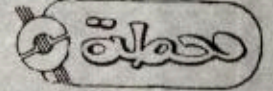
..... ولسنا بعبير !!
ساعة نخرج فيها من دهاليز اللقاءات ...
ومن قرع البيانات
ونرتد رجالا يقبضون الجمر
يُشَوون العبارات ... لترتج على الأفاق غيمة
قطرات تسكب العطر على جرح الشهيد

ساعة للنظر الثاقب
للجرح الذي ادماه هذا الصمت
للراس الذي تنهشه الغربان
للسيل الذي يسقط في القتل
..... وللموت الجديد !!
ساعة ندفن فيها جثة الصمت
ونلقي حجراً في بركة الموت
ونحمي طفلة من طلقة أخرى
وطفلاً من حذاء ممعن في السحق !
كفاً من فم التّنين ... رأساً لوليد
ساعة نصفي لهذا الموت دفاقاً على كل صعيد !!
* * *
ساعة نوقف فيها النزف من ريش العاصفير
ونحتج على القتل الجماعي ... وآلاف الضحايا
وعلى خبط المنايا -



بـقـلم : محمد الحضيف

ممن؟! قصة



– اقسام لك بالله العظيم انها ليست اسلحة.

قالها متوسلاً وتعابيراً وجهه منقبضة تعبيراً عن صدقه.

– حسناً ... وماهي إذا؟

– إنها بيانات الشجب والتنديد والاستنكار قمنا بطباعتها لتوزعها بناء على رغبة الجماهير !!

يرسل المبعوث أحد مرافقيه للتأكد من صحة هذا الكلام ليعود بعد قليل ويؤكد انها فعلاً كما قال فخامة الرئيس. وبينما فخامة الرئيس يحمل في المبعوث وقد ارتسمت على وجهه امارات الاستجداء، تكلم المبعوث فقال:

– إنها فعلاً كما قلت.
– ألم أقل لك يا سيدي .. نحن قوم نتحل بضبط النفس.
– ولكن هناك شيء آخر.

النقض « الفيتو»

– اللعنة .. من فعل ذلك؟
– صديقتنا الكبرى !

– آوه .. أسف .. لم فعلت ذلك سامحها الله .. على كل شنوا عليه

هجوماً مكثفاً في الإذاعة والتلفزيون، وكثفوا الحملة في الصحافة، حتى يصل المبعوث الذي سترسله صديقتنا.

قدم مبعوث الدولة الصديقة الكبرى الى البلد وقابله فخامة الرئيس ودار بينهما الحوار التالي، قال المبعوث:

– إن هذه الحشود التي تدفعونها الى المناطق الساخنة تزيد من خطورة الوضع.
– أي حشود هذه؟

– لقد رصدت اقممار التجسس شاحنات ضخمة محملة بالاسلحة.

– إنها ليست اسلحة يا سيدي.
– بل هي اسلحة.

بعد أن تجاوز ثلاث نقاط تفتيش بالرغم من أنه المستشار الخاص، وصل الى فخامة الرئيس الذي كان مستلقياً بجانب البركة يستمتع بأشعة الشمس وقال له:

– سيدي لقد زادت تجاوزات العدو عن حدها .. لقد دمر أكثر من مسجد وقصف أكثر من مدرسة ولم يعد الأمر محتملاً بعد أن اغار على منتجعكم الصيفي.

– أووف ... هل جئت لتصدع رأسي بهذه الاخبار؟

– لا يا سيدي .. سلامة رأسك ولكني جئت استشيرك فيما نفع.

– هل أصدرت بيان استنكار؟
– أصدرنا خمسة يا سيدي.

– ولم تجرد؟
– لا يا سيدي .. بل انه زاد من غطرسته..

– هل قدمتم شكوى لمجلس الامن؟
– مرتين .. وكلها اسقطت بحق

ساوموني

حين كان السيف يمشي في جيبيني.

ودمائي ... تغسل الأفق،
.... وصوتي يتهشم.

بين صحوي وجنوني،
ان أغني؟؟

أملا الدنيا ضجيجاً ... أتيسم.

أخرجوني من رمادي،
بعثروني!

قطعوا حقداً جفوني
صارت الاجفان سيفاً،

.... ونزيفا يتكلم
.... وسرايا تتقدم.

صوب يافا !!!

البريد الأدبي

• الاخ المعتصم :

لابد للشعر من احسان قواعد اللغة وبحور الشعر واهلا بك دائما.

• الاخ محمد سلامة الحايك/الاردن :

نرحب بكل ما يصلنا ولا نهمله أبداً، وكان عليك متابعة البريد الأدبي أو رسالة القراء، وأنشودتك فيها ضعف في الوزن وشيء من خطأ النحو.

• الاخ مسلم :

شكراً لاهتمامك ولكن العاطفة وحدها لا تكفي في قول الشعر، اقرأ كثيراً واهلا بك.

• الاخ محمد الهبطي المواهب/المغرب :

نأمل منك التركيز على وحدة الموضوع (ومنى التائهة) تاهت بعض تفعيلاتها عن الصحة، ومرحبا بك.

• الاخ احمد صالح الحامد :

خاطرتك (يا أهل الايمان) شديدة المباشرة، لابد في الكتابة الأدبية من نسج فني خاص يعتمد الصورة والابحار، تحياتنا لك.

• الاخ ت العربية/الكويت :

العواطف جيدة في مقطوعة (فلسطين) ولكنها لم تنظم في صورة صحيحة، لأنك تعلمين ان الشعر له قواعد تعرف بالبحور، وتجديده الجواب عن ذلك في كتاب (ميزان الذهب) للسيد أحمد الهاشمي وهو متوفر، وبارك الله بك.

• الاخ م رع/الدمام :

نشرنا مقطعاً من قصيدتك في عدد سابق، وما نكرته عن مقالة في تقديم كتيب لك، لم يصلنا، ونأسف لعدم إعادة ما يصلنا واهلا بك.

تعكر مرة واحدة في العمر ...

قل لا وتجهم

عاكس التيار يوماً

كن كما شئت

تغير حسبما يستوجب الطقس

وكن شوكا بلا ورد

وكن ورداً بلا شوك

وكن وجهاً إذا مامسه الطغيان أظلم

وتعلم كيف ترتد على الغربان حُقبانا

ولا تبكي على وقع الجنازات

وتصغي للبيانات التي يقذفها المذيع قبل النوم ...

..... حتى تستورم !!

حجراً لو كنت ... سكيناً !

بقايا حجر في الدرب كي يعثر فيها الوحش

كي لا يتقدم

أي شيء ... أي شيء !!

أيها الشعب المترجم !

ما الذي أعلنه الآن وقلبي يتضرم

وفلسطين على مرأى من الأهل تعاني سكرات الموت ...

في كل مخيم !!

وطواحين الفناء

لم تزل تطحن أجساد الرجال الأوفياء !

أه لو نددت بقايا كلمة !

بعض حروف تصفع الجزائر .. تلوي يده الظمأى

... الى الفتك

نفخة تخمد النار التي تلتهم الأجساد في فجر المخيم

أه لو كان تكلم

سيد في قاعة الشعب عن الماسة مقهوراً

وعن طاحونة الموت التي تشعلها الأحقاد .. عن وجه ملثم !

أه من ذا يُنزع الأتعة السوداء ...

كي ينكشف الوجه المجرم ؟!

لم تكن مجزرة الأمس ولا مجزرة اليوم جزافاً

إنما قد حملت فيها الليالي السود ... في يوم مصمم

أه يا شعبي الذي مازال فوق النطق ممدوداً

و يا صوتي الذي مازال تحت القيد مؤثوداً

تجراً ... وتكلم !

وتعلم كيف تجتث المباتات وتلقي بالغايات

طعاماً لجنهم !!!

أه يا شعبي المكتم

مرة واحدة لو تلتعلم

أه يا شعبي الغناء

سجنوا حتى الهواء ...

حظروا حتى الدعاء ...

لم نعد نصلح إلا للغناء !!؟

أيها الماء الذي تحتله الزرقة والشمس

نشيد اسلامي

الطريق إلى القدس

للشاعر: يحيى برزق

على الزناد إصبعي

وكيف أخشى مصرعي

وكل مؤمن معي

يا قدس يا مسرى النبي

إلى ثراك الطيب

جئنا لطرده الأجنبي

الله أكبر انفروا

وسمعروا وحرروا

فبالجهاد نعبر

قرآننا لنا هدى

إننا ضربنا موعداً

فالمجد أن نستشهدا

ونحن للحق فدا

ولن نبالي بالعدا

يا قدس أو أن ترجعي

وما هو ؟

— اسطول الحافلات الذي رصدته

أقمار التجسس، إن الدفع بمزيد من

الجنود يؤزم الموقف.

— نحن لم ندفع باي جندي.

— هل تريدني ان اصدقك ... وكيف

تفسر لي الاسطول الضخم من

الحافلات المليئة بالرجال.

— ان هذه الحافلات ليست مليئة

بالجنود بل انها فرق ...

وهنا قاطع المبعوث فخامة الرئيس

بغضب فقال:

— فرق .. فرق عسكرية، اي انكم لم

تكتفوا بعدد من الجنود بل فرق

كاملة.

— لا تتعجل الامر يا سيدي، انها

ليست فرقاً عسكرية، بل فرقاً فنية.

— فرق فنية بهذا الحجم ... وماذا

تفعل بهذه الحافلات !!؟

— يا سيدي تلبية لرغبات الشعب

فقد جعلنا لكل خمسة اشخاص

فرقة فنية اي بمعدل فرقة لكل

أسرة، وسنقوم بتوزيعها في أنحاء

البلاد !!

(يتبع)



شكرا للجان الطالبات في جامعة الكويت

زعمهم. في حين انصرفت جهود وطاقت الطالبات الى البذل والعطاء ولدى يد العون لأخوة الاسلام لا للتصفيق لأهل الفن والطرب فيا لله ذلك الفرق بين العطائين.

جزى الله خيراً كل من ساهم في اعداد السوق الخيري وهنيئاً لوطني الكويت وجامعة الكويت بهذه النخبة الطيبة من طالبات الجامعة وعذراً لشعب الكويت لما يحدث في فندق هوليدي إن !!

سهيلة الولايتي

اقول وفي مثل ظروف امتنا هذه ينصرف مسؤولو الاعلام في دول الخليج عن هذه المآسي والأحزان الى الفنانين والفنانات باقامة مهرجان الخليج الثالث الذي خصص له حوالي مليون ونصف المليون من ميزانية الدولة لاقامته ولا استقبال الوفود المشاركة فيه.

أموال طائلة صرفت، جهود وطاقات بذلت ودعاية اعلامية كبيرة في جميع وسائل الاعلام حشدت لتغطية مهازل هذا المهرجان، ومن المؤسف أن يسمى هذا المهرجان تظاهرة حضارية فنية خليجية على حد

في مثل هذه الظروف التي تمتحن فيها الامة الاسلامية كلها للحياة أو الموت اندفعت لجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بمجرد بدء اجازة الربيع الجامعية باعداد سوق خيري خصص ريعه لصالح اللاجئين في مخيمات الاردن و يتبع السوق زيارة اخوية الى المخيمات لتوزيع التبرعات المالية والعينية وللتعرف على أحوال الاسر الفقيرة والأرامل والأطفال اليتامى ومواساتهم لاعادة البسمة الى شفاههم ضاربات بذلك افضل المثل لما يجب ان تقوم به الشعوب الاسلامية تجاه اخوانهم في العقيدة.

مهرجان التلفزيون وترشيد الانفاق

اعتقد انه لم يعد ثمة ناصح لم تسد بخصوص سياسة ترشيد الانفاق ولكنها سياسة لا معنى لها، خاصة بعد ان شاهدناها تتخذ طابع التطبيق العملي خلال مهرجان تلفزيون الخليج ولسنا بانفسنا التكاليف الباهظة التي اضافت مفهوماً جديداً لمبادئ التقشف. هذه المبالغ الطائلة التي صرفت من اموال الدولة على الوفود من ممثلين ومخرجين ومنتجين الا يحق لنا كمواطنين مخلصين ان نتساءل لماذا صرفت؟ ولأجل من كل هذا التبذير بينما على الشعب تسري قوانين التقدير؟ بماذا افاد أهل الفن أمتنا؟

وما الذي تفضلوا به علينا؟ ولماذا هذا التكريم والتبجيل لهم وأبناؤنا في مدارس الدولة يمنعون من وجبتهم المجانية وكسانهم المجاني.

نريد توضيحاً وإن كان الأمر لا يحتاج الى المزيد من التوضيح!

ندى الرفاعي



وجود الأم مع طفلها

التي تهتم بالاطفال من بدء عمرهم الميلادي الى سن المراهقة انها كتبت يوماً شيئاً من هذا القبيل! ونصيحة لك يا أختي أن تتحري المصدر في أمريكا دائماً قبل ان تأخذي أفكار هذا الكاتب أو ذاك فاليهود مدسوسون في كل مكان وطرقهم الملتوية في تخريب المجتمعات معروفة وكثيراً ما سخرها علماء ومفكرين واشتروا أخلاقهم في نشر أفكارهم الهدامة ونشر الفاحشة والتفسخ الذي عم الغرب الآن.

أم مغتربة

حتى يكون لنا مجال لتحديد هوية هذا البحث فالمجلة الأمريكية «Parent» وهي مجلة العائلة والتي تقوم بنشر أحدث الدراسات، ولها الصفة العالمية في الانتشار لم تكتب مثل هذا. بل كتبت عن أثر الوالدين على شخصية الطفل المستقبلية، وشجعت على عملية الرضاعة الطبيعية وهي تتطلب تفرغ تام في الأشهر الثلاثة الأولى ثم بعد ذلك يمكن العودة للعمل ولكن مع ملاحظة ان يكون وقت العمل بين الرضعات.

لم اقرأ مرة واحدة في هذه المجلة

الأخت صباح حسون الوليات المتحدة.... قرأت مقالك المعنون بـ(كفى عن الشعور بالذنب نحو اطفالك) ولي في الحقيقة ملاحظات أود عرضها أولاً: ليتك ذكرت عنوان تلك الدراسة التي قام بها مجموعة من الاخصائين في التربية وعلم نفس الطفل ومفادها ان الطفل في سنتين حياته الأولى لا يحتاج لوجود أمه الى جانبه ٢٤ ساعة في اليوم وان وجود الأم مع طفلها لمدة ساعتين أو ثلاث في اليوم يكفي جداً لتكون رابطة قوية بين الأم وطفلها. ليتك نشرت اسم البحث ومصدره

البيت المسلم متميز ومتفرد

الحلقة الخامسة

عن مشاهدة التلفزيون عديهم بانك ستعطينهم دينارا أو ستأخذينهم في نزهة أو ستشترين لهم شيئا يحبونه إذا لم يشاهدوا غير برامج الأطفال في اسبوعهم هذا.

عديهم بانك ستقيمين لهم حفلة صغيرة تدعين لها صديقتين أو صديقين من أصدقائهم إذا هم لم يشاهدوا غير برامج الأطفال وشغلوا وقتهم في دروسهم أو مايفيدهم.

فالطفل يحب الحوافز المادية إذا عمل شيئا وأحس أنه يستحق عليه الجائزة.

واستعملي تفكيرك وابداعك في اشغال ابنائك عن التلفزيون لعلنا نستطيع ولو قليلا ان نشغلهم عنه. حتى نبني جيلنا المسلم الذي ننشده ونتطلع اليه.

وكان الله في عونك أختي فان الله في عون العبد مادام العبد في عون نفسه والله ولي التوفيق.

أم مهند

فيجب عليه أن يجلس ابناؤه معه في مكان ما، ويعطيهم من الأوراق والاقلام والقصاص مايشغل به وقت فراغهم. أو فليحدثهم .. يحدثهم عن طفولته عن عمله عن مشاريعه بهذه الطريقة تتكون أجمل علاقة يمكن ان تكون بين الوالد وابنائهم أو الأم وابنائها.

حدثيهم عن مضار التلفزيون، حدثيهم عن أهمية الوقت، عن القراءة وفائدتها فانهم صغار بقلوب رجال يفهمون ويعرفون كل شيء.

ولا أقول ان هذه مسؤولية الأم ولو أن الجزء الأكبر منها يقع عليها ولكن كذلك الأب فما دمنا أسرة قائدها الرجل ووزيرها المرأة فالمسؤولية الكبيرة تقع على عاتق الأب في التوجيه ولكن بالحسن القول الطيب وما طلبت منك ليس شيئا سهلا مادام المجتمع وأهلك ومن يحيطون بك كلهم يملكون التلفزيونات ويتركون الحبل على الغارب لابنائهم لمشاهدته فلا بد إننا من حوافز مادية لتشغلي ابناك

فكما تعرفين قول إمامنا حسن البنا بان التكليف أكثر من الأوقات، فمتى عرفت ذلك وجب عليك ان تعملي به.

عندما يعود ابناؤك من المدرسة لاحظ في معظم البيوت أنه بعد الغداء وبعد أن يأوي الأب والأم للقيلولة يتركون ابناؤهم من غير توجيه فيلعب الولد قليلا ثم يصيبه الملل فيتجه لجهاز التلفزيون وأشرطة الفيديو ليقتل مله ويرى من الغث والسمين من غير توجيه.

أختي انصحيه أو هدييه بأن لا يفتح هذا الجهاز في هذا الوقت بالذات فالانفعالات بعد وجبة الغداء تسبب عسر في الهضم وتبليك الأمعاء للكبار فما بالك بالصغار؟ إفرضي عليه وقتا معيناً لمشاهدة التلفزيون وأقصد بها البرامج الموجهة للأطفال فقط.

ولكن لا تمنعيه شيئا دون أن تبدي له الأسباب وتعطيه البدائل. والبدائل لن تجديها بسهولة. ولكن إذا كان أحد الوالدين ممن لا يحبون القيلولة

أختي في الله لنا في حلقة سابقة أن البيت المسلم متميز وفريد لا يشبه غيره من البيوت - سنتكلم اليوم عن وجود جهاز له كبر وأخطر الأثر على تربية ابنائنا... ختي في الله من أصعب الأمور التي تواجه الوالدين الآن وجود التلفزيون في البيت بما يحمل من مفاهيم جد خاطئة و يملأها عقول فلذاتنا الصغار و يشوش افكار ابنائنا الكبار. ربما يحمل هذا الجهاز مادة ثقافية سامة وربما يكون له أثر إيجابي على ثقافة ابنائنا إلا أنه بالمقابل يؤدي دوراً تخريبياً لنفوسهم ولثقلهم ولثقلنا نحن كمسلمين.

أختي أصبح التلفزيون أفة و يا حبذا لمن تسكن منكن بيتاً جديداً أن لا تنقل معها هذا الجهاز وتكتفي من الأذى بما مضى.

أما لمن صار وجوده ضرورة فأنت أختي مسؤولة عن توجيه كل من في البيت لاستعمال هذه الأفة. أختي. أنت كمسلمة لا بد أن تكون حياتك منظمة

«التلفزيون ... وعامل الهدم»

يعيد التلفزيون للأذهان هدفه الأساسي لا بد أن يكشف طاقته وجهوده في اعداد برامج مفيدة لأفراد المجتمع فيكون بذلك عامل بناء في شخصية الفرد في المجتمع. بدلا من أن يكون معولا من معاول الهدم. فهل يلتفت المسؤولون في التلفزيون لذلك أم يستمررون في تخبطهم في اختيار البرامج والمسلسلات التافهة؟

مازال التلفزيون كجهاز هام يدخل كل بيت وكل أسرة و يحتل جزءا كبيرا من اهتمامات الناس ووقتهم ومازال مستبعدا عن أهدافه الرئيسة وأهمها التوعية والتعليم والتثقيف إذ أن هدف الترويح والتسلية يحتل جزءا كبيرا من برامج التلفزيون حتى أصبحت نظرة الفرد للتلفزيون على أنه أداة تسلية وترفيه وهذا الأمر فرضه التلفزيون في أذهان الناس لما يعرضه لهم من برامج ومسلسلات وحتى

الوقت الذي سنسال عنه ولا شك لا تزولا قدم عبد يوم القيامة الا و يسأل عن ثلاث من ضمنها عن عمره فيما أبلاه ... وهل العمر إلا دقائق وساعات وأيام !!

يا رب كم تحشم الغفلة على قلوبنا !! كم ستسالنا عن الأوقات الضائعة في حياتنا .. كم نحن بحاجة للوقت لبناء النفوس وتقوية الإيمان .. وأكثر من هذا كم نحن بحاجة لأن ندرك أهمية الوقت .. هذا الإدراك هو الذي سيجعلنا نحسن استغلاله ... فهل أدركت أختي المسلمة أهمية الوقت في حياتنا.

أم عمر

استغلال الوقت

أختي المسلمة :

تعالى معي لننتشارك في معرفة أهمية الوقت .. الوقت الذي نضيعه بكل سهولة ... الوقت الذي يضيع بسبب الفراغ .. فراغ القلب والعقل معا ... والذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة ... والفراغ ... وهل الفراغ إلا ضياع الوقت بدون فائدة !!

بأقدم القراء

... حتى ترى هذا الانسان وقد استنكر على المسلمين تلك الدعوات لأن هذه الأمور ليست من اختصاص الدعاة الى الله، مدعياً ان مهمتهم تنحصر فقط في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبث الاخلاق الاسلامية في المجتمع المسلم ... بينما ترى نفس هذا الانسان وفي موضع آخر وقد استل سيفه مهاجماً المسلمين لأنهم يعيشون معزولين عن قضايا هذه الامة لانشغالهم في أمور الغيب وحياة البرزخ والبعث وانحصار اهتمامهم بها ... مدعياً أنهم بذلك يقومون بالهاء هذه الامة عن قضاياها المصيرية مدفوعين لهذا العمل من جهات خارجية ... بينما الواقع يظهر عكس ذلك إذ أن هذا الانسان وأمثاله هم الذين يقومون بالهاء هذه الامة عن قضاياها المصيرية بمهاجمتهم المستمرة لاخلاق الاسلام وتعاليمه، كمهاجمتهم الحجاب الاسلامي والمحجبات ... وكان قضايا هذه الامة جميعها قد حلت ولم يبق الا نزع الحجاب لتحرير البلاد والعباد ...

وهم بذلك قد نسوا أو تناسوا ان من أهم مميزات هذا الدين هو الشمولية التي احتوت جميع جوانب الحياة الانسانية من سياسية واقتصادية واجتماعية جنباً الى جنب مع الجوانب العبادية والمعاملات الاخلاقية.

هذا هو ديننا بفضل الله تعالى دين شامل متكامل لا يناله الا من أنعم الله تعالى عليه ... وهؤلاء هم دعاة الاسلام الذين قال الله تعالى عنهم: «ومن أحسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين» (فصلت/ ٢٣).

هؤلاء هم دعاة الاسلام الذين نقول لكم ارفعوا أيديكم عنهم فليس لكم وصاية عليهم وتركوا لهم حرية العمل ... فانهم والله نعمة أنعم الله تعالى علينا بهم.

مسلم ! و يحاول جاهداً مع زمرة من المصنفين والمهللين لمبادرات السلام مع يهود ان يقنع الرأي العام بأن هذه سياسة اسلامية.

اية سياسة تعترف بحق اسرائيل الشرنمة في فلسطين الحبيبة !!

أي اسلام ذلك الذي يبيح لاسرائيل ان تطأ أعناق المسلمين وتذبح المسلمين ؟؟

وهؤلاء بلاشك اما سذج واما انهم من الذين باعوا انفسهم للشيطان من أجل دراهم معدودات.

لقد قال أحدهم : ان مبدأ خذ وطالب مبدأ اسلامي حكيم !! قد يكون الأمر صحيحاً لكن ليس مع اليهود.

ان طريق الجهاد صعب على النفس لكنه يسير على من يسره الله عليه. ولنا في احببتنا المجاهدين الافغان عبرة ودرس يمكن السير عليه وتطبيقه على النموذج الفلسطيني.

● وحول الهجمات التي يشنها أعداء الاسلام من يساريين وعلمانيين كتب الأخ ابو محمد الرومي يقول:

يتحيين أعداء الاسلام من يساريين وعلمانيين الفرص للنيل من الاسلام ودعاته ... فيخرج علينا بين فترة وأخرى من يهاجم دعاة الاسلام تحت ستار النصح والخوف على مصلحة الاسلام ... بينما هم في الواقع يشكلون اكبر خطر على الاسلام وأهله كما يحاول البعض تحجيم دور هذا الدين العظيم في الحياة ... فما أن يرى داعياً يدعو المسلمين للالتفاف حول راية الاسلام وتحكيم شرع الله في أرض الله ... أو نصرة المسلمين المجاهدين في كل من افغانستان وفلسطين .. أو إدانة وشجب الأعمال الاجرامية التي يذهب ضحيتها المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها

والمتابعة والملاحقة، مع تشخيص الداء دون تطويل أو تعقيد، ووصف الدواء دون اسراف أو تقتير، عندها سنرى ان هذه الامة ستتبدل باذن الله، ويشع نورها على الدنيا كما كانت من قبل، وعندها أيضا سترتد الشياطين الى أوكارها مرذولة مدحورة ملعونة.

(ان الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله، فيستنفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغفلون، والذين كفروا الى جهنم يحشرون.)

● وعن كيفية التعامل مع القضية الفلسطينية كتب الأخ الفاضل صالح محمد يقول:

يتعامل كثير من الناس مع القضية الفلسطينية من منطلق واحد هو ان اسرائيل واقع حتمي لا يمكن إزالته، وعلى هذا الأساس تجد بعضهم يفتش في النصوص القرآنية أو الأحاديث على ما يبرر وجهة نظره وذلك بلي أعناق الآيات أو الأحاديث أو حتى الأحداث التاريخية كي تكون في نظر العامة والسذج من الناس شيئاً حقيقياً لا مفر منه.

إن الاستشهاد بالآيات أو الأحاديث في غير مواضعها أمر بلاشك فيه افتراء على الله ورسوله ولهذا فإنني أطلب من بعض الكتاب المسلمين !! ان يعرضوا عن هذا الأمر اشفاقاً عليهم من غضب الله ورسوله.

ان القضية الفلسطينية قضية كل مسلم على هذه الأرض. وقضية كل انسان يفهم حقوق الانسان انها قضية مقدسة في أيد تلوثت بالخيانة والعمالة !! نعم بالخيانة والعمالة.

أعجب والله من ذلك الذي يدافع عن المسلم مع يهود مع أنه استاذ للثقافة الاسلامية !! في جامعة وفي بلد

● «تبعية رعناء» عنوان مقالة بحث بها الينا الاخ رياض محمد تقول المقالة:

ماذا دهر المسلمين في هذه الايام، والعرب منهم خاصة !! فقدوا شخصيتهم وأصبحوا تابعين !! تابعين بكل ما تعنيه الكلمة من معنى !! صحيح ان القليل منهم يعرف اين يضع أقدامه واين يسير، و يقدر المسافة والنهائية بميزان دقيق، ولكن القليل لا حكم له غالباً، والكثرة الكاثرة من ابناء هذه الامة المسكينه، شبابا وشابات، رجالا ونساء، مثقفين كانوا أو عمالا ومزارعين، يعيشون هذه التبعية المذلة !!

ترى اين نحن من قول الله تبارك وتعالى واصفا أمة الاسلام: (كنتم خير أمة أفرجت للناس).

وما تحققت لهم (الخيرية) تلك الا من خلال أساس ثابت لا يتغير مهما تغيرت الأزمان والأوطان.

(تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله)

أما الايمان بالله، فقد تحول الى نفس مفهوم الجاهلية الأولى، بل أسوأ منه بكثير، فأبناء من بني جلدتنا عبدوا (الحرية الشخصية) ولا يفتنوني الى الله الا عند حلول الكارثة، أو ليلة خروج الجنازة من البيوت، ثم يعودون بعد قليل، لا يزعون الله إلا ولا

نمة، ولا يفتحون لصوت الدعوة سماعاً ولا بصراً، بل قد يتعدى الأمر ذلك، إذا وماهو الحل لاستئصال هذا

الداء الذي يوشك ان يودي بنا وبحضارتنا ووجودنا ؟؟

إنه لا سبيل الا بعودة المخلصين في هذه الامة، الصادقين، الصابرين الغرباء (فطوبى للغرباء) بعودتهم

لأداء دورهم دون كسل ولا قنوط (بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)

في الدكان، في الشارع، في المدرسة والجامعة في كل مكان، مع الصابرة

مدارس الكويت إلى أين؟

التلامذة في مدارسهم و يصف وجودهم فيها قتلا للوقت هزءاً بالمعلم والادارة؟

من ذلك الرجل الذي يشير بأصبع الاتهام الى كثير من المعلمين ويقول: ان فريقاً منهم لا يهيمه تعليم التلاميذ، وقد يكون لبعضهم العذر، فقد أرادوا أولاً الاخلاص في عملهم ثم لم يستطيعوا الصمود ومقاومة التيار فتخاذلوا، وبعض آخر حمل فكرة تجهيل التلامذة مبدأ ساروا على منهاجه.

من الذي يقول ان ادارات المدارس لا تقف في وجه هذا العبث وقفة حازمة، ولا تستطيع محاسبة التلامذة على تهاونهم ووقاحتهم؟ وقد تكون الادارات مسؤولة عن تخاذلها وضعفها، وقد يكون آخرون مسؤولين عن الحد من صلاحياتها!!

من ينهب الادارات المشرفة على ادارات المدارس الى تهاونها في ضبط العملية التربوية؟

من يصحح ما يريده بعض من سموا انفسهم مربين كباراً ويتكلمون كأنهم ببغاوات، وياتون بالنظريات التربوية من سويسرة وفرنسا و يترجمونها في السالمية والشامية، و يطبقونها في الجهراء والرقية؟

من يستطيع التنقل بين الديوانيات ليفهم الامل ان يتخلوا عن عادة الاهمال لاولادهم وحثهم على التمرد في مدارسهم، وأغرائهم على الشذوذ بالمال والسيارات وغيرها كثير مما يفسد اخلاق الناشئة متى نفهم ان البلاد المستعمرة قاومت الاستعمار بفضل معلمين اخلصوا لله فعملوا الناشئة، وتخرجت بفضلهم اجيال طهرت البلاد من رجس المستعمرين؟ متى نفهم ان ضياع المدرسة ضياع للبلاد.

محمد سعيد عبدالرحمن

لوتجولت في الكويت لاعتقدت ان التعليم في الكويت لا يوازيه أي تعليم في العالم ... انظر الى وزارة التربية، وقل: كم عدد الادارات المركزية، وكم عدد الادارات الفرعية المتخصصة، وكم عدد المدارس بدرجاتها المختلفة، وتخصصاتها المتنوعة؟ لقد كثرت العمارات، وكثر معها العاملون، وزاد الانفاق على العلم - دح عنك الموازنة بين وزارة التربية وغيرها من المؤسسات، فقد لا يعادل نصيبها في الانفاق ماينال كثير من المؤسسات - ان هذه العمارات الضخمة الكثيرة، والاموال التي تنفق، والاهتمام بتكوين المعلم، كل اولئك يجعلك تعتقد ان ما يتلقاه التلامذة في مدارسهم سيؤهلهم ليكونوا صانعي المستقبل لهذا البلد!

ولكن، من لي برجل مسلم مخلص، ينقل صورة صادقة عن واقع التعليم؟ من ذا الذي يصيح ويقول: يا أمي أنت في خطر، من ذلك المؤمن الذي يبكي حرقة على هؤلاء الابناء الذين لا امل لهم في المستقبل سوى ان يتبؤوا مناصب حكومية، وهم غير اكفاء لها؟

من ذلك الرجل الذي يجزؤ ان يمتحن التلامذة امتحانا صادقا، ويعطي النتيجة الصادقة عن مستواهم العلمي، ويشير بأصبع الاتهام الى كل هذه الامتحانات الخلبية التي همها الاول اعطاء شهادات نجاح للتلامذة دون ان يستحقوها؟ من ذا الذي يقول للامة: هذه جريمة ... وما سياسة التجهيل الا هدف يرمي اليه كل من يريد ان يبقى مترفا منعما، وان تبقى هذه الامة على تخلفها .. وان يخدعها بما ينفق من اموال لا تصنع شيئا عندما تخرج الامة من طفرة النفط.

من ذلك الرجل الذي يقول الحق، ويعطي صورة صادقة عن سلوك

صدرت في مجلتكم طوال الفترة الماضية او لمدة سنة مثلا سواء لمؤسسات اسلامية في مختلف انحاء العالم. اولعلماء مسلمين او لجامعات وغير ذلك.

● المجتمع : نشكر الاخ الفاضل على مقترحاته الطيبة ونامل انجازها في المستقبل متى سنحت لنا الظروف والامكانات.

● «بروتوكولات ابناء الاسلام» خواطر جالت في نفس الاخ الفاضل عمر احمد يقول فيها:

الامة الاسلامية في عجزها الحالي، ان كانت لا تستطيع ان تأخذ زمام المبادرة في الهجوم على اعدائها «وما أكثرهم» ... فليس على الأقل ان تأخذ جانب الدفاع عن بقائنا ... وقد سمعنا عن (بروتوكولات ابناء صهيون) وهي خطة طويلة المدى عبر عشرات السنين ... لاعمال ابناء صهيون ... ولا يخفى على أحد أنها خطة شيطانية

فلماذا لا يضع ابناء الاسلام خطة مضادة (خطة جند الرحمن) لاستعادة المسجد السليب ... حتى وان جنحت للخيال .. خطة توضع و يوافق عليها و يلتزم بها كل المسلمين في العالم الاسلامي حكاما وشعبا. وتعمل مؤتمرات للمتابعة وتقارير النجاح.

مقترحات

● الاخ الذي اختار لنفسه توقيع «مسلم» كتب يقول: الاخوة في مجلة المجتمع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

أرد أن اقترح عليكم مايلي:
أولا: أمل أن تجمعوا الموضوعات التي تتعلق بموضوع معين، والتي صدرت في مجلتكم طوال سنوات ماضية في عدد واحد، مثل: موضوعات التنصير التي نشرتموها في سنوات ماضية تجمع في عدد واحد أو أكثر. موضوعات الجهاد الافغاني تجمع في عدد موضوعات الاجانب الذين دخلوا الاسلام في عدد خاص. وهكذا...

ان مثل هذا الأمر، من شأنه ان يساعد الباحثين المسلمين في عمل ابحاثهم. و يساعد الداعية الاسلامي في توضيح دعايته في الموضوعات المختلفة فيجد عن كل موضوع مجلة خاصة فيها.

ان اقتراحي هذا هو بالتأكيد في مصلحة المسلمين، ومن شأنه ان يستوجب التقدير لجلتكم من القراء المسلمين.

ثانيا: اقترح كذلك ان تخصصوا عددا خاصا يجمع عناوين اسلامية



ر باه رباه اليك نشكفي
حكم العصاة!!
اخواناه ... لكم الفرحة بجوار
الكريم
وخلصتم الى جوار العظيم
في جنان الخلد المبين
ونحن للفراق محزونون
وعلى الدرب سائرون ...

أبو هادي
يوغوسلافيا

بالامس في أسام
قبلها في تل الزعتر والكرنتينا
وليس ببعيد عنا صبرا وشاتيلا
واليوم حلت فاجعة في الخليل
وغدا في الجليل
وبعد غد في كل مكان
ولا معتصم ولا خالد ولا صلاح
ولا البنا!!

لا ابرياء الشعوب النيام
من هذا الدم المهذار
لمن نشكو يارب يا جبار

اللاهتسام

القرآن من القرآن ينبغ الضياء يبزغ وجه النهار تبت الشمس الوضيئة ○○○○○○	السوط لا يدمي النهار لا تقطعوا الأشجار فالجذر في الأعماق باق يلد الأغصان	خلف المنصات ... متهم بالقرآن يذكر الجهاد في مجالس الشباب ○○○○○○	كان كالضياء كالطهر كالنهار يوم امتدت طرقاتهم المعونة في جوف الظلام تهنئك الاسرار
والقرآن باق يصنع الاشراق والضياء والنهار اقرأوا القرآن ففيه الدواء لداثكم العياء .. ○○○○○○	اسألوا الرمضاء والبطحاء والصخرة على صدرك يا بلال اغلى وسام والصوت الخفيض أحد أحد	غلوه بالاهوال بالظلام بالاسوار بالسوط في الجلال	كالكوكب المضيء يده امتدت تصافح يد الطارق
جمال محمود الكويت	اسألوا عمار وموعد الجنة ... سيقول اقرأوا	وهل لائم جناه أبدأ	لم تمهله يد الرعديد الجبان بالقيد والغل رد عليه السلام
		يا عسس الليل الخائن القيد لا يغفل شعاعات الشمس	تداول القضاة الكلام والف سؤال وسؤال والا اتهام محفور على الحوائط

عجلى الاستيراد

جلينا جيل مهزوز الانتماء والعقيدة
حصص اللغة الاجنبية تفوق
العربية في المدارس ونرى النتيجة
ضعفاً في اللغتين !! ينبغي قبل التفكير
في ايجاد الحلول التمعن في الاسباب.

حسين راتب

خارج البلاد العربية فهذا مايشير الى
ان الاستيراد اصبح حمى متفشية في
هذا الجسد العربي.
اطفالنا نبت لهم المسلسلات
الاجنبية من محطات التلفاز ونغذيتهم
منذ نشأتهم على الاغذية المستوردة
ونلبسهم ما حاكته مصانع الغرب
والشرق ونشتكى في وقت لاحق من أن

ان نستورد الآلات الجبارة وأجهزة
الكمبيوتر لمواكبة التطور في شتى
مياادين العلوم فهذا مايمكن تفسيره
وتبريره باننا نريد اللحاق بتكنولوجيا
العصر ونطمح في الرقي، ولكن ان
نستورد الصقور من اوروبا والجمال
من حدائق (بريستول) البريطانية
والخيول العربية (الاصيلة) من

قائمة العصر

○ تنديد، شجب، استنكار + طلب
اجتماع لمجلس الأمن : أحدث أسلحة
تستعملها الدول العربية للرد على أي
عدوان وخاصة الاسرائيلي.
○ تأييد : سلاح تحذير تتخذه الدول
الكبرى عند وقوع هجوم ما على
حلفائها من الدول العربية.
○ بطانيات، أدوية، خيام : نجدات
سريعة توزع على من تبقى من آثار
المذابح على الأراضي الاسلامية، لكن
ينقصها الكفان. (وربما تضاف
مستقبلاً).

○ لجنة تقصي الحقائق : جماعة من
الجواسيس ترسلهم الدول الكبرى
بايحاء من الصهيونية العالمية لمعرفة
بقايا جيوب المقاومة في البلد المنكوب.
أو الجماعة المغلوبة.

○ مجلس الأمن : لغيف من العاطلين
عن العمل ممثلين عن دولهم،
مهمتهم امتصاص النعمات، وكأخر
الطرب الكي بالنسبة للمستضعفين.

ابو صهيبي

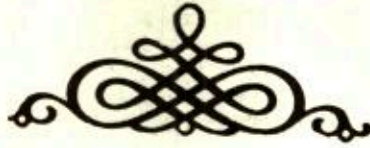
ومما يدعوللعجب انه بعد ان اثبتت
تجربة تحديد النسل أو تنظيم الأسرة
نجاحاً ولو ضيقاً في بعض قلوب
المسلمين فقد اتجه الأعداء الى اسلوب
آخر يبتشرون فيه سمومهم الحاقدة
فيصرون الزواج من ثنائية على انه
شيء بال أو قديم وأن الحضارة لا
تتقبل مثل هذا العمل، فهم في كل
تصرف يريدون أن يثبتوا للمسلمين
وخصوصاً للنساء بأن الاسلام غير لائق
حضارياً ولا يمكن ان يستمر مع
التعدن والحضارة - مع ان بلد مثل
ألمانيا بعد الحرب تعاني من كثرة

رسالة

السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته،
فقد لفت نظري عدة مسلسلات
بثت في بعض تلفزيونات المنطقة
مؤخراً وكلها تدور وتصب في موضوع
واحد وهو الزواج للمرة الثانية.
ومما يلفت النظر في تلك
المسلسلات أنها تصور أن الزواج مرة
أخرى شبه جريمة وشذوذ عن قاعدة،

النساء وقلة الرجال -
وأنا لا أفهم ولا أعلم كيفية اختيار
المسلسلات في تلفزيونات المنطقة هل
هي عملية اعتباطية ... أم عملية
حشو للبرامج بكل ما هو غث ... أم
انها عملية تصعب علينا معرفة كنها.
ارجو من المسؤولين ان يتقوا الله،
فجهاز التلفزيون جهاز داخل
ومتغلغل في كل بيت وكل عائلة والكل
متأثر به لاسيما الجيل الصاعد.

حسن



تأملات تاريخية

أمتنا اليوم بحاجة الى امثال هؤلاء العلماء

● الصدع بكلمة الحق دون خوف ولا وجل من السنة المبطلين والظالمين والحاquدين وتقديم النصح والارشاد لأولي الأمر وعدم ممالأة الحكام والمسؤولين كل هذا من صفات العلماء العاملين الذين قال عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم «العلماء ورثة الأنبياء». وتاريخنا الاسلامي حافل بالمواعف العظيمة لأمثال هؤلاء العلماء المخلصين لله ورسوله. فقد جاء في حلية الأولياء لأبي نعيم أنه:

لما ولي عمر بن هبيرة العراق أرسل الى الحسن البصري والى الشعبي - فقيهان - فقال لهما أن أمير المؤمنين يزيد بن عبد الملك ينفذ كتبنا اعرف ان في انفاذها الهلكة فان اطعته عصيت الله وان عصيته اطعت الله عز وجل فهل تريا لي في متابعتي إياه فرجا؟ فقال ابن الحسن: يا أبا عمرو اجب الامير فتكلم الشعبي فأعطى في حبل ابن هبيرة فقال ما تقول انت يا أبا سعيد، فقال: أيها الامير قد قال الشعبي ما قد سمعت قال ما تقول أنت يا أبا سعيد فقال: أقول يا عمر بن هبيرة يوشك أن ينزل بك ملك من ملائكة الله تعالى فظ غليظ لا يعصي الله ما امره فيخرجك من سعة قصرك الى ضيق قبرك. يا عمر بن هبيرة أن تتق الله يعصمك من يزيد بن عبد الملك ولا يعصمك يزيد بن عبد الملك من الله عز وجل. يا عمر بن هبيرة لا تأمن أن ينظر الله إليك على أقبح ما تعمل في طاعة يزيد بن عبد الملك نظرة مقت فيغلق بها باب المغفرة دونك. يا عمر بن هبيرة لقد ادركت ناسا من صور هذه الأمة كانوا والله على الدنيا وهي مقبلة أشد ادبارا من اقبالكم عليها وهي مدبرة. يا عمر ابن هبيرة اني اخوفك مقاما خوفك الله تعالى فقال (نلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد) يا عمر بن هبيرة ان تك مع الله تعالى في طاعته كفاك بانقة يزيد بن عبد الملك وان تك مع يزيد بن عبد الملك على معاصي الله وكلك الله إليه.

● لمثل هؤلاء العلماء الذين لا يخافون إلا الله ولا يجارون أهواء الطغاة تملقا لهم ويدافعون عن مصالح الناس بقوة تدفع صولة الظالمين عنهم نقول لهم: هنيئاً لكم لقد سلكتم طريق الحق ... طريق الأنبياء ... طريق الأحرار وكم نحن اليوم في أمس الحاجة لأمثال الحسن البصري يصدع بكلمة الحق في وجه كل طاغية خوار لنتمكن من تجاوز مستنقع الذل والهوان الذي نعيش في وسطه ونتخلص والى الأبد من الانتهازيين والمالمثين الذين يعيشون على فتات الموائد

المجتمع المتماسك

■ عن أبي موسى - رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: إن المؤمن للمؤمن كالبنيان، يشد بعضه بعضاً، وشبك أصابعه»

رواه الشيخان

● شرح المفردات :

البنيان : ما يبنى من جدار ونحوه.

يشد بعضه بعضاً : يقوي بعضه بعضاً ويمسك بعضه ببعض ، فيكون كالشيء الواحد .
شك بين أصابعه : أدخل بعضها ببعض .

● المعنى الإجمالي :

يرشدنا سيد الأمة - صلى الله عليه وسلم - إلى ما فيه سعادتنا في الحياة وبعد الممات ، وإلى ما فيه قوة الإسلام وعلو شأنه ، فيخبرنا أن المؤمن يتقوى بأخيه المؤمن في أمر دينه ودنياه ، فالمؤمنون بعضهم أولياء بعض يتناصرون ويتساعدون ويتناصحون . وقد شبههم النبي - صلى الله عليه وسلم - بالجدار المتراص البناء ، فلو أنك أردت نزع لبنة أو حجرة منه لما استطعت ، لتماسكها مع غيرها ، وكذلك حال المؤمنين يشد بعضهم بعضاً .

وأراد النبي - صلى الله عليه وسلم - تأكيد ذلك وتوضيحه ، فأدخل بعض أصابعه ببعض مبيناً أن تماسك المسلمين في أعباء الحياة مثل هذا التماسك والشدة . فرحم الله امرأ أخذ بهدي محمد - صلى الله عليه وسلم -

● أهم الفوائد :

- ١ - وقوف المؤمنين إلى جانب بعضهم عند الشدائد ، وفي تحمل أعباء الحياة .
- ٢ - وجوب الاجتماع ونبذ التفرق والاختلاف .
- ٣ - عدم مساعدة المسلم وترك نصرته عند الحاجة دليل على ضعف الإيمان .
- ٤ - يستحسن في التعليم تشبيه المعقول بالمحسوس لتقريب الفهم ، أوقع في النفوس .